

نظرات
في أخطاء المنسّخين

محمّد بن عبد الله بن أبي بكر

**نظرات
في اخطاء المنشئين**

مُحَمَّدُ جَعْفَرُ الشَّيْخِ اِبْرَاهِيمَ الْكِبْرِيَّاتِي

نظرات في أخطاء المنشئين

لجريدة كوكب الشرق

مطبعة الاداب - النجف - حي عدن

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

حرف الميم (م)

(م) الميم المفردة تكون اسم استفهام بمعنى حروف الجرّ كـ (لِمَ) ومِمَّ وِـبـ (مَ) وأصلها مَا كما ستعلم وحركتها فتحة ، وقد تكون حرف جر نحو : مِلْحِيَّين وأصلها مِـنْ أي من المِلْحِيَّين وسنذكرها في الكلام على (مِـنْ) وحركتها كسرة . وقد تكون حرف قسم خاص بلفظ الجلالة : (مَاللهِ لأفعلن) ويجوز فيها الفتح والكسر والضم .
(مِمَّا) تأتي على وجهين :

١ - علامة جمع الذكور . وهي المتصلة بضمير جمع الذكور العقلاء نحو (هُمُ ، أنتمْ . كُمْ) وهي في اللغة المشهورة ساكنة نحو : (أنتم خيرٌ منهم) ولا تضم إلا عند التقائها بساكن آخر نحو أنتمُ القوم الكرام . ويجوز كسرها متصلة بالهاء المكسورة . مثل : كَلِيْم وبعض العرب يضمها مطلقاً فيقول : أنتمو - همو - كتابكمو .

٢ - عوض عن حرف النداء : هي ميم مهددة مفتوحة تتصل بلفظ الجلالة عند حرف النداء نحو (اللهم اغفر لي) .
(٣) اسم استفهام : مثل : (ما تلك بيمينك يا موسى)

. . .

ما .

ما تأتي على وجهين اسمية وحرفية . اما الاسمية :

١ - اسم الموصول : اكثر استعمالها أن تكون

لغير العاقل كقوله تعالى : (ما عندكم ينفد وما عند الله باق)
وقد تستعمل للعاقل كقوله تعالى : (فانكحوا ما طاب لكم من
النساء) وكقولك : (سبحان ما سخر لنا) وقولهم :
(سبحان ما يسبح الرعد بحمده) ولكن هذا قليل . واكثر
ما تكون ما للعاقل اذا اقترن العاقل بغير العاقل في حكم واحد
كقوله تعالى : (يسبح لله ما في السموات وما في الأرض) .

ب : معرفة تامة عامة : وسميت معرفة لأنها تقدر
بلفظ الشيء وتامة ، لأنها لا تحتاج إلى صفة أو صلة تنم معناه
وعامة لأنها لا تقع مع عاملها صفة لما قبلها كقوله تعالى : (ان
تبدوا الصدقات فنعمنا هي) أي فنعم الشيء هي . وهذا النوع
من (ما) لا يقع الا في عبارات المدح والذم .

معرفة تامة خاصة : وسميت هذه خاصة . لأنها
تكون هي وعاملها صفة لما قبلها نحو : غسلته غسلًا نعمًا أي
غسلًا نعيمَ الغسل وهذه مثل سابقتها لا تقع إلا في عبارات
المدح والذم .

فكرة ناقصة : وهي التي تقدر بلفظ (شيء) وتحتاج
إلى صفة تتم معناها نحو (عندي ما سار لك) أي عندي شيء
سار لك .

ذكره تامة : وهي التي تقدر بلفظ (شيء) ولا تحتاج إلى صفة تنعم معناها وتقع في ثلاثة أساليب : أسلوب التعجب نحو **ما أجمل الربيع** أي : شيءٌ جَمَلٌ الربيع ، وأسلوب المدح والذم ، نحو : **غسلته غسلاً فحماً** . أي نعم شيئاً وأسلوب مخصوص من أساليب المبالغة هو الذي مثل قولهم : **إن زيداً كما أن يكتب** أي : إن زيداً مخلوق من شيء كتابة فـ (ما) بمعنى (شيء) مجرور بـ (من) والمصدر المؤول من أن وصلتها في موضع جر بدل منها .

اسم استفهام : ومعناها . أي شيء ؟ كقوله تعالى : (وما تلك يمينك يا موسى) ويجب حذف الف ما الاستفهامية إذا جرّت . وإبقاء الفتحة دليل عليها .

بِم دعوته ؟ عم يتساءلون ؟ فيم كنت منهمك ، علام ؟ فالميم يجب فتحها لشارة إلى الفها المحدوفة وقد تسكن لضرورة شعرية .

شرطية غير زمانية : وتستعمل هذه لغير العاقل كقوله تعالى : (وما تعملوا من خير يعلمه الله) .

شرطية زمانية : وهذه معناها الزمان . وهي في محل نصب على الظرفية الزمانية ومنها قوله تعالى : (فما استقاموا فاستقيموا لهم) أي استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم .

حرف نفى : تدخل هذه على الجمل الفعلية ولا تعمل شيئاً . نحو : **ما جاء زيد** ، وإن دخلت على الاسمية أعملها المجازيون والتهاميون والنجديون عمل (ليس) بشروط معروفة كقوله تعالى : (ما هذا بشراً) وأعملها التميميون (ما زيد)

قائم") وقد تستعمل (ما) نافية للجنس تعمل عمل (ان) وهذا نادر .

حرف مصدرى : وهذه تؤول مع ما بعدها بمصدر يقع مواقع امرائية مختلفة ، فهو مبتدأ مؤخر في قوله تعالى : (عزيز عليه ما عنتم) أي عنتكم عزيز عليه . ومفعول به في قوله تعالى : (وَادَّوَا مَا عَنتمُ) ويجرور بالحرف في قوله تعالى : (لهم عذاب شديد بما نسوا يومَ الحساب) أي بنسيانهم يومَ الحساب . ويجرور بالاضافة في قوله تعالى : (ليجزيكَ أَجْرَ ما سقيتَ لنا) أي أجر سقيك .

حرف مصدرى زمانى : وانما سمي بالزمان لان المصدر المؤول منه ومن صلته لا يقع إلا في موضع نصب على نيابة الظرفية الزمانية كقوله تعالى : (وأرسلني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا) . أي دوامي حياً ، والاصل مدة دوامي حيا . فحذف المضاف الذي هو الظرف فتاب المضاف اليه الذي هو المصدر متابه .

والفرق بين (ما) المصدرية الزمانية هذه و (ما) الشرطية الزمانية التي سبقت أن هذه حرف . وتلك اسم وأن المفسوب على الظرفية أو على نياتها هو المصدر المؤول هنا وهو (ما) نفسها .

زائدة كافة أ : كافة عن عمل الرفع لا تتصل إلا بثلاثة أفعال : قل ، كثر ، طال .

ب : كافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بان " كقوله تعالى : (انما المؤمنون اخوة) .

ج : كافة من عمل الجر وتتصل هذه بأحرف وظروف
واسماء . الأحرف رُب . ب . ك . والظروف والاسماء المكفوفة
من الإضافة هي بعد . بين حيث . إذ . نحو : (جئت بعدما
جاء زيد) .

زائدة للتعويض : وهي تكون في أمّا . فزيدت ما
للتعويض فأدغمت بأن فصارت أمّا وتكون عوضاً عن جملة :
(كان) المحذوفة كلها . كقولهم (افعل هذا أمّا لا) .
أي افعل هذا إن كنت لا تفعل غيره فحذفت (كنت
تفعل غيره) وعوض من المحذوف (ما) وأدغمت (إن)
بها فصارت (أمّا لا) .

زائدة : وتزاد في مواطن كثيرة :

- ١ - بين اسم الفعل ومرفوعه نحو (شتان ما زيدٌ وعمرو*) .
- ٢ - بين الجار والمجرور : نحو سأخرج عما قليل .
- ٣ - بين المضاف والمضاف إليه : (تعبت من غير ما عمل) .
- ٤ - بعد أدوات الشرط : كقوله تعالى : فامّا تَرَيَنَّ
من البشر أحداً) وزائدة كقوله تعالى : (حتى إذا ما جاءوها
شهد عليهم سمعهم) .

٥ - قبل خلا . عدا حاشا نحو : جاء القوم ما خلا زيداً
ويجوز جر زيد على لغة .

ويقولون : **كيفما تعمل عمل** وإذا انفصلت (ما)
من (كيف) كانت زائدة مثل : **كيف ما أخذت الشيء**
مني ؟

أما في **حيثما و حينما** . فلا يجوز الفصل . وأما

في مثلها فلا يمكن الوصل ان كانت (ما) اسماً . قال تعالى :
(يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون) ويجب الوصل فيما عدا ذلك
نحو : شاهدت مثلها شاهد اخي ذ- (ما) زائدة .
ويقولون : اجتمعوا على صوغ القوانين منها
ما ستعلن ومنها ما سيبقى سراً . والصواب
اجتمعوا على صوغ القوانين منها ما سيعلم
ومنها ما سيبقى سراً .

. . .

. مئة .

مائة : بزيادة الالف خطأ لا لفظاً : عشر عشرات واصل المائة
مايَ ك- (مِعى) والهاء عوض من الياء والنسبة اليه مِشَوِيٌّ
جمع مِشَات ومِشُونَ وبعضهم يقول مِشُونَ بالضم ومن قال مِشِينُ
ورفع النون منونة ففي تقديره قولان : احدهما فِعلِيْن مثل
غسلين وهو قول الأخفش وهو شاذ .

والآخر فعيل كُـسِرَ الفاءُ لكسرة ما بعدها واصله مِشِيٌّ
مثل عِصِيٍّ وعِصِيٍّ فابدل من الياء نون ، واني ارى حذف
الالف المقحمة في كلمة (مائة) إذ لا فرق في النطق بين مائة
ومئة . ورثة ولقد أدت الإحصاء بين احرف مئة إلى تعريف
نطقها في مجال التقدير العددي ، إذ يقول كثيرون من الصيارفة
ورجال الاحصاءات (مائة) بنطق الالف التي يرونها في الكتابة
وهذا يؤكد ان القارىء يؤمن دائماً بوجوب المطابقة بين النطق

والرسم الاملائي : لانه ليس في اللغة العربية ألف قبلها حرفٌ صحيح مكسور لاستحالة النطق بألف بعد كسرة . اما قولهم : ثلثمائة : باضافة ادنى العدد إلى الواحد لدلالة على الجمع فشاذٌ وكان الحق أن يقال : ثلاث مئآتٍ أو مئين كما يقال ثلاثة آلاف والأول أكثر استعمالاً فانهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر . اما مئين ومئآت فهما جمعٌ لمئة وقد اتفقوا على كتابتها من دون الف زائدة بعد الميم المكسورة : ومئة على وزن فِعْلة ، اسم ثلاثي مجرد ، محذوف الآخر . مؤنث مجازي واصله (مِئْنيةٌ) ثم حُذفت الياء على غير قياس وحركات الهمزة بالفتح ، لانها قبل تاء التانيث .

• • •

• مثل •

ويقولون : مثل هذه الرسائل جيدة والصواب
مثل هذه الرسائل جيدٌ .

ويقولون : لا تؤخر مثل هذه الواجبات والصواب
لا يؤخر مثل هذه الواجبات ، لان المِثْل بالكسر كلمة تسوية . وفي المصباح : والمِثْل على ثلاثة اوجهٍ : بمعنى التشبيه وبمعنى . الشيء نفسه وذاته . وزائدة ، (جمع) أمثال . ويوصف به المذكر والمؤنث والمثنى والجمع فيقال : « هو وهي وهما وهم وهن » مثله . ويقال : (هم امثالهم) . وأما زيادة مثل ف يقال بها قوم ومثلوا لها بقوله تعالى : (فان آمنوا بمثل ما آمنتم به)

وأنكرها آخرون وهو الصواب .

ويقولون : تماثل العليل للصحة : والصواب
تماثل العليل من علمته . لان الفعل (تماثل)
قارب اليه . والبرء هو الصحة نفسها ،

ويقولون : كتب على اللوحة مثلاً على ذلك
والصواب كتب على اللوحة مثلاً لذلك : ويقولون
قال لهم مثلاً من ذلك والصواب قال لهم مثلاً
في ذلك . ولكن امثّل أمره : احتذى حذوه . امثّل أمره
أطاعه . امثّل من القاتل اقتص منه وامثله : تصوره .

ويقولون : هُتِلت بين يديه . أي قمت والصواب
هتلت بين يديه وهو من الأضداد . يكون المماثل القائم
ويكون اللاطيء بالأرض .

ويقولون : مَثَل القمر : غاب ومَثَل ظَهَرَ . ومثل زيد
زال عن موضعه ومَثَل فلان فلاناً . صار مثله .

• • •

حَا

يقولون : شاهدت اللوح كُحِيَ والصواب :
شاهدت اللوح كحواً وكحياً . حَا : الشيء يمحو
ويمحي . حَوَا : زال وذهب أثره . وحَا فلان الشيء : أزاله
واذهب أثره فهو محي . ومَمَحُو لازم ومتعدٍ يقال :
(الاحسانُ يمحو الاساءة . ونقول حَا الله الذنوب أي غفرها

وهو استعارة .

ويقولون : **خذ المحاية والصواب خذ المحياة** : لأن
المحياة خرقه يزال بها الوسخ . وكذلك يقولون : **مَحَيَّت**
الكتاب أعماه ، ليس بمنكر ، هما لغتان : ومحوت أعو .
ومَحَيَّت أعَي : ولغة الواو أفصح :

. . .

. مد .

يقولون : **مَدَّ فلاناً بمالٍ** . أي أعطاه والصواب :
أَمَدَّ فلاناً بمالٍ . قال تعالى : (وأمددناهم بأموال
وبنين) ولكن تقول : **مَدَّ** الكاتبُ من الدواة . اخذ منها ممداداً
بالقلم للكتابة . ومد البحرُ والنهرُ زاد ماؤه . ومَدَّ غيرة
يتعدَّى ولا يتعدَّى . **مَدَّ** نظره اليه : طمع ببصره اليه .
مَدَّ المديون . أمهله . ومَدَّ الله عمره : أطاله : قال تعالى :
(والبحر يمدده من بعده سبعة أبحر) وقيل : المَدُّ في الشر
والامداد في الخير .

فيقولون : **أشتريت مِداً من الطحين والصواب** :
أشتريت مُداً من الطحين لأن المَدَّ بالضم مكيال وهو
رطلان عند أهل العراق ورطل وثلاث عند أهل الحجاز . وقيل :
المَدُّ هو ربع الصاع وهو ملء كفي الإنسان إذا ملأهما ومَدَّ
يده بهما وقال الفيروز ابادي . وبه سمي مَدَّاً جمع
أمداد ومِدَدٌ ومِدَادٌ . ومنه قال تعالى : (سبحانه الله

مِداد كلماته) .

ويقولون : انتظرت اخي مدة سبع ساعات
والصواب انتظرت اخي سبع ساعات فلا يحتاج الى
ذكر المدة . لان المدة بالضم : الغاية من الزمان والمكان يقال :
(لهذه الأمة والارض مُدَّة) والمدة : البرهة من الدهر يقع
على القليل والكثير .

ويقولون : بيني وبينه قدرُ مدِّ البصر .
والصواب بيني وبينه قدرُ مدى البصر . أي انتهاء
وغاية ، وكذلك مدَّى الصوت . وفي المصباح قال ابن قتيبة :
ولا يقال (مدِّ البصر بالثقل) وفي البارع مثله .
وقد يقال : مدِّ البصر بالثقل حكاية الزمخشري والجوهرى
وتبعه الصغاني . وقيل المدى موضوع في الأصل المسافة ثم استعمل
بمعنى الغاية .

ويقولون : طعنته بهدية والصواب طعنته بهدية
بالثلاث : هي الشفرة جمع . مِدِّي ، ومِدِّي ومِدِّيَات يسكون
الدال ومِدِّيَات بفتحها .

ومدية القوس كبدها . والمُدِّيَّة . بالضم : الغاية يقال :
بلغ مُدِّيَّة الحياة . أي غايتها .

• • •

مدير

ويقولون : مدراء المدارس مجتمعون والصواب
مديرو المدارس مجتمعون يشيع جمع كلمة (مدير)
على مدراء وهو وهم اوقع فيه الظن بأن (مدير) على وزن
(فُعِيل) وهي في الحقيقة (مَفْعِل) وقياس جمعها إذا
(مديرون) .

. . .

. مذاكرة .

يُخَطِّشُونَ من يقول ستكون المذاكرة هذا اليوم .
والصواب سيكون الاستذكار هذا اليوم وهم لا
يجوزون استعمال كلمة (المذاكرة) والصواب : استعمال كلمة
الاستذكار ولقد حملهم على هذا زعمهم أن كل فعل على وزن
فَاعِلٍ لا يدل إلا على معنى المشاركة بين اثنين فأكثر وهذا زعم
باطل . لأن فاعل قد يدل على المشاركة كنافس منافسة ، وغالبه
مغالبة ، وصاحبه مصاحبة .

وقد يدل على الموالاة والمواظبة . فيكون بمعنى أفعال المتعدي
نحو واليت الصوم وتابعته ، أي أوليته وأتبعته بعضه بعضاً .
وقد يكون بمعنى (فعلٌ) المعدد للتكثير . كقولك :
ضاعفت للعامل أجره . أي ضعفته ومن هذا قوله تعالى :

(والله يُضَاهِفُ لِمَنْ يَشَاءُ) أي يَضَعُهُ بِمَعْنَى يَزِيدُهُ . ويكثره .
وقد يكون بمعنى ' فَعَلَ الثَّلَاثِي ' ، أو تَفَعَّلَ ، أو افْتَعَلَ ،
فمن الأول قوله تعالى : (ان الله يُدَافِعُ عن الذين آمنوا) ،
أي يدفع ، وكذا سافر بمعنى سفر ، ومن الثاني قولهم : ظهر
فلان من زوجته بمعنى تَظَهَّرَ ، ومن هذا قوله تعالى : (وما
جعل أزواجكم اللائي تَتَظَاهَرُونَ منهنَّ أمهاتكم) : ومثله
ذاكر بمعنى تذكَّرَ ومن الثالث : طالعت المقال أي اطلعت عليه .
وقد يكون بمعنى الملازمة ، كرابط الجيش أي لازم ثغر
العدو ، قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا
وَرَابِطُوا) فالمصابرة هنا معناها المغالبة ، أي غالبوا أعداء الله
في الصبر على شدائد الحرب وهي تدل على المشاركة .
ومن هذه القواعد والامثلة : استبان لنا ان المفاعلة ليست
مقصورة على المشاركة وإنما لها معان كثيرة ، وأن المذاكرة عربية
سليمة فاستعملها عربي فصيح كالاستذكَّار .

* * *

. مذ ومنذ .

يقولون : قابلته منذ كان طالباً الصواب قابلته
مذ كان طالباً أو قابلته منذ أن كان طالباً .
لكن تقول قابلته منذ سنتين ومنذ سنتين .
ويقولون : شاهده منذ ذهب : الصواب مارأيته
مذ ذهب أو مارأيته منذ أن سافر .

مُنْذُ وَمُنْذُ لَهَا ثَلَاثُ حَالَاتٍ :

الأولى : ان يليها اسم مجرور : فقول مما اسمان
مضافان والصحيح انهما حرفا جر بمعنى (من) ان كان الزمان
ماضيًا وبمعنى (في) ان كان حاضراً وبمعنى (من وإلى) : جميعاً ان
كان ممدوداً نحو : **ما رايته مذيوم الجمعة . ما رايته**
مُنْذُ يومنا . ما رايته مُنْذُ ثلاثة ايام . واكثر العرب
على وجوب جرهما للحاضر وعلى ترجيح جر مُنْذُ للماضي على
رفعه وترجيح رفع مُنْذُ للماضي على جره .

الثانية : ان يليهما اسم مرفوع نحو مُنْذُ يوم الجمعة .
وَمُنْذُ يومان فقول هما مبتدآن وما بعدهما خبر ومعناهما الاَمَدُ
ان كان الزمان حاضراً وممدوداً واول المدة ان كان ماضيًا وقيل
هما ظرفان مُخبر بهما هما بعدهما ومعناهما بين وبين مضافين
فمعنى ما لقيته مُنْذُ يومان يعني وبين لقائي يومان وقيل : هما
ظرفان مضافان للجملة حُذِفَ فعلها وبقي فاعلها والاصل مُنْذُ كان
يومان وقيل هما خبر لمبتدأ أعذوف أي ما رايته من الزمان
الذي هو يومان بناء على ان مُنْذُ مركبة من كلمتين (من) (وذو) البطائية.

الثالثة : ان يليها الجمل الفعلية أو الاسمية . نحو :
(وما زلت ابغى المال مُنْذُ انا يافع" . والمشهور انهما حينئذ ظرفان
مضافان فقول : إلى الجملة وقيل إلى زمن مضاف إلى الجملة وقيل
مبتدآن فيجب تقدير زمان مضاف للجملة يكون هو الخبر واصل
مُنْذُ مُنْذُ بدليل رجوعهم إلى ضم ذال مُنْذُ عند ملاقات الساكن
نحو : مُنْذُ اليوم ولولا ان الأصل الضم لكسروه لان بعضهم
يقول مُنْذُ زمن طويل فيضم الذال مع عدم الساكنين ولتصغيرهم
اياء مُنْذُ وقيل : هما اعلان وقيل : إذا كانت مُنْذُ اسماً فاصلها

مُنْذُ أو حرفاً فهي اصل ويقال : ما القيمة مُنْذُ اليومِ ومُنْذُ اليوم بفتح ذالهما . وقيل : اصلهما (من) الجارة (وذو) بمعنى الذي أو (مِنْ إِذْ) حذفت الهمزة فالتقى ساكنان فضم الذال أو (من إِذْ) اسم إشارة فالتقدير : في ما رأيته مُنْذُ يومان من ذا الوقت يومان .
ويقولون : قرأتُ هذا الكتاب منذ يومين
والصواب اقرأ هذا الكتاب منذ يومين . ولكن نقول
 قرأت هذا الكتاب قبل يومين . لان استعمال قبل تعني قرأت
 الكتاب وانتهيت منه ، اما (مُنْذُ) فتعني الاستمرار أي قرأت
 الكتاب وما زلت أقرأه .

. . .

. المرأة .

(امرأة) بهمزة وصل والراء مفتوحة في كل حال وفيها لغة اخرى مرأة بوزن تَمَرَّة ، ويجوز نقل فتح الهمزة إلى الراء فتحذف وتبقى مرة بوزن سَنَّة وربما قيل فيها : امروء بغير هاء اعتماداً على قرينة تدل على المسمى . قال الكسائي : سمعت امرأة من فصحاء العرب تقول : انا امروء اريدُ الخير بغير هاء . والمرأة انشئ المرء وتسمى أيضاً امرأة ومَرَّة .

ويقولون : تلك الامراة كاتبة والصواب تلك
امرأة كاتبة دون ان تدخل عليها آل التعريف واجازوا ادخال (ال) التعريف على مرأة ومَرَّة . وليس لها جمع من لفظها ، وانما تجمع على نِسوة بكسر النون وضما . والكسر

افصح وعلى نِساء ونِسان . بكسر النون في كل منهما والنسبة
إلى نسوة نِسْوي يسكون السين ، ويقولون : **هذه المدرسة**
الثانوية النسْـوِيَّة بفتح كل من النون والسين . والصواب
هذه المدرسة الثانوية النسْـوِيَّة . والنسبة إلى
نسوة نسوي يسكون السين . وتصغر النسوة على نَسْبَةٍ بتشديد
الياء وينسب إلى نساء فيقال نسوي برده إلى الفرد وهو (نسوة)
أما مثني (مرء) فهو مرآن وجمعه رجال ويجوز لنا أن نقول :

(١) هذا امرأٌ ورايت امرأً . ونظرت إلى امرأٍ .

(٢) هذا امرؤٌ وشاهدت امرؤاً ونظرت إلى امرؤٍ .

(٣) هذا امرؤٌ شاهدت امرأً ونظرت إلى امرئٍ .

أما تصغير مرء فهو مُرْئٌ وتصغير مرأة فهو مَرِيئة أما
النسبة إلى (امرء) فهو (مرئيٌّ) والنسبة إلى امرئ القيس
هي امرئٌ . وربما سمّوا الذئب امرأً كما قال الجوهري :
وصرح الزمخشري وغيره أنه مجازٌ والمرؤة كسهواة : مصدر
مَرَّؤ (النخوة وكمال الرجوليّة) وفي الصباح المرؤة آداب
نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند عاين الأخلاق
وجيل العادات ، وقد تقلب الهمزة واواً وتَدْعُظُم فيقال : مُرْؤة .
ويقولون في جمع مِرْآةٍ . مَرَايا وهو غير صحيح
والصواب أن يقال فيها :

مِرْآءٍ على وزن مِرْآعٍ فأَمَّا مَرَايا فهي جَمْعُ نَافَةِ
مَرِيٍّ وهي التي تَدْرُ إِذَا مَرِيَ ضَرَعُهَا وقد جُمِعَتْ على
أصلها الذي هو مَرِيَّةٌ وإنما حُذِفَت الياء منها عند أفرادها
ليكونَها صِفَةً لا يشارِكُها المَذَكَّرُ فيها .

. مَرَّ .

يقولون : مررت على قرى جميلة والصواب
مررت في قرى جميلة .

ويقولون : مر بمصائب عظيمة والصواب مرت
به مصائب عظيمة .

يقولون : مَرَّ بأيام صعبة والصواب : مرت به
ايام صعبة .

ولكن نقول : مرت عليه أيام صعبة ويقال في (مَرَّ) :
مَرَّ فلاناً . ومَرَّ به . ومَرَّ عليه : جاز عليه قال تعالى :
(فَاتَّخَذُوا تَفْسُتًا مَا حَسَلَتْ حَسْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ) . وقال
تعالى : (وإذا مروا باللغو مروا كراما) ويقولون : مَرَّ به
القوم . ومَرَّ عليه قال تعالى : (كلما مر عليه ملأ من قومه
سخروا منه) .

ويقولون : استمر بالدراسة والصواب استمر
في الدراسة تابعا ولكن نقول : استمر بالشئ : قَوِيَ
على حمله . واستمر الشئ : دام وثبت واطرد ومضى على
طريقه وجادة واحدة . ومنه : هذه عادة مستمرة . واستمر
الرجل : استقام امره بعد فساد واستمر به على ولايته قرره
عليها وثبته فيها .

ويقولون : قرأت الكتاب اكثر من مرة والصواب
قرأت الكتاب غير مرة لان غير الواحد لا بد من ان
يكون اثنين فما فوق . اما قوانا : قرأت الكتاب اكثر من مرة

يعني ان المرة كثيرة وهذا غير صحيح .

ويقولون : دخلت المدرسة بعد جهاد مرير .
والصواب دخلت المدرسة بعد جهاد شديد . لان
المرير : العزيمة ، المرير ما لطف وطال واشتد فتله من الحبال
جمع مرائر . ونقول : رجل مرير أي قوي ذو مرة وامر
مرير . أي عزم . ويقولون : نوابب الدهر المريرة
والصواب نوابب الدهر المرة . لان المريرة معناها :
العزيمة المريرة : عزة النفس . المريرة : الحبل الشديد القتل
وقيل : الحبل الطويل الدقيق ويقال : استمرت مريرته على كذا
اذا استحكم امره عليه وقويت شكيته فيه وألفه واعتاده .
وان المريرة ليست صفة بل هي اسم موصوف . واغلبية الناس
من بجمع (مار) على (مارة) وهذا غير صحيح
والصواب ان يقال مارة مثل بار وبرارة .
والماراة هي اسم جمع والتاء فيها هي تاء الجماعة مثل تاء
(المتطوعة والصاغة) .

ويقولون : تمارين كتابية والصواب تهرينات
كتابية .

لان (تمرين) مصدر جاوز ثلاثة احرف وغير مؤكد
لفعله . واني ارى جواز تكسير المصدر الخماس ان كان على
وزن (تفعيل) وكان مستوفياً شرط الجمع وهو بيان النوع
وكان صحيح الآخر نحو :

تعريف الافعال . وتركيب الجمل . وتحسين
الاعمال . وتأليف المراجع . وتقول في الجمع : تعاريف

تراكيب الجمل . وتحاسين الاعمال وتآليف
المراجع . كما يجوز في المصدر الحماسي ان يجمع بالالف
والهاء نحو تمرين . تمرينات . وتعريف . تعريفات .
وتحسين وتحسينات وتآليف . وتآليفات .
وتركيب . تركيبات . والأفصح ان كليهما فصيح .

. . .

مَرَسَ .

مارسَهَ : عالجَه وزاولَه وعاناهُ وشرع فيه كقوله : (امارس
فيها كنت نَعَم الممارسُ) أي كنت اعاني واتأني . ويقولون:
تمرس في الشيء والصواب تمرس بالشيء . أي
احتكَّ به .

وتمرس بدينه : تلعب به وعبت به كما يعبت البعير .
وتمرس بالنوايب والخصومات : قال المتنبي (تمرست بالآفات)
ولكن نقول ا تمارسوا في الحرب : تضاربوا .

. . .

مرض .

وبقولون : مرضه استعمال المخدرات والصواب
أمرضه استعمال المخدرات لا في معنى مرض الحيوان
اظلمت طبيعته واضطربت بعد صفاتها واعتدالها وفي المصباح (

مرض فهو مريض . لغة قليلة الاستعمال . ولكن نقول :
مَرَضٌ فلاناً : احسن القيام عليه في مرضه . وتكفل
بمداواته ونقول : مارضت رأيي فيك أي خادعت نفسي فيك .

. . .

مَرَّغ

ويقولون : **مَرَّغ الدابة بالتراب** قلبها فيه والصواب
مَرَّغ الدابة في التراب .

ونقول : **مَرَّغ عرضته** : دَقَّسَهُ . وفي اللسان : **مَرَّغَه**
تمريفاً إذا اشبع رأسه وجسده دمناً . ويقولون : **تَمَرَّغْتَ**
الدابة بالتراب أي قلبت والصواب **تَمَرَّغْتَ الدابة**
في التراب .

ولكن نقول : **تَمَرَّغَ فلان** في الأمر . تردد . وتَمَرَّغَ في
النعيم : قلب فيه وتَمَرَّغَ على فلان : تمكث وتلبث .

. . .

. مروي .

ويقولون : **ثياب مَرَوِيَّة** والصواب **ثياب مَرَوِيَّة**
باسكان الراء . وقيل : **الثياب المَرَوِيَّة** المنسوبة إلى بلد بالعراق على
شط الفرات . وقيل **الثياب النسوية** المنسوبة إلى مَرَو من أشهر مدن خراسان

. . .

مَزَجَ

يقولون : مَزَجَ الشَّرَابَ فِي الْمَاءِ . أي خلطه به .
والصواب مَزَجَ الشَّرَابَ بِالْمَاءِ وَلَكِنْ نَقُولُ : مَزَجَ
فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ . أي غَاظَهُ وَحَرَّشَهُ عَلَيْهِ .

ويقولون : مَزَجَ اللَّبَنَ مَعَ الْمَاءِ وَالصَّوَابُ مَزَجَ
اللَّبَنَ بِالْمَاءِ .

ومازجه : خَالَطَهُ . أَوْ فَاخَرَهُ . . . ويقولون : امْتَزَجَ
أَيِ اخْتَلَطَ وَالصَّوَابُ : امْتَزَجَ بِهِ .

ويقولون : مَزَجَ الشَّعِيرَ بِالْقَمْحِ وَالصَّوَابُ خَلَطَ
الشَّعِيرَ بِالْقَمْحِ .

. . .

مَزَحَ

يقولون : مَزَحَ مَعَ أَخِيهِ أَيِ دَاعَبَهُ وَالصَّوَابُ :
مَازَحَ أَخَاهُ . لَأَنَّ مَزَحَ الرَّجُلُ . دَعَبَ وَهَزَلَ ضِدَّ جَدَّ
فَهُوَ (مَازَحَ) وَالْأَسْمُ الْمُزَاحُ وَالْمُزَاحَةُ بِالضَّمِّ فِيهَا . وَفِي التَّاجِ
الْمَزَاحُ الْمُبَاسَطَةُ إِلَى غَيْرِهِ عَلَى جِهَةِ التَّلَطُّفِ وَالِاسْتِعْطَافِ دُونَ
إِذِيَةِ حَقٍّ يَخْرُجُ الْاسْتَهْزَاءُ وَالسَّخَرِيَّةُ أَوْ يَقُولُونَ يَجِبُ أَنْ
يَمَزَحَ مَعَ تَلَامِيذِهِ . وَالصَّوَابُ يَجِبُ أَنْ يَمَازَحَ تَلَامِيذَهُ
أَيِ : يَدَاعِبُهُمْ .

المُزَّح من الرجال : الخارجون من طبع الثقلاء المتميزون
من طبع البغضاء . تمازحنا : تداعبنا يقال : هما يتمازحان .

• • •

• مَزَّ •

يقولون : شراب ورمان مَزٌّ . أي بين الحلو والحامض
والصواب شراب ورمان مَزٌّ . ومي مَزَّة .
ويقولون : هذه البرتقالة مَزَّةٌ أي بين الحلو
والحامض . والميز بالكسر : القدر . والفضل والمعنيان مقتربان
يقال : له مَزَّةٌ عليك أي فضل

• • •

• مَسَّحَ •

يقولون : مَسَاحَةُ الدَّارِ ثَمَانُونَ مِثْرًا والصواب
مِسَاحَةُ الدَّارِ ثَمَانُونَ مِثْرًا . لان المِسَاحَة بالكسر
ذرع الارض وقسمتها بالقياس وتقدير قيمتها (علم المساحة)
علم يبحث فيه عن مقدار الخطوط والسطوح والاجسام وما يقدرها
من الخط والمربع والمكعب ومنفعتته جليلة في امر الخراج وقسمة
الأرض وتقدير المساكن وغيرها .

• • •

هَسْ .

يقولون : هذه الرسالة تمس : بكرامتك :
والصواب : هذه الرسالة تمس كرامتك . لان الفعل
يتعدى بنفسه فنقول مَسَّ الشيءَ : لَمَسَهُ وافضى اليه بيده
من غير حائل واصابه واختبره فهو (ماسٌ) وهي (ماسَةٌ) .
وقيل (اللهمس) خاص باليد . والمَسَّسُ . عام فيها وفي
سائر الاعضاء . ومَسَّتُهُ اُمُّهُ مَسًّا من باب نَصَرَ لغة
والاولى هي اللغة الفصحى وربما قيل مَسَّتُهُ بكسر الميم
وفتحها وحذف السين الاولى وهو من شواذ التخفيف كقوله :
(مَسَّنَا السماءَ فنلناها وطاءَ لهم) مَسَّ الماءُ الجَسَدَ اصابه
ومنه قوله تعالى (ان تَمَسَّنَا النارُ الا اياماً معدودة) ويقال : مَسَّهُ
الكبرُ والمرض والعذاب اذا اصابه ذلك قال تعالى : (اذا
مَسَّهُ الشرُ جزوعاً واذا مَسَّهُ الخيرُ منوعاً) ويتعدى الى ثانٍ
بحرف الجر يقال : (مَسَّتْ الجسدَ بهاء) قال تعالى :
(وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو) ولكن نقول :
مَسَّت الحاجةُ الى كذا : أي لجأت اليه : ويقال : (مستهم
البأساءُ والضراءُ) . اصابتهم . ومَسَّت اليه الحاجة . كانت
الحاجة اليه شديدة جداً . ويقال : مَسَّت بك رحمُ فلان :
اذا كانت بينكما قرابة قريبة ويخطيء كثير من المتأدبين حين
يمجبهم فتح الميم من مضارع لمس يلمس ويس والاصواب كسر
الميم أو ضمها . يلمسُ ولا يجوز فيها الفتح .

• مَسَكَ •

يقولون : **مسك الوالد بابنه** أي قبض عليه .
والصواب : **أمسك الوالد ابنه** . لان الفرق بين مسك
وأمسك . أن **مسك** فعلٌ ثلاثي لازمٌ يقال : مسكت بالقلم
من باب ضَرَبَ أي أخذت به . أما **أمسك** . فقد يكون
متعدياً بنفسه كقولك : **أمسك الولد أباه** . قال تعالى :
(**أَيُّمَسْكِيهِ** عَلَى هُونٍ) وقوله تعالى : (**أَمْسِكْ** هَلِيكَزَ وَجْكَ)
وقد يكون لازماً كقولك : أمسكت عن الأمر . أي كففت عنه
قال تعالى : **وَلَا تَمْسِكُوا** بِعَصَمِ الْكُوفَرِ (وقال تعالى : (الذين
يَمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ) **وَالْمَسْكُ** بالفتحة والامساك والتمسك .
والتمسك . الاعتصام بالشيء والتعلق به . والامساك قد يكون
بمعنى الحبس كقولك : أمسكت المتاع على نفسي أي احتجته
و**أمسك الله الغيث** أي حبسه ومنع نزوله ومن هذا قوله تعالى :
(**إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا**) وقوله تعالى :
(**فَيَمْسِكُ** الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ) .

• • •

• مَشَى •

يقولون : **رجال مشاة** والصواب **رجال مشاة**
ورجل ماش . لان **مشى** يمشي . (يائي) : نقل القدم

من مكان إلى مكان بإرادة سريماً كان أو بطيئاً فهو ماشٍ .
والمُشاة بالضم من المعسكر : الرجّالة وهم خلاف الخيالة وهو
جمع الماشي . مثل الرامي والرماة . الهادي والهُداة . والغالي
والغلاة وهو جمع قياسي في كل وصف للإنسان على وزن
(فاعل) معتل الآخر .

الفرق بين الجهر والمعاينة :

ان المعاينة : ترجع إلى حال المدرك ، والجهرة ترجع إلى
حال المدرك . لأن الجهر يقتضى ظاهراً بعد ان يكون خافياً .
ليدرك ما لم يكن قبـل مدركا ويستدل بالجهر على أنهم ارادوا
الرؤية بالعين دون رؤية القلب . وحقبة الجهر ظهور الشيء معاينة .

• • •

• مستشفى .

يقولون : هذه مستشفى جديدة والصواب هذا
مستشفى جديد . لان المستشفى اسم مكان مذكر
ومستشفى مأخوذ من الفعل استشفى استشفاه أي
طلب الشفاء والذي انت المستشفى قاسه على الخستاخانة الفارسية
التركية فقال هذه مستشفى والصواب هذا مستشفى .
بالتذكير .

• • •

- مَسِي -

يقولون : أتيتته أمسيةة أمس بتخفيف اليا . والصواب أتيتته
أمسيةة أمس بعد اليا . لأن الأمسيةة خلاف الأصبوحة . وقال
اللسان : أتيتته أصبوحة كل يوم ، وأمسية كل يوم . يريد كل
يوم عند الصباح وعند المساء .

ويقولون : أمسي المساء . والصواب حَلَّ المساء .
لأن المساء بالفتح خلاف الصباح . وقال ابن القوطية : ما بين
الظهر إلى المغرب . قال : المطرّزي . وعلى هذا قول محمد :
المساء مساء ان اذا زالت الشمس وإذا غربت . ويأتينا صباح
مساء . مبنيتين على الفتح بتقدير العطف كخمسة عشر أي مساءً
وصباحاً ويقال : « يأتينا صباحاً » . ساء بالاضافة « أي في
كل صباح » .

• • •

مَصِير

يقولون : أصاب مصراذه التهاب شديد .
والصواب : أصاب مَصِيرُهُ التهاب شديد . لأن
المصير المصّي جمع أمصيرة . ومُصْرَآن . كورغيف ورغفان .
وجمع المُصْرَآن (مصارين) وقال : بعضهم مصير انما هو
(مَفْعِل) من صار اليه الطعام وانما قالوا : مصران كما
قالوا : في جمع مسيل الماء مُسْلَان شَبَّهوا مَفْعِلاً . بفعيل

يقال : (ضربته فنثر مصارينه) .

. . .

. مطل .

يقولون : **مَطَلْ فلاناً في دينه** أي سوفه بوعده
الوفاء مرة بعد الأخرى والصواب **مَطَلْ فلاناً بدينه** .
وفي اللسان . **مَطَلَاهُ حَقَّهُ** وبه . ويقال : (**مَطَلْ**
العبدَ والدينَ سوفهما) .

ويقولون : **ماطله في الدين** . سوفه ولاين به .
والصواب **ماطله بالدين** . وفي المصباح : **مطله بدينه وماطله**
به . ويقال : (اشد من الذنب المماطلة بالتوبة) .

ولذا يجوز لنا ان نقول **ماطل فلاناً بالدين** . ومطل
فلاناً دينه ومطل فلاناً بدينه .

. . .

متبجح

يقولون : **فلان متبجح** أي لا يراعي قواعد الأدب والخلق
الطيب فهم يقولون : **فلان يتبجح** وفيه بجاحة فهو متبجح وبتجـح
بفتح فكسر ويقصدون بكل أولئك انه جرى في سوء الخلق وهذا خطأ
والصواب : ان هذه المادة معناها الفرح والفخر والتعظيم .
وكذا كل ما تصرف منها نقول : **يجح فلان** يجح بجحاً

من باب طرب اذا فرح .

قال الجوهرى : **بجح** بالشيء ، وتبجح وابتجح فرح .
ابججه الأمر وبججه بالتضعيف أي فرحه . وفي حديث (أم
زرع) (وبججني فبججنا) أي : فرحت فرحت وقيل عظمتني
ف عظمت نفسي عندي وبججته انا تبججها فتبجح أي فرحته فرح
ورجل باجح أي عظيم من قوم **يُججح** بتشديد الجيم و**بُججح**
بسكونها . ونقول : تبجح بالشيء إذا فخر به . وفلان يتبجح
علينا وينمجح بكذا إذا كان يهذي به إجاباً وكذلك إذا تمزح به .
وتقول : **النساء يتباجعن فيما بينهن** . إذا
تباهين وتفاخرن . وعدت كل واحدة منهن حظونها .
وقال الحبانى : فلان يتبجح أي يفخر ويباهى بشيء
ما وقد بجح يبجح .

• • •

معن

يقولون : **امعن فلان النظر والصواب امعن فلان**
في النظر . امعن فلان في الصحراء لان الامعان هو الابعاد
والمبالغة في الاستقصاء . ويقولون : **امعن بالطلب** . والصواب
امعن في الطلب أي ابعـد في الاستقصاء وبالغ ولك ان
تستعمل عن هذا المعنى بقولك : **انعم فلان النظر** . أو
انعم فلان في النظر إذا بالغ فيه . ويقولون **تمعن**
بالقضية والصواب تمعن في القضية أي تصاغر

وتذلل انتقياداً . ويقولون : **تمعننت في قوله** والصواب
تأملت قوله ولكن نقول : **امعن** بحقي : ذهب به وامعن
الماء سهل وسال وقيل جرى . وامعن فلان الماء : اجراه لازم متعد .

. . .

معجم .

يقولون : **قرأت معاجم اللغة** . والصواب : **قرأت**
معجمات اللغة . ولذلك يصرون ان يجمعوها جمع مؤنث
سالماً . ومن اطلع على قواعد اللغة ادرك ان كلا من الجمعين
مساير للقاعدة والقياس . ففي (شذا العرف) قال : في الفصل
الثالث والعشرين من جموع الكثرة شبه فعالل : وهو ما مائله عدداً
وهيأة وان خالفه وزنا وذلك كفعال . وفياعل . وفواعل . وأفاعل
أي ان المفرد الذي زاد على ثلاثة يطرد جمعه على (مفاعل)
سواء كان مخنوماً بالهاء . كمفازة ومفاوز ومنقبة ومناقب .
ومكرمة ومكارم . كمسككة ومشاكل ، ام كان مجرداً منها كمنهل
ومناهل ، ومزهر ومزاهر . ومرجع ومراجع وعلى هذا يطرد
مفاعل في مزيد الثلاثي كمنزل منازل . ومسجد
مساجد ومنهل مناهل ، ومن ذلك معجم ومعاجم .
ويحذف ما زاد عليه سواء كان واحداً كمنطلق ، أو اثنين
كمستخرج ويؤثر في البقاء ماله مزية على الآخر معنى أو لفظاً
كالميم ، فيقال : مطابق ومخارج على وزن مفاعل .
إذا : مفاعل جمع الاسم الثلاثي المزيد بالميم فقط كمرجع

مراجع . مظهر مظاهر . وملهى . ملاه . أو المزيد بالميم مع غيرها كمنطلق ومستخرج . ومن الثلاثي المزيد بالميم فقط معجم فيجمع على مفاعل ويقال **معاجم** . أما معجمات فهو جمع مؤنث سالم قياسي . لان كلمة معجم صفة لما لا يعقل اذ يقال : هذا حرف معجم أي زالت عجمته بما يميزه عن غيره بنقطة أو شكل : فالهمزة في فعله للسلب . ويقال في الجمع : هذه حروف معجمات كما يقال جبل شامق وجبال شاهقات ومما عرفنا من القواعد التي ذكرناها استبان أن معاجم ، ومعجمات : جمان قياسيان لكلمة معجم واني أرى لا مانع من استعمال معاجم ومعجمات .

• • •

. مكن .

يقولون : **تمكن في العلم والصواب** : **تمكن من العلم** . أي أصبح قادراً عليه ولكن نقول : أمكنه الأمر . أي سهل عليه وتيسر وقدر عليه .

ويقولون : **لا يمكن له أن ينهض** أي لا يقدر عليه والصواب **لا يمكنه أن ينهض** ولكن نقول : من معاني أمكنه : مكنته من الشيء وامكنه منه : جعل له عليه سلطاناً وقدرة . وأما مكنته فمن معانيه : مكنت له في الشيء جعل له عليه سلطاناً . قال تعالى : (انا مكنا له في الارض) ومكنته في الشيء جعل له مكاناً قال تعالى : (مكناهم في الارض) . ويقولون : **امكانياته قليلة والصواب امكانياته قليلة** . ولكن نقول : **استمكن من الأمر** : قدر عليه وظفر به ويقولون :

لا يقدر في امكانيته الحصول على العمل والصواب
لا يقدر في امكانه الحصول على العمل ويقال :
افلان عند السلطان مكانة ويقال امكثني الأدر معناه امكثني من
نفسه .

. . .

. ملأ .

يقولون : ملئت الاناء والصواب : ملأتُ الاناء .
ويقولون : الاناء ملىء والصواب : الاناء مملوء . أو ملآن .
ونقول : الملىء الغنى المتمول المقتدر أو الحسن القضاء
ويقال : (ملىء بالبدل والادغام) وهو المسموع في اكثر
الروايات : جمع . ملاء وملاءة وأملئاء . ملؤ الرجل = اغتني
صار مليئاً . الملاءة : بالكسر مصدر . هياة الامتلاء يقال :
(هو حسن الملاءة . أي الامتلاء .

يقولون يرغب التلميذ املاء فراغه بالمطالعة .
الصواب يرغب التلميذ ملء فراغه بالمطالعة . لان الفعل
ملأ وليس أملاً . ولكن نقول : ملأ الاناء ماءً ومن الماء
وبالماء . أي وضع فيه قدر ما تأخذه فهو مالىء والاناء مملوء .
قال تعالى : (لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين) .

والاملاء مصدر للفعل أملى . ويقال : أمل على صديقي
الموضوع أي القاء عليه ليكتبه . ويقولون : مالاه فيه أي
ساعده عليه والصواب مالاه عليه .

الفرق بين مَلءَ ومِلءَ :

يتضح الفرق بينهما في قولنا : عليك مَلءٌ هـذا الاناء ،
وقولنا : خذ مِلءَ هـذا الكوب لينا . فالأولى مصدر الفعل مَلَأَ
والثانية اسم للمشيء الذي يملأ .

• • •

• ملح •

يقولون : هـذا ماءٌ مالح والصواب : هـذا ماءٌ
مِلحٌ . لان معظم معاجم (اللغة تقول : (مَلَحَ الماء)
من باب دخل وسهل فهو مِلحٌ بالكسر ولا يقال (مَالِحٌ)
إلا في لغة رديئة قال تعالى : (وهذا ملح أجاج) ، ولكن
اهل الحجاز - وهم الذين نزل القرآن بلغتهم - قالوا : مَلَحَ
الماءُ مَلُوحاً ، من باب قَعَدَ . فهو مالحٌ . وعلى هـذا فهو جار
على القياس وقالوا أيضاً : أَمَلَحَ الماءُ إِملاحاً ، واسم الفاعل
(مَالِح) .

من النواذر التي جاءت على غير قياس ، مثل أغضى' الليل
إذا اظلم . فهو غاضٍ على غير قياس ومُغضٍ على الأصل ، ولكنه
قليل . وأقبل الموضع أي اتبعت فهو باقبل على غير قياس . ومن
هـذا انضح لنا أنه يجوز أن يقال : ماء مِلح وان يقال :
(ماء مالح) وهي لغة رديئة بيد أن استعمالها قليل

لورود القرآن بغيرها . وفي اللسان : ملح الماء . مُلْوَحة ومَلْاحة
ومُلْوَحا ومِلْحا فهو (مِلْحٌ) واصلُهُ مَلِيحٌ ومَلِيحٌ ومَالِحٌ
وهذه قليلة كقوله : (يطعمها المَالِحُ والطَرِيَا) .

• • •

• ملط •

يقولون : **فلان ملط** . والصواب **فلان ملنط** .
قال أبو بكر : قال الأصمعي : المِلَطُ الذي لا يعرف له نسب
كانه يذهب إلى أنه لا يعرف له أب وقال هو من قولهم . قد
الملط ريش الطائر ، إذا سقط عنه والمِلَطُ من الرجال فيه قولان
متقاربان في المعنى . يقال : هو المِخلَطُ النسب ويقال : هو ولد
الزنا . والمِلَطُ بالكسر : الخبيث من الرجال الذي لا يدفع
إليه شيء الا سرقة . واستعمله .

• • •

• ملك •

يقولون : **استملك الطالب الكتاب** . والصواب
تملك الطالب الكتاب أو امتلك . أو **ملكه** .
لان تملك الأمر : ملكه . وفي اللسان . تملكه أي ملكه
قهرأ . وامتلك الشيء : ملكه . المالك اسم فاعل صاحب الملك
(جمع) مُلَاك ومُلْك . ويقال : ملكت المعجين . وأملكته .

. مَن .

يقولون : مَن يعمل خيراً يجزى به . والصواب
مَن يعمل خيراً يجز به . لأن (مَن) بفتح الميم
وسكون النون تأتي على خمسة أوجه :

أحدها أن تكون شرطية جازمة نحو مَن يعمل خيراً
يجز به . ويجب أن تكون في صدر الكلام . فإذا سبقها شيء
بطل عملها . إلا إذا كانت مسبوقة بالواو أو الفاء نحو : **ومن**
يعش ير . **فمن يعش ير** . قال تعالى : (فمن يعمل
مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) ولكن
نقول : كل من يعش يرى . غير عاملة . فالواو هنا تكون
للاستئناف وكذلك الفاء .

الثاني : أن تكون اسم استفهام نحو : من بعثنا من
مرقدنا ؟ . ونحو : فمن ربكما ياموسي ؟ . وإذا قيل : مَن
يفعل هذا إلا زيد* . فهي من الاستفهامية أشربت معنى النفي
ومنه قوله : من (يغفر الذنوب إلا الله) وإذا قيل من ذا
لقيت ؟ فمن مبتدأ وذا اسم موصول خير والمائد محذوف ويجوز
على قول الكوفيين في زيادة الاسماء كون ذا زائدة ومن مفعولاً به
وظاهر كلام جماعة أنه يجوز في (مَن ذا) لقيت أن تكون مَن
وذا مركبتين كما في قولك ماذا صنعت ، ومنع ذلك قومٌ وخصوا
جوازه بماذا . وقولهم : من لنا بهذا ؟ أي من يضمن لنا بهذا ؟
لأن متعلق اللام يقدر بمقتضى المقام وهو يضمن أي يكفل :

الثالث : ان تكون اسماً موصولاً اكثر استعمالها في
العاقل نحو قوله تعالى : (ألم ترَ أن الله يسجد له من في
السموات ومن في الارض)

الرابع : ان تكون نكرة موصوفة نحو : مررت بمن
معجب لك ولهذا دخلت عليها رُبَّ في قوله :
رُبَّ من انضجتُ غيظاً قلبه قد تمنى لي موتاً لم يُطع
واعلم ان قولك : من يكرهني أكرمه . يشمل
الأوجه الأربعة : فان قدرتها شرطية جازمت الفعلين ، أو
موصولة ، أو موصوفة رفعتهما أو استفهاماً رفعت الأول وجزمت
الثاني لأنه جواب بغير الفاء ومن فيهن مبتدأ وخبر الاستفهامية
الجملة الأولى . والموصولة او الموصوفة الجملة الثانية ، والشرطية
الجملة الأولى أو الثانية أو كلاهما على خلاف في ذلك ، وفي
قولك : من زارني زرتة . لا تحسن الاستفهامية ويحسن
ما عداها .

الخامس : ان تكون للحكاية يحكى بها الأعلام والكُنَى
والنكرات في لغة اهل الحجاز إذا قال : رأيت رجلاً قلت :
(هَذَا) لانه نكرة وان قال جاءني رجل قلت : (هَذَا)
وان قال : جاءني رجلان قلت : (هَئَانِ) وان قال :
مررت برجلين قلت : مَتَيْنِ في النصب والجر ولا يُحكي فيها
غير ذلك ، ولو قال : رأيت رجلاً قلت : من الرجل لانه
ليس بعلم وان قال مررت بالأمير قلت : من الأمير وان قال :
رأيت ابن أخيك قلت : من ابن اخي بالرفع ليس غير . وان
وصلت حذف الزيادة وقلت من يا هذا وقد جاءت الزيادة في

الشعر في حال الوصل كقوله :
 اتوا ناري فقلت مَسْنُونٌ اَنتُمْ فقالوا الجنُّ قلتُ عَمُوا ظلاما
 ونقول في المرأة مَسْنَةٌ وَمَسْنَتَان . وَمَسْنَاتٌ كُلُّهُ بالتسكين
 وان وصلت قلت مَسْنَةً ياهذا بالتثوين **وَمَسْنَاتٌ** . وان قال :
 رأيت رجلاً وحماراً قلت : **هَنَ وَايَا** . حذفت الزيادة من
 الأول لانك وصلتته وان قال : مررت بحمارٍ ورجل قلت :
 أي ومَسْنِي فقس عليه وغير أهل المجاز لا يرون الحكاية في شيء
 منه ويرفعون المعرفة بعد (مَن) اسماً كان أو كُنية أو غير
 ذلك وإذا جعلت (مَن) اسماً متمكناً شدّدته لانه على حرفين
 قال الراجز :

حق أنخناها إلى مَنٍ ومَنٍ

أي أبركناهما إلى رجل وأي رجل : يريد بذلك تعظيم
 شأنه وقد زادوا في اقسام (مَن) قسمين آخرين :
احدها : ان تأتي نكرةً تامةً وذلك عند أبي علي
 قاله في قوله : (ونعم مَنٌ هو في سرٍّ وإعلان) فوهم أن
 الفاعل مستترٌ و (مَن) تمبِزٌ وقوله : (هو) مخصوص بالمذح
 مبتدأ خبره ما قبله أو خبرٌ لمبتدأ محذوف .

الثاني : التوكيد فيما زعم الكسائي انها ترد زائدة كما
 أنشد عليه : (فكلّى بنا فضلاً على من غيرِنا) فيمن خفض (غيرِنا) .
 ويقولون : رأيتُ البنتَ مَنَ اكرمها .
 والصواب رأيتُ البنتَ التي اكرمها . ويجوز لنا حذف
 الموصوف فنقول : رأيتُ التي اكرمها .
 لأن الاسماء الموصولة مَن . ما . أي لا يجوز أن

نذكر الموصوف قبلها ونقول مثلاً : دخلت المرأة من احترامها .
ولا يقال : مَنْ في الدار يعرفانك . أو يعرفونك .
والصواب : مَنْ في الدار يعرفك أو مَنْ في الدار
تعرفك . ولكن الحاليتين فصيح . مَنْ في الدار يعرفك من
في الدار يعرفانك . مَنْ في الدار يعرفونك . قال تعالى : (ومنهم
مَنْ يستمعون اليك) . وقال تعالى : (فمستمع مَنْ يمشي على
بطنه ومنهم مَنْ يمشي على رجلين ومنهم مَنْ يمشي على أربع) .

• • •

مَنْح

يقولون : مَنْح المدرس الجوائز لطلابه .
والصواب مَنْح المدرس طلابه الجوائز . أي اعطاهم إياهم .
ويقولون : منحت القلم لصديقي والصواب منحت
صديقي القلم لان مَنْح تنصب مفعولين فنقول : مَنْحه
الشيء . اعطاء إياه والاسم المِنْحَة . ويقولون لِمَنْ منحت
الكتاب ؟ والصواب مَنْ منحت الكتاب ؟ والمِنْحة
بالكسر : العطية وقال في (المصباح) : المِنْحة في الأصل
الشاة أو الناقة يعطيها صاحبها رجلاً يهرب لبنها ثم يردّها
إذا انقطع اللبن . ثم كثر استعماله حتى أطلق على كل عطاء
جمع مِْنَح .

وقولهم : قد منحني الله حُسْنِ رأى فلان قال أبو بكر:
معناه : قد وهب الله تعالى ذلك لي . واصل المِنْحة أن يدفع

الرجل إلى الرجل شاة أو ناقة يجعل له لبنها وهما ملك للدافع
ثم اكثرت العرب استعمال المنع حتى جعلوه هبة وعطاء . وفي
الحديث : (المنحة مردودة والدين مقتضى والعارية مؤداة والرحيم غريم) .

. . .

مندوحة

يقولون : أنا في مندوحة من كذا أي في سعة
والصواب : أنا في مندوحة عن كذا . قال أبو بكر : معناه
أنا في سعة . قال أهل اللغة : المندوحة : السعة يقال : ندحت
الشيء إذا وسعته ، من ذلك قول أم سلمة لعائشة : (وقد
جَمَعَ القرآن ذيلك فلا تندحيه) معناه : فلا توسعيه ولا
تكشفيه (جمع) مناديع .

. . .

. مَنَعَ .

يقولون : مَنَعَهُ المعلم عن الدرس : حرمه إياه
والصواب : مَنَعَهُ المعلم من الدرس . ونقول : مَنَعَ
الكلمة من الصرف : لم يلحقها التنوين ولا الكسر وذلك من
عبارة النحاة . قال تعالى : (يا أبا ناس مَنَعَ منا الكيل) ولكن
نقول : مَنَعَهُ الأمر . ومنَعَهُ من الأمر ومنعه عن الأمر :

حرمة اياه : ضد اعطاه اياه . ويقولون : مَنَعَ القاضي فلاناً
 عن الميراث . أي حجزه . ولذا يصح ان يتعدى الفعل :- (عن)
 ويقولون : امتنع عن التدخين والصواب امتنع من
 التدخين . ولكن نقول : مَنَعَ فلان التدخين . أي قوّي
 واشتد ومَنَعَ الشيء : احتز وتعتسّر . فهو (مَنِيح) .

. . .

مَنْ

يقولون : قد مَنَّ فلانٌ على فلان قال أبو بكر : يحتمل
 تأويلين . أحدهما : أحسنَ اليه غير مُعْتَدٍ بالاحسان يقال :
 قد لَحِقَتْ فلاناً من فلانٍ مِنَّةٌ إذا لحقته منه نعمةٌ باستنقاذ
 أو ما أشبهه . ويقال : حق أفسده ونقصه على المحسن اليه .
 والأول مستحسن والآخر مستصح . ويقولون مَنُونٌ لك .
 والصواب شاكر لك لان ممنون معناها مقطوع قال تعالى :
 (لهم أجرهم غير ممنون) أي مقطوع .

ويقولون : كُتِنَ لِعَمَلِكَ والصواب : شاكر عملك
 ولكن نقول : مَنَّ على فلان : عَدَّله ما فعله له من الصنائع
 واستعمال من بمعنى شكر خطأ . قال تعالى : (لا تَبْطُلُوا
 صدقاتكم باليمن والأذى) ومن هنا يقال : (المَنُّ أخو المن)
 أي الامتنان بتمديد الصنائع اخو القطع والهدم . ونقول : مَنَّ
 السيرُ فلاناً : أضعفه وأعياهُ وذهب بمننته أي قوته . قال تعالى :
 (يعنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن

عليكم ان هداكم للايمان) قال أبو بكر : المن عند العرب
مامن " الله عزوجل به على خلقه من غير تكلف لزرعه وسقيه قال
النبي (ص) (الكفاة من المن وماؤها شفاء للعين) .

. . .

منى

ويقولون : تمنى له ان يسافر والصواب : تمنى
أن يسافر أو تمنى سفره . أي اراده وقيل : مأخوذ من
المننا وهو القدر لان صاحبه يقدر حصوله .

والتمنى مصدر تعني ويطلق عند اهل العربية على طلب
حصول الشيء على سبيل المحبة وعلى الكلام الدال على هذا
الطلب . واما قولهم : تمنى عليه . فهو مصطلح جديد لا يمكن قبوله .

. . .

مهر

يقولون : مهر بالعلم أي كان حاذقاً به . والصواب
مهر في العلم أو غيره لانه يقال مهر فلان الشيء
ومهر فيه مهراً ومهوراً . ومهتاراً ومهارة . حذق فهو
(ماهر) يقولون : ماهر بصناعته والصواب : ماهر
في صناعته أي حذق فيها أو أتمتها .

والمهر : بالفتح مصدر : الصداق وهو ما يجعل للمرأة

ما يباح به الانتفاع شراً من المال أو النفقة معجلاً أو مؤجلاً
(جمع) مهُور ومُهورة كَبَعْل . وَبُعُول وَبُعُولَة ،

• • •

• مهما •

يقولون : مهما يكن من القول والصواب مهما
يكن القول اطلب منه العمل لأن (مهما) اسم
شرط جازم ، وزعم السهيلي انها تأتي حرفاً ولها ثلاثة معانٍ :
أحدها : ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط
نحو : مهما تفعل أفعل .

الثاني : الزمان والشرط فتكون ظرفاً لفعل الشرط
(انك مهما تعطِ بطنك سؤاله ' قال ' منتهى
(الذم) .

الثالث الاستفهام : ذكره جماعة منهم ابن مالك ،
واستدلوا عليه بقول عمرو بن ملقط .

مهما لي الليلة مهما ليته ؟ أودى بنعلي وسربا ليته .
أي : مالي الليلة ؟ .

• • •

مات

يقولون : شيع الميت الى مثواه الاخير والصواب
شيع الميت الى مثواه الاخير : لان الميت الذي
مات . الميت الذي سموت قال تعالى : (انك ميتٌ وإنهم
ميتون) وقيل الميت . وينخف كسيّد وسيّد : الذي فارق الحياة .
قال في التاج : ولم نجعل العرب فرقاً في الاستعمال وقد
جمعهما في بيت :

ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الأحياء
والجمع : أموات . وموتى وميتون وميتون وهي
ميتة وميتة أيضاً كالمذكر جمع ميتات وميتات وقال في
المصباح : والموتى جمع من يعقل والميتون مختص بذكور العقلاء
والميتات بالتهديد لانهم وبالتخفيف للحيوانات كل جمع على
لفظ مفرد ، والأموات جمع ميت مثل بيت وابيات والمراد
بالميتة في حرف الشرع مامات حتف انفه أو قتل على حياة
غير مشروعة اما في الفاعل أو في المفعول .

قال في الصحاح : مات يموت ويمات فهو ميتٌ ميت
ويستوى فيه المذكر والمؤنث قال الله تعالى : (لِيُبَيِّنَ بِهِ بُلْدَةَ
مِيثًا) ولم يقل ميتة . قال الفراء يقال : لمن لم يموت : انه
مات من قليل وميتٌ ولا يقولون لمن مات : هذا مات . اما
قوله تعالى : (انك ميتٌ وإنهم ميتون) فمعناه سموت تنبيهاً
على انه لا بد لأحد ان يموت .

هذا ولقد استعمل قوم هذا المعنى بالمئات وفصلوا بين المائت والميت . ثم قال أيضاً : والمَيِّتُ مخفف عن المَيِّتِ ويقال : بلدٌ مَيِّتٌ ومَيِّتٌ دون ان يفرق في المعنى بين الكلمتين : .

اما قول الصحاح : انه يستوى فيه المذكر والمؤنث فغير صحيح بقوله تعالى : (وَايَةُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَباً فَمِنْهُمْ يَأْكُلُونَ) . وقال تعالى : (حَتَّى إِذَا أَقْلَسْتَ سَحَاباً ثِفَالاً سَقَيْنَاهُ لِيَسْلُبَ مِنِّي مِائَتٌ) . ولذا يصح ان نقول : للرجل الذي قضى نحبه : هذا مَيِّتٌ ومَيِّتٌ . وهي مَيِّتة ومَيِّتته ومَيِّتٌ ومَيِّتٌ وللذي يؤشكُ ان يموت : هو مَيِّتٌ ومائتٌ وهي مَيِّتة ومائتة ،

والمَيِّتُ زنة قليل ، اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين .

صحيح الآخر ، مذكر وهو مشتق . على صيغة الصفة المشبهة من مصدر مات يَمُوتُ . واصل مَيِّتٌ (مَيِّتٌ) ، التقت فيه ياء وواو والأولى ساكنة ، فقلبت الواو ياء ، وادغمت الياء الأولى في الثانية فصار مَيِّتٌ ثم حذفت منه الياء الثانية قياساً للتخفيف فأصبح (مَيِّتٌ) . والميتة : الفعلية ، اسم ثلاثي مجرد ، صحيح الآخر ، مؤنث حقيقي .

• • •

• مَيِّدٌ •

يقواون : وضع الطعام على المائدة ، والصواب :

وضع الطعام على الخوان بكسر الخاء وضمها . قال أبو بكر : انما سميت المائدة مائدة لانها تميد بها صاحبها أي أعطيها وتفضل عليها لانها مشتقة من مادة بمعنى أعطاه وهي فاعلة بمعنى مفعول لأن المالك مادها للناس أي أعطاهم إياها . وقيل : انما سميت المائدة مائدة لانها تميد عليها أي تتحرك فهي مشتقة من ماد يميد إذا تحرك ، قال تعالى : (وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم) ومن معاني المائدة : ١ - الطعام . ٢ - الخوان عليه الطعام . ٣ - الدائرة من الأرض جمع مائدات وموائد .

• • •

• موسى •

يقولون : **خلق رأسه بالموس** والصواب **خلق رأسه بالموسى** . الة من فولاذ يخلق بها فالميم أصلية ووزنه فُعْلَى وزان حُبْلَى ، من الموسى وعلى هذا لا ينصرف لالف التانيث المقصورة ، وهو رأي الكسائي والفراء . وقيل الميم زائدة ووزنه مُفْعَل من أوسى رأسه أي حلقه وعلى هذا فهو منصرف ينون عند التنكير . وهو رأي الأموي (عبد الله ابن سعيد) وقال : هو مذكر وقال أبو عبيدة : ولم اسمع التنكير إلا من الأموي . والصحيح ان الموسى يذكر ويؤنث وينصرف ويجمع على قول الصرف الموسى وعلى قول المنع الموسيات كالحبليات :

• • •

ماز

يقولون : **ميزت بين الدراهم** . أي فصلت وقطعت بعضها عن بعض والصواب : **ميزت الدراهم** . ونقول امتار بحسن سيرته . قال تعالى : (وامتازوا اليوم أيها المجرمون) قال أبو عبيدة معناه : انقطعوا عن المؤمنين وكونوا فرقة واحدة ويقولون : **التميز بين الأمور** . والصواب : **تميز الأمور** . وميزت الأشياء أي فرقتها به من المعرفة بها . قال تعالى : (تكادُ تميزُ من الغيظ) معناه ينقطع بعضها عن بعض . ويقال : **تميز فلان من الغيظ** : أي انقطع .

ويقولون : **صديقك يمتاز عنك بالقوة** . والصواب **صديقك يمتاز منك بالقوة** . لأن امتاز الشيء يمتاز امتيازاً . انفصل عن غيره وانعزل . ويقولون : **لا تميز المجتهد على الكسلان** والصواب **لا تميز المجتهد من الكسلان** . قال تعالى : (ليميز الله الخبيث من الطيب) . الامتياز مصدر امتاز .

• • •

مال

يقولون : **الطالب يميل للعمل الصواب : الطالب يميل الى العمل** .

لان (مال) الى ' المكان : عدل اليه . مال الى ' فلان :
احبه ورغب فيه مال عن الطريق : تركه وحاد عنه . مال الحاكم
في حكمه : جار وظلم ومال به : غلبه . ومال عليهم الدهر :
أصابهم بجوانحه . ومال الحائط : زال عن استوائه . مال
الشيء . صيَّره مائلاً .

المائل : اسم فاعل وهي مائلة مؤنث المائل جمع مائلات :
وموائل .

المَيْل : بالاسكان من القلب واللسان المَيْل بفتح الياء
يكون فيما يدركه العيان ،

. . .

. ملحفة .

يقولون : هذه ملحفة جديدة والصواب هذه
ملحفة جديد ولكن نقول : هذه ملحفة خَلَقَ . قال
ابن السكيت في اصلاح المنطق لا نقل : جديدة ولا خلقة ، بل
قل : هذه ملحفة جديد بغير هاء لأنها في تأويل مجردة أي
مقطوعة حين قطعها الخائف ، قد جددت الشيء أي قطعتة وإذا
كان فعيل نعتاً للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء :
ونقول ايضاً : قنطرة جديد ، وجبة جديد ،

. . .

متحف .

يقولون : هذا متحف . بفتح الميم والصواب : هذا متحف . لان كلمة متحف بضم الميم صحيحة من حيث القياس ومن حيث المعنى للدلالة على مستودع التحف . والفعل اتحف ليس مقصوداً على معنى اعطاء تحفة ، بل يصح ان يكون معناه ايضاً عرضها للاطلاع عليها . وهذا يصلح ان يكون رداً على المرحوم الدكتور مصطفى جواد الذي اوجب ان نقول (متحف) بالتاء على القول بان قياس الاسم الذي يدل على مكان كثرة الشيء واجتماعه هو (مفعلة) كمبصلة ومأسدة ومسلحة ومثلة متحفه للمكان الذي تكثر فيه التحف . وقد رفض الدكتور الضبط متحف (بضم الميم) ومن باب اولى متحف بفتح الميم محتجاً بان المتحف مشتق من (اتحفه فلان) أي اعطاء تحفة أو اهدى اليه شيئاً فلو كان كل زائر للمتحفة يعطي شيئاً ما بقي فيها شيء يرى من العاديات والتحف العتيقة . وانظر كذلك بحث الاستاذ (الصوالحي) في (كتاب في اصول اللغة) الذي فسر الاتحاف على انه من قبيل المجاز اذا أريد به مجرد المشاهدة فقد شبهه عرض القطع الأثرية على من يشاهدها باتحاف المرء بطرف من الفاكهة أو الرياحين : وبناء على قرار المجمع جواز الاشتقاق من اسماء الاعيان واقاراره قواعد الاشتقاق من الجامد وما تراه اللجنة من التوسع في جواز الاشتقاق من اسم العين دون تقييد بالضرورة العلمية واستثناساً بأن وجود الثلاثي المزيد

في الفعل يشعر بالمجرد منه . تقرر اللجنة أنه يجوز ان يؤخذ من تحفه بمعنى شيء يقدم بلاطاف فعل ثلاثي من باب نصر ومن مصدره يؤخذ اسم مكان على وزن (مَفْعَل) فتكون كلمة متحف . بفتح الميم والهاء ضحية في الاستعمال ، بالمعنى المتعارف الآن لمكان ابداع المتحف أو عرضها .

بقولون : **الْمَنِّي . وَالْمَدِّي . وَالْوَدِّي** : والصواب **مَنِّيّ** بالتشديد على وزن **مَنِّيّ** . **وَمَدِّي** باسكان الدال ، على وزن ظَنِّي وقد يقال : **مَدِّيّ** بالتشديد على وزن مَنِّي فاما **الْوَدِّي** . فلا يكون إلا بالدال ساكنة غير معجمة

* * *

حرف النون (ن)

نَبَأَ

يقولون : **نَبَأَهُ** عن الخبر أي أخبره . والصواب : **نَبَّأَهُ** **الْخَبَرَ** .

ويقال **نَبَّأْتُ** زيدا عمراً منطلقاً : أي أعلمته . قال تعالى : (وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ) . قال تعالى : (نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) ولكني نقول : **نَبَّأَهُ** بالخبر . أي خَبَّرَهُ . قال تعالى : (نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ) وقال تعالى : (هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا) وقال تعالى : (فَلَمَّا أَنْبَأْنَا بِهِ قَالَتْ مِنْ

أنبأك هذا) ولكن نقول : سأنبئكم عن فلان = سأنقل اليكم الخبر . قال تعالى : (وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ) .

وأما النَّبِيُّ : فهو على فعيل قد يهمز . وقد يترك همزه وللمهموز معانٍ ثلاثة :

الأول : النبىء بمعنى المنبىء والمخبر عن الله تعالى ، فعيل بمعنى فاعل كنصير بمعنى ناصر وهو مأخوذ من الانباء بمعنى الاخبار يقال أنبأُ نبىء فهو مُنبِئٌ ونبيء .

الثاني : النبىء بمعنى الخارج من أرض ، وهذا مأخوذ من الانباء بمعنى الاخراج من الأرض إلى الأرض يقال : نبىءاً يتبىء بفتح الياء خفيفة في كل من الماضي والمضارع ، أي خرج ، يخرج وأنباء غيره أي أخرجه فهو نَبِىءٌ ، فعيل بمعنى مفعول ، ومن هذا قول الأهرابي للرسول (ص) : يا نبىء الله . فانكر الرسول عليه هذا الاستعمال . وقال لاتنبر باسمي (إي : لا تهمز) فانما أنا نبيّ الله) ، أي : بغير همز .

الثالث : النبىء بمعنى المكان المرتفع المحدودب ، ومن هذا : (لَا تُصَلِّتُوا عَلَى النَّبِيِّ) . أما النبي بغير همز فقد يكون أصله النبىء المهموز المخبر عن الله ثم حصل فيه الابدال والادغام ، أو تُركَ همزه تخفيفاً لكثرة الاستعمال كما ترك في الخابية بمعنى الحب والجرة الضخمة ، وهي التي تستعمل للخل وغيره ، لأنها من خبأ والذرية ، وهي نسل الثقلين لأنها من ذرا بمعنى خلق . والذرية : الخلق ، لأنها من برا الله الخليفة يبرأها . أي خلقها وهذه اللغة هي المختارة وقرئ بها في السبعة قال تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعْنَكَ) وقال

تعالى : (وقال لهم نبيهم) .
وجمع النبي أنبياء ، كأوصياء . وأتقياء . واشقياء ، قال
تعالى : (ويقتلون الأنبياء بغير حق) ، ونبيون كما في قوله تعالى :
(وما أوتى النبيون من ربهم) اما جمع النبي بالهمزة فهو نبأ
كحكيم وحكيم ، وعليم وعلماء وقال بعض العلماء : إن النبي
مأخوذ من النباوة وهي ما ارتفع من الأرض . أي ان النبي
شرف على سائر الخلق كما شرفت الأرض العالية على سواها .
فأصله على هذا الرأي غير مهموز ، وهو فعيل بمعنى مفعول كقلم
برى بمعنى مبرى ، وحوض ملى بمعنى مملوء . واسم المصدر
نبوة . قال تعالى : (وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب) .

الفرق بين الرسول والنبي

ان النبي لا يكون إلا صاحب معجزة وقد يكون الرسول
رسولاً لغير الله فلا يكون صاحب معجزة . والانباء عن الشيء
قد يكون من غير تحميل النبأ . والارسال لا يكون إلا بتحميل :
والنبوة يغلب عليها الاضافة إلى النبي فيقال نبوة النبي لانه
يستحق منها الصفة التي هي على طريقة الفاعل ، والرسالة تضاف
إلى الله لانه المرسل بها ولهذا قال : برسالي ولم يقل بنبوتي
والرسالة جملة من البيان يحملها القائم بها ليؤديها إلى غيره ،
والنبوة تكليف القيام بالرسالة فيجوز ابلاغ الرسالات ولا يجوز
ابلاغ النبوات .

الفرق بين النبي والكاهن :

نسمع كثيراً من المتعلمين يقولون : تنجأ الفلكي بانتشار السحاب وانخفاض درجة الحرارة وهذا خطأ والصواب ان يقال : تكهن بانتشار السحاب وانخفاض درجة الحرارة لان التنبؤ ادعاء النبوة . اما التكهن ومثله الكهانة بفتح الكاف وكسر ما فهو ادعاء علم الغيب . وقيل بالكسر . حرفة الكاهن .

. . .

. فَبَّه .

يقولون : تنجته الى المسألة والصواب : تنجبه للمسألة . ويقولون : انتبه الى الدرس والصواب : انتبه للدرس . ولكن نقول : نَبَّهَ فلاناً على الشيء ونَبَّهَهُ اليه . وقفه عليه . ويقولون : فَبَّهَ عن ما حدث في المدرسة : والصواب فَبَّهَ عما حدث في المدرسة او نَبَّهَ الى ما حدث في الصف . لأن ما الموصولة توصل بالكلمات : من . عن . في . سي . نعم . مكسورة العين مثل سررت مما عملته وسألت عما نحتاج . وفكر فيما أخبرني به . ويجب الاطفال القصص ولا سيما الخيالية واما في الكلمتين (على والى) فيجب فصلهما عن (ما) ويقولون : فَبَّهَ عليه بالذهب . والصواب : أمره بالذهب ونقول : نَبَّهَهُ

مِنْى : أقامه وأيقظه ونَبَّهه باسمه : نَوَّهَ به ورفعَه من
الحمول . والنَّبَاهَة : بالفتح : الشرف . والنَّبَاهَة الفطنة وبعضهم
يقولون : ان التنبيه يصل إلى الاسم الذي يأتي بعده بحرف الجر
(على) جاء في كتاب أبي احمد العسكري (التنبيه على حدوث
التصحيف)

. . .

. نَبَّحَ .

يقولون : نَبَّحت على كلابك والصواب نَبَّحتني
كلابك . ولكن في أقرب الموارد : يقال نَبَّحَهُ ونَبَّحَ عليه
صات فهو نابح جمع نوابيح ونُبَّح ونُبُّوح ويقال : نابحه الكلب
منابحه مثل نَبَّحَهُ .

وفي التهذيب ولسان العرب . يقال : نَبَّحَهُ ونَبَّحَ عليه
وقال المصباح المنير : نَبَّحنا الكلب ونَبَّحَ علينا . أما إيراد المصدر
فهو نَبَّحَ يَنْبَحُ نَبَّحاً ونَبَّحاً ونُبَّحاً ونُبَّحاً ونَبَّحاً .
ولذا يجوز ان يقال : نَبَّحه ونَبَّحَ عليه ، المَنْبُوح :
المشتوم . يقال : نَبَّحتني كلابك . أي لحقتني شتائمك .

الفرق بين النبذ والطرح :

النبذ : اسم لالقاء الشيء استهانة به وإظهاراً للاستغناء
عنه ولهذا قال تعالى : (فنبذوه وراء ظهورهم) . اما الطرح

فهو اسم لجنس الفعل وهو يكون لذلك ولغيره .

. . .

النَّبِيل

يقولون لواحد النَّبِيل : فَنَبِيلَةٌ . وهذا غير صحيح والفصيح
ان يقال (نَبِيل) لان النَّبِيل مصدر وهي السهام العربية
والنَّهَاب وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها بل الواحد سهم
وقدح وهي مفردة اللفظ بجموعة المعنى وقيل : الواحد نبلة كما
ذكرها ابن جني جمع نِبَال وأنبال ونُبُلان ويقال : نِبَل
الدهر نوابه .

. . .

. نتج .

يقولون : زاد انتاج المعمل والصواب : زاد نتاج
المعمل . لانا نقول : انتجت الفرس وذات الحافر استبان حملها
وحان نتاجها فهي نتوج على خلاف القياس ولا يقال : هُنْتَج .
وانتج القومُ نتجت إبلهم وشاؤهم . انتج الشيء من الشيء . ولدّه
واخرجه منه ويقولون فتج الشيء عن الشيء والصواب
فتج الشيء من الشيء .

ونقول : نَتَجَّ الناقة وليّ امرها حتى تضع فالانسان
كالقابلة لانه يتلقى الولد ويصلح من شأنه فهو (ناتج) والبهيمة

(منتوجة) والولد (نتيجة) والاصل في العامل ان يتعدى الى مفعولين ويقال نتجت الفرس ولداً لانه بمعنى ولدها ولداً : ويُبْنَى للمفعول فيقال : نتجت الناقة ولداً نتاجاً ولدته ونتاجت الغنم أربعين سخة . ويجوز حذف المفعول الثاني اقتصاراً لفهم المعنى فيقال : نتجت الناقة كما يقال : اعطي زيدٌ يجوز اقامة المفعول الثاني فيقال : نتج الولد . ونتاجت السخة كما يقال اعطي درهم وقد يقال : نتجت الناقة ولداً على معنى ولدت أو حملت وهي لغة قليلة ويقال : الريح نتجت السحاب أي تمر به حتى يسجى قطره .
ويقولون : المنتجات الحيوانية قليلة هذا العام والصواب : المنتوجات الحيوانية قليلة هذا العام .
ويقولون : ترك التلميذ المدرسة نتيجة لاهماله والصواب ترك التلميذ المدرسة نتيجة اهماله . لان النتيجة معناها الولد واستعمالها في غير معناها على المجاز .

• • •

نَتَن

يقولون : صديقي ذو ابطن نتن أي خبث رائحته والصواب : صديقي ذو ابطن نتن . وفتن وهو فتين واقتصر في اللسان على بابي ضرب وكثرم وزاد الفيومي باب تعب . وجهه نتن .

ويقولون : صديقي ذو ابطن متن والصواب صديقي ذو ابطن متن . وجاء : متن لاتباع التاء

وَمُسْتَقْنٌ لَا تَبَاعُ الْمِيمُ وَهُوَ قَلِيلٌ وَمُسْتَيْنٌ جَمْعُ مُسْتَانٍ يُقَالُ :
رَجَالٌ وَأَبَاطُ مُسْتَانِينَ وَقَالُوا فِي التَّعْجِبِ : « مَا أَنْتَ لَهُ » ، وَهَذَا
صِفَةٌ أُخْرَى وَهِيَ نَتْنٌ وَجَمْعُهَا نُسْنَاءُ .

• • •

نَجَبٌ

يَقُولُونَ نَجَبُ الْغُلَامِ وَالصَّوَابُ نَجَبُ الْغُلَامِ .
بِالضَّمِّ نَجَابَةٌ ، كَرُمَ حَسِيَهُ وَحَمْدٌ فِي نَظَرِهِ أَوْ قَوْلُهُ أَوْ فَعْلُهُ
فَهُوَ نَجِيبٌ ، وَيَقُولُونَ : أَنْجَبَ الرَّجُلُ أَوْلَادًا وَالصَّوَابُ
أَنْجَبَ الرَّجُلُ . وَإِذَا كَانَ الْوَلَدُ نَجِيبًا فَتَقُولُ أَنْجَبَ
الْوَلَدُ . بِمَعْنَى نَجَبَ . وَأَنْجَبَ الرَّجُلُ : وَلَدَ وَلَدًا نَجِيبًا
وَوَلَدَ وَلَدًا جَبَانًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَمَنْ جَعَلَهُ مَدْحًا أَخَذَهُ مِنَ الْفَعْلِ
نَجَبٌ يَنْجَبُ نَجَابَةً . إِذَا كَانَ كَرِيمًا حَسِيبًا نَفِيسًا فِي نَوْعِهِ
وَمَنْ جَعَلَهُ ذَمًّا . أَخَذَهُ مِنَ النَّجَبِ وَهُوَ قَطْرُ الشَّجَرِ :
وَالنَّجِيبَةُ . مَوْثِقُ النَّجِيبِ جَمْعُ نَجَائِبَ : (نَجَائِبُ الْقُرْآنِ)
أَفْضَلُهُ وَمَحْضُهُ .

وَالْمَنَاجِيبُ مِنَ النَّاسِ : الضَّعَافُ وَاحِدُهُمْ مَنِجَابٌ . وَيُقَالُ :
رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مَنِجَابٌ . أَيْ وَلَدَا النِّجَابَ . وَيُقَالُ : نِسْوَةٌ مَنَاجِيبُ
أَيْ ضَعَفٌ .

• • •

نَجَحَ

يقولون : **نَجَحَ فلانٌ بأمره** . إذا فاز به وظفر .
والصواب : **نَجَحَ فلانٌ في أمره** . ونقول : **نَجَحَ امر فلان**
تيسراً وسهلاً . فهو (ناجح) . والنجاح الاسم وكذا النُجَحُ :
ونقول : **نَجَحَ الولدُ نجاحاً عظيماً** .

ويقولون : **حقق الطالب نجاحات كبيرة ومذا**
غير صحيح والصواب : حقق الطالب نجاحاً كبيراً :
لأن النجاح مصدر . ولا يجوز لنا جمع المصدر الثلاثي .

. . .

نَحَتَ

يقولون : **نَحَتَ في العود والحجر** . والصواب
نَحَتَ العودَ والحجرَ . قال تعالى : (وتنحتون الجبال
بيوتاً) أي سواها . ويقولون : **نَحَتَ في الجبل بيتاً** .
والصواب **نَحَتَ من الجبل بيتاً** . قال تعالى : (وتنحتون
من الجبال بيوتاً فارمين) أي تتخذون . ولكن نقول : **نَحَتَ**
الجبلَ . **حَفَرَهُ** . **نَحَتَ الكلمةَ** : أخذها من كلمتين فهي (كلمة
منحوتة) مثل (الحوقلة) . ونحته بالعصا . أي ضربه بها .
ونحته بلسانه : لامه وشمته . ونحت عرض فلان : طعن فيه .
ويقولون **نَحَاتة العود والقلم** والصواب **نُحَاتة**

العود والقلم . بالضم البراية . ولكن نقول : النُّحاة
كل ما خرج من الشيء المنحوت يقال (هذه نُحاة العود) .
أي البرادة .

• • •

نَحْنُ

نَحْنُ ضمير يستعمل لل اثنين والجمع المخبرين عن انفسهم
وقد يستعمل للواحد عند ارادة التعظيم .

ويقولون : نحن الموقعون في ادناه والصواب نحن
الموقعين في أدناه بالنصب على الاختصاص أي نحن نخص
الموقعين لأن الاكثر في اسلوب الاختصاص ان يكون لضمير المتكلم وقد
يكون لضمير الخطاب على قلة ، نحو بك - الله - ارجو نجاح القصد ، اما
ضمير الغيبة فلا يأتي له الاختصاص مطلقاً ، فلا يقال : (هم
- الطلاب - يحبون الرياضة) بل يقال هم : الطلابُ يحبون
الرياضة . لانها جملة خبرية مؤلفة من مبتدأ وخبر .

* • •

نَخَر

يقولون : نَخَر العظم والعود . أي بَلَّيَ وتفتت
والصواب نَخِرَ العظم والعود . يكسر عين الفعل .
فهو ناخر . ولكن نقول : نَخَر الحالب الناقة نَخَرَأ . ادخل

يده في منخرها وذلكه لتدر . والفعل يكون متعدياً . ونَخَرَ
الانسانُ والحمارُ مد الصوت والنفس في خياشيمه فهو ناخر .

• • •

نخل .

يقولون : **النَّخْلُ كَثِيفٌ** . ويجوز لنا ان نقول
النَّخْلُ كَثِيرٌ . وهو مطرد عند الكوفيين ؛ ان كل ما كان
على (فَعَلَ) بالاسكان ، فانه يجوز فيه (فَعَلَ) بالفتح
اذا كان وسطه حرف حلق . واما البصريون فلا يفتحون منه
الا ما كان مسموماً من العرب ، والنخل ؛ شجر التمر له ساق
مستقيم طويل ذو عُنُقٍ وعليها ايف كشمع الانسان يذكر ويؤنث .
واحدته نَخْلَةٌ (جمع) نَخِيل . والنخيل اسم جمع
لا جمع نَخِيل .

والنخل : مؤنث عند اهل الحجاز ؛ يقولون : هي **النخلة**
قال تعالى (اعجاز نخل خاوية) واهل نجد وتميم يذكرونه
يقولون : **نخل كريم** . قال تعالى : (اعجاز نخل منقعر)
اما النخيل فمؤنثة لا اختلاف في ذلك .

ويقولون : **النخالة** يكسر النون ما يتنقى في المنخل
مما ينخلُ وهي قشرة لابسة للحبوب تستخرج بالقشر والطحن
ولا يأكلها الا دمي والصواب : **النخالة** بضم النون لان
معاني **نَخَلَ** . **نَخَلَ** الشيء : صفاه واختاره . ونخل الدقيق
غربله . وازال نخالته : ونخل الودّ والنصيحة لفلان :

أخلصها له .

اما (المُنْخُل . المُنْخَل) فهو ما ينخل به وهو من
النوادر التي وردت بالضم والقياس الكسر لانه اسم آلة المصوفة
على مِفْعَل . ومِفْعَلَةٌ ، جمع مناخل .

. . .

نَخَعَ

يقولون : المعلمُ ينخَعُ في كلامه . أى يُرسله إرسالاً
من غير خبيرة ولا حكمة والصواب : المعلم يهرف في
كلامه . أى يطرى إعجاباً . ويمدح بلا خبرة ومنه قولهم :
لا تهرفْ قبل أن تعرف ولا تهرف بما لا تعرف أو نقول :
المعلم يرمى القول جزافاً . وهو مأخوذ من الجراف
والمجازفة في البيع . وهي المساملة والحدس .

أو نقول : المعلم يهرج في كلامه . أى يخلط ،
والمصدر الهَرْج بفتح فسكون اما النخع فله معان كثيرة وكلها
بعيدة عن المعنى الذي يقصدون اليه فنقول : نخع الذبيحة :
جاوز بالسكين منتهى الذبح فاصاب نخاعها وعبارة الاساس .
(جاز بالذبح إلى النخاع) . والنخاع : خيط أبيض داخل
عظم الرقبة . يعتمد في جوف الفقار ،

ونقول : نَخَعَ فلاناً الودَّ والنصيحة والطاعة : أخلصها
له أي المبالغة والاخلاص في الشيء
ونقول : نخع فلان الأمر علماً كان خبيراً به ومتعمقاً فيه

ولكن نقول : نضع فلان في حقي . وهو إقرار به .
والنُخامة بالضم : النُخامة وهي ما يخرجها الانسان من
حلقه ويقال : تنخَّعَ الرجلُ : رمى نُخامته . وتنزع السحاب
إذا قام ما فيه من المطر . لان القيء لا يكون الا من الباطن .

• • •

نادر .

ويقولون : نادراً لا يكون ذلك والصواب : قلماً
يكون ذلك . أو نقول : لا يكون ذلك الا نادراً .
وقوع ذلك نادراً

النادر اسم فاعل والنادر من الكلام ما قل وجوده وان لم
يخالف القياس أو ما شذ النادرة : مؤنث النادر جمع نَوادر
يقال نوادر الكلام : ما شذ منه وخرج عن الجمهور يقال :
(اسمعني النوادر) .

• • •

ندب .

يقولون : في جسمه ندب . أثر المرح اذا لم يرتفع
عن المرح . والصواب في جسمه ندب . عركة . والندب
مصدر ويقال : ندبنا يوم كذا . أي يوم ابتدأنا للرمي .
اما الندب . فمصدر وهو الخفيف في الحاجة الظريف

النَجِيبُ لانه إذا نُدِبَ اليها خفٌ لقضائها وقيل : هو السريع
إلى الفضائل ، جمع نَدُوبٌ ونُدَبَاءُ . توهموا فيه فعلاً فكسروه
على فُعلاء كسمح وسُمَحَاءُ . ويقال : فرس نَدَبٌ : أي
ماضٍ نهيط .

• • •

(نَدَ)

يقولون لضرب من الطيب : نَدِ . والصواب نَدَ بالفتح
أما النَدُ بالكسر فالمثل ولا يكون إلا مخالفاً جمع أُنْدَاد .
ويقال : (ماله نَدَ) أي ماله نظير . ويقال : هي نَدَ
فلاذة . ولا يقال نَدَ فلان . أما معاني النَد بالفتح :
عود يتبخر به وقيل : العنبر وقيل : التل المرتفع في السماء (يمانية) .
ويقولون : شأهت أرضاً نَدِيَّةً والصواب
شأهت أرضاً نَدِيَّةً بالتخفيف . ويقولون : هذا
بمستان نَدِ . أي مبتل . نقول : نَدِي الهيم : ابتل
ونَدِيَت الأرض : أصابها نَدَى فهي نَدِي وهي ندية ويقال :
فلان نَدِ ونَدِي الكف أي جواد وهي ندية . ولكن الأساس
واللسان يجيزان أن نقول : شأهت أرضاً نَدِيَّةً ونَدِيَّةً .
بالتعديد والتخفيف .

• • •

ندل .

يقولون : **فلان نَدَلٌ** . أي سافل والصواب : **فلان نَدِلٌ** لأن معاني الندل : الجذب . نقول ندل الشيء : جذبته واختلسه وخطفه بسرعة ومنه قول الاعمش بن همدان :
على حين آلهى الناسَ جل أمورهم فندلاً زُرِيقُ المالِ نَدِلَ الثعالبِ
ونقول : ندلت الدلوَ من البئر : اخرجتها منها ومنه اشتقاق المنديل : نسيج يتمسح به من العرق وغيره . وقال المصباح مذكر ، قاله ابن الأنباري وجماعة ، ولا يجوز التانيث لعدم العلامة في التصغير ، والجمع فانه لا يقال : منديلة ولا منديلات ولا يوصف بالمؤنث فلا يقال منديل حسنة فان ذلك كله يدل على تانيث الاسم ، فاذا فقدت علامة التانيث مع كونها طارئة على الاسم ، تعين أن التذكير هو الاصل . ويقال تمندلت بالمنديل : وتمندلت (أي تمسحت به وحذف الميم اكثر وانكر الكسائي (تمندلت) بالميم والعامية تقول : المنديل يفتح الميم والصواب : كسر الميم المنديل . واستعمال المنديل والمنديل . بالفتح والكسر جائز وفصيح .

• • •

تَدِيم .

يقولون : التلهيد يتدِيمُ على تركه المدرسة .
والصواب التلهيد يتندَمُ على تركه المدرسة . أي
أسف لافئنا نقول : ندِيمَ على ما فعل بندَمُ ندَمًا : أسف وحزن
وتاب . وقيل : فعل شيئاً ثم كرهه وفي الحديث (الندم توبة)
قال الراغب : والندم والندامة التحسُّر من تغير رأي في أمر
فأنت . وبعض الأدباء والكتاب يفرقون بين الندم والتوبة :
فيقولون : ان التوبة اخص من الندم وذلك انك قد تندم على
الشيء ولا تعتقد قبحه ، ولا تكون التوبة من غير قبح فكل
توبة ندم وليس كل ندم توبة .

أمّا الفرق بين الحسرة والندامة فالحسرة : هي اشد من
الندامة . او ان الحسرة والندامة نظائر وهي نقيض الغبطة .
اما الفرق بين الحسرة والارادة فهي ان الحسرة تتعلق بالماضي
والارادة تتعلق بالمستقبل ، لان الحسرة انما هي ما فات بوقوعه
او ينقض وقته .

وأما حركة السين ، لانه اسم على فعلة اوسطه ليس من
حروف العلة ولو كان صفة لقلت : صعبات فلم يحرك وكذلك
جوزات وبيضات وانما حرك الاسم ، لانه على خلاف الجمع
السالم ، اذ كان انما يستحقه ما يعقل .

• • •

نادى

يقولون : **نادى عليه** والصواب **ناداه** . و**نادى**
به . قال تعالى : (و**نادى** نوح ربه) ويقال : **نادى** فلاناً :
جالسه . و**نادى** بفلان صاح به . و**ناداه** : **يسرّه** : **أظهره** .
نادى الشيء : **راه** و**علمه** .

و**نادى** في الناس : صاح قال تعالى : (و**نادى** فرعون في
قومه) . ويقال **تنادى** القوم . **اجتمعوا في النادي** .

ويُخِطُّون من يجمع **النادى** على **نواد** ويقولون :
ان الصواب : **أندية** : اقول : إن النادي هو المجلس يندو
اليه من حواليه ولا يسمى نادياً حتى يكون فيه أهله ، فإذا
تفرقوا لم يكن نادياً ولذا يقع على المجلس وأهله وقيل :
هو مجلس القوم ومتحدثهم نهائياً جمع **أندية** وجمع الجمع **أنديات**
قال تعالى : (فليدع ناديه) أي عشيرته . والتقدير اهل ناديه
وينكر أكثر المتعلمين ان يجمع النادي على **نواد** ويقولون ان
جمعه **أندية** كما قال صاحب المصباح . وهذا جمع شاذ لأن
(**أفعلة**) جمع للاسم المذكر الرباعي الممدود ثالثه . كـ **رغيف**
و **أرغفة** . و **عمود** و **أعمدة** . قال ابن مالك :

لاسم مذكر رباعي يمد ثالث أفعلة عنهم اطرده
وجاء في لسان العرب : جمعه على **أنداء** جمعاً شاذاً لان **أنداء**
جمع للندى بمعنى البتلل والمطر . كسبب واسباب وقفاً وأقفاء .
والحق ان النوادي جمع صحيح للنادي . وانما لم تذكره المعاجم

اعتماداً على انه قياس مطرد ، إذ أن (فواعل) يطرد في كل اسم لغير عاقل على وزن قاعل . مثل كامل وكواهل (وهو مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق) وحافر وحواقر وعاتق وعواتق (وهو ما بين المنكب والعنق) وشارب وشوارب وهو الصعر الذي يسبل على الفم : وعارض وعوارض ومثل هذا نادٍ ونوادٍ . قال ابن مالك :

فواعل لفعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كامل
ومما عرضنا من النصوص وأقوال اللغويين يتضح انه يجوز ان يجمع النادى على اندية وعلى أنداء ، جميع سماعيين . وانه يجمع على النوادي جمعاً قياسياً ويجوزُ الغلايفي ان يجمع الأندية على نوادٍ وانه مطابق للقياس . اما النوادي فمن معانيها الحوادث (نوادي النّوى) ما تطاير منها عند كسرهما . ويقال : إبل نوادٍ ؟ أي شاردة .

الفرق بين العطية والنحلة

النحلة : ما يعطيه الانسان بطيب نفس ومنه قوله تعالى :
(وآتوا النساءَ صدقاتهن نحلة) أي عن طيب انفس وقيل :
نحلة : ديانة . وقيل : النحلة : أن تعطيه بلا استعراض ومنه
قولهم : نحل الوالد ولده وفي الحديث (ما نحل والد ولده
افضل من أدب حسن . وقيل : الهبة لا تكون واجبة والنحلة
تكون واجبة وغير واجبة . واصلمها العطية من غير معاوضة ومنه
النحلة : الديانة لأنها كالنحلة التي هي العطية .

نَذِرَ

يقولون : **أنذره في العقاب والصواب** : **أنذره بالعقاب** ولكن تقول : **أنذره بالأمر** . **إنذاراً** . **ونذراً ونُذراً** ونُذراً ونذيراً والأربعة الأخيرة مصادر غير قياسية : أي أعلمه وحثّذّره من موافقه قبيل حلّوّه . قال تعالى : (واذكر اخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف) .

ويقولون : **أنذر قومه في العقاب** . والصواب : **أنذر قومه العقاب** . أي خوفهم في إبلاغهم . يقال : (**أنذرتُ القوم سير العدو اليهم فنذروا**) والعرب تقول : **مُنذراك لا نُذراك**) أي **أمذر ولا تنذر** . الاسم **النُذْرَى** و**النُذُر** (قال تعالى : (**فأنذرتكم نارا تلظى**) وقد يحذف أحد المفعولين . وقد يحذفان معاً . قال تعالى : (**وأوحى اليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ**) واسم الفاعل **منذر** وهم **منذرون** :

الفرق بين الانذار والتخويف :

الانذار : تخويف مع اعلام موضع المخافة نحو : **نذرت بالشيء** إذا علمته فاستعددت له فاذا خوف الانسان غيره وأعلمه حال ما يخوفه به فقد **أنذره** . وإن لم يعلمه ذلك لم يقل **أنذره** . والنذّر ما يجعله الانسان على نفسه لذا **سليم** مما يخافه والانذار احسان من المنذر وكلما كانت المخافة اشد كانت النعمة

بالانذار اعظم .

. . .

النون المفردة

تأتي النون المفردة على خمسة اوجه :

(١) **نون التوكيد** : وهي خفيفة ساكنة وثقيلة

مفتوحة ، والتوكيد بالثقيلة أبلغ ويختصان بالفعل ، أما قوله :
(أَقَاتِلْهُمْ أَحْضَرُوا الشُّهُودَا) فضرورة ويؤكد بهما صيغ الأمر
مطلقاً ولو كان دوائياً إلا أفعل في التعجب لان معناه معنى
الفعل الماضي وشذّ قوله : (فَأَحْرَبَهُ مِنْ طُولِ فَقْرٍ وَاحِرٍ بَا)
ولا يؤكد بها الماضي مطلقاً وشذّ قوله :

دَامَنْ سَعْدُكَ لَوْ رَحِمْتَ مَتِيماً لَتَوَلَّاكَ لَمْ يَكُ لِلصَّبَاةِ جَانَحَا
وأما المضارع فان كان حالاً لم يؤكد بهما ، وان كان
مستقبلاً أكيد بهما وجوباً في نحو قوله تعالى : (تَاللّٰهِ لَآكِيْدُنَّ
أَصْنَآمَكُمْ) وقريباً من الوجوب بعد (أمّا) في نحو : أمّا
تَتَخَافُنَّ وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ) وجوازاً كثيراً بعد الطلب نحو قوله
تعالى : (وَلَا تَحْسِبَنَّ اللّٰهَ غَافِلًا) ،

ولا تدخل الخفيفة على المثني ولا الجمع المؤنث مطلقاً فراراً
من النقاء لساكنين ويجوز قلب الخفيفة (الفأ) عند الوقف
يقال : اضربا في اضربن .

(٢) **التنوين** : وهو نون زائدة ساكنة تلحق الآخر

لغير توكيد تُكتب بتكرار رسم الحركة المقترنة بها نحو : جاء

ومفتوحة في الجمع كالزبدَيْنِ والزبدَيْنِ وتحذف عند الاضافة
كفَلَامَتِي زبد وضاربي عمرو .

. . .

فَنَزَعَ .

يقولون : هذه مسألة لا نزاع عليها والصواب
هذه مسألة لا نزاع فيها . أي لا خصومة فيها . لأن
النزاع مصدر أي الخصومة يقال : بينهم نزاع أي خصومة في
حق . ويقولون : تنازعوا على الشيء . أي تخاصموا
عليه ، والصواب تنازعوا في الشيء . قال تعالى : (فلا
ينازعك في الأمر) وقال تعالى : (يتنازعون فيها كأساً) .
ويقولون : تنازعوا على الكأس أي تعاطوها والصواب .
تنازعوا الكأس . ولكن نقول : تنازعوا الشيء تناولوه .
قال تعالى : (اذ يتنازعون بينهم أمرهم) وقال تعالى : (فتنازعوا
أمرهم بينهم) .

ويقولون : انتزعه عن مكانه . أي اقتلعه والصواب
انتزعه من مكانه . ولكن نقول انتزع الشيء . أي اقتلع .
لازم ومتعد . وانتزع الشيء : كف عنه وامتنع . وانتزعت
النية : بَعُدَتْ . ويقال للرجل اذا استنبط معنى آية : قد
انتزع معنى جيداً . النازعة مؤنث النازع جمع نازعات ونوازع
والنازعات في القرآن قيل القسي وقيل الملائكة التي تنزع الارواح
عن الاشباح ، وقيل الخيل التي تحمل الغزاة ، لمروقها بهم في

الجرّب قال تعالى : (والنازعات غرقا) .
ولكن نقول : نزع عنه لباسه . أي جرده منه : ونزع
النعمة منه . قال تعالى (وتنزع الملك ممن تعاه) وقال تعالى :
(ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه) ونزع الغل
من الصدر : استله قال تعالى : (ونزعنا ما في صدورهم من
غِلٍّ) ولكن نقول : النّزيع : الغريب . والنّزوع الذي يَحِينُ
إلى الشيء .

. . .

. نَزَفَ .

يقولون : نَزَفَ دم الطفل : أي سال والصواب
نُزِفَ دمُ الطفل . ويخطئون من يقول : أصابه
نزيفٌ حاد والصواب أصابه نُزْفٌ حاد . لأن النزيف
الذي سال دمه حق يفرط فيضعف . ولكن نقول : نزف ماء
البشر نَزَوْفًا . نزحه ونزفت البشر .

نزحت : لازم ومتعدٍ . ونزف فلان دمه استخرجه بحجمامة
أو فصدٍ ومن معاني النزيف : النزيف المحموم . النزيف :
السكران . قال تعالى : (ولا ينزفون) وقال تعالى : (ولا هم
عنها ينزفون) .

النزيف : من عطش حق يبست عروقه وجف لسانه
ويقولون : نُزِفَ الدم أي سيلانه والصواب : نَزَفَ
الدم لأن النّزَفَ بالضم استخراج ماء البشر كله .

نَزَق :

يقولون : **كان شديد النزاقة** . أي الخفة والطيش
عند الغضب ، والصواب : **كان شديد النزق أو النزوق** .
لان النزق حركة : خفة في كل امر ومجلة في جهل وحمق ويقال :
في كلامه نَزَق أي خفة وسرعة ، (ومكان نَزَق) قريب .
والنَزَقَة المرة وهي اول الجرى ، وآخره مَقْب .

• * •

. نَزَلَ .

يقولون : **نَزَلَ عنهم والصواب : نَزَلَهُمْ** . ويقولون :
نَزَلَ عن النخلة والصواب نَزَلَ من النخلة ، ولكن
نقول : نَزَلَ عن الأمر : تركه ويقولون : **نَزَلَ من الطبقة**
الاولى : والصواب : نَزَلَ عن الطبقة الاولى ،
ويقولون : **نَزَلَ من المنضدة والصواب : نَزَلَ عن**
المنضدة . ويقولون : **نَزَلَ فيه الحكم والصواب : نَزَلَ**
به الحكم . قال تعالى : (فاذا نَزَلَ بساحتهم : فَسَاءَ صَبَاحُ
المنذرين) ويقولون : **نَزَلَ في القوم والصواب : نَزَلَ**
القوم . ونَزَلَ بالقوم ونَزَلَ على القوم . أي حلَّ
والمنزلة : الرتبة ولا تُجمع . ويقال : **كان اخوك الكبير**
في منزلة أبيك : والصواب : كان اخوك الكبير

بهنزلة ابيك . وفي الأساس (له منزلة عند الأمير وهو رفيع المنازل . اما تنازل . فمن معانيه . تنازل القوم . نزلوا من ابلهم وخيلهم فتضاربوا . ويقولون : تنازل التلميذ عن درجته لصديقه والصواب نزل له عن درجته . لان تفاعل يحمل معنى المشاركة بين اثنين او اكثر وهما لم ينزل عن حقه الا تلميذ واحد . ولكن تفاعل تشتق للواحد أحياناً ، اذا دل ذلك الاشتقاق على الكذب والتنازل عن الدرجة لا يمكن التظاهر به للمرء ويضمر عدم التنازل .

ويقولون : تنازل السلطان عن العرش والصواب اعتزل السلطان العرش . ويقولون : نزلت على قلبه السكينة والصواب نزلت في قلبه السكينة . قال تعالى : (هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين) ولكن نقول : نزلت عليه السكينة . قال تعالى : (فأنزل الله السكينة على رسوله وعلى المؤمنين) .

• • *

• تنزه •

يقولون : فلان يتنزه من الاقدار . أي يتباعد منها والصواب فلان يتنزه عن الاقدار ولكن نقول تنزه عنه : تباعد يقال هو يتنزه عن المطامع وعن ملائم الاخلاق أي يترفع عما يندم منها ويقال ان فلاناً لنزيه كريم : اذا كان بعيداً عن اللوم ، وهو تنزيه الخلق .

ويقال : تنزهوا بحرمكم من القوم . وقول الناس . خرجنا
نتنزه إذا خرجوا إلى البساتين والخضر والرياض وخرجنا نتنزه
في الرياض . وقيل غلط ورحمه ابن قتيبة قال : وهو عندي
ليس بغلط لان البساتين في كل بلد انما تكون خارج البلد فاذا
اراد احد ان يأتيها فقد اراد البعد من المنازل والبيوت ثم كثر
هذا حتى استعملت للنزهة في الخضر والجنان وقال الرعدي :
خرجوا يتنزهون أي يتطلبون الاماكن للنزهة .

ويقولون : هو مُنْزَرَه من المعاصي : أي بعيد
عنها والصواب : هو مُنْزَرَه عن المعاصي : لان التنزيه
المتناهد من كل مكروه . ويقولون : هذا المُتَنَزِّه بعيد .
والصواب : هذا المُتَنَزِّه بعيد . لان المُتَنَزِّه مكان
التنزه . من الفعل تنزه والنزاهة : بالفتح البعد عن السوء .

. . .

نَسَمًا

يقولون : عرق النَسَمَا والصواب : عرق النَسَمَا .
بالفتح : هو عرق من الورك الى الكعب مُشْنَأُ نَسَوَان .
ونَسِيَان جمع اَنَسَاءُ وعن الاصمعي (النَسَمَا عِرْق يخرج من
الورك فيستبطن الفخذين ثم يمرُّ بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فاذا
سمعت الدابة انفلت فخذاهما بلحمتين عظيمتين وجرى النَسَمَا
بينهما واستبان وإذا عزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت
الربلتان وخفي النَسَمَا . (الصحاح) ويقولون : العالم

قليل النسيان والصواب العالم قليل النسيان .
بالكسر لانه مشتق من نسي . نسيًا ونسيانًا والنسيان : ترك
الانسان ضبط ما استودع اما لضعف قلبه أو عن قصد حتى يحذف
عن القلب ذكره قال تعالى : (ولا تنسوا الفضل بينكم) أي
أي لا تقصدوا الترك والأهمال . ويقال : نَسَا الله في اجله
ونَسَا الله اجله ، وأنَسَا الله في اجله . واجله .
مهوزان وهما بمعنى واحد أي أخرّ الايام في اجله وهو غاية
عمره ، ولكن نقول : نَسَا الدابة : أي زجرها ونَسَا الشيء
أي أخره ونَسَا فلان فلاناً . سقاء النسيء ، والنسيء :
اللبن الرقيق الكثير الماء .

ان النسبة إلى نسوة : نِسْوي . يسكون السين ولا
يقال النسبة الى النسوة نِسْماثي . كانهاد النِسْماثي ومن
الخطأ ان يقال المدرسة الابتدائية النِسْوية بفتح النون والسين ،
وتصغير النسوة على نِسْيَة بتشديد الياء . وينسب إلى
نساء فيقال نسوي برده إلى مفردة وهو نسوة ويقال نُسبات
وهو تصغير الجمع .

الفرق بين النسيان والسهو .

(١) النسيان انما يكون عما كان ، والسهو يكون عما لم
يكن فيقولون : سهوت عما درستته : والصواب نسييت
ما درستته . ولكن نقول : سهوت عن السجود في الصلاة
فنجعل السهو بدلاً من السجود الذي لم يكن والسهو والسهو عنه
يتماقبان .

(٢) ان الانسان انما ينسى ما كان ذاكراً له . والسهو يكون من ذكر وعن غير ذكر لانه خفاء المعنى بما يمتنع به ادراكه .
(٣) ان الشيء الواحد محال ان يسهى عنه في وقت لا يسهى عنه في وقت آخر وانما يسهى في وقت آخر عن مثله ويجوز أن ينسى الرجل الشيء الواحد في وقت ويذكره في وقت آخر .

. . .

. نَسَبٌ .

يقولون : نسبه لفلان . والصواب : نسبه الى فلان . أي عزاء ويقولون : نسب له الشجاعة والصواب نسب اليه الشجاعة ، لكن نقول : نسبه : سأله ان ينتسب . ونسبه : حملة على ذلك . ونسب الشاعر بالمرأة : شَبَّبَ بها في الشعر .

والنَسَبُ محركة مصدر : القرابة او في الآباء خاصة وهو الاشتراك من جهة أحد الابوين للمجتمع فيه الشخصان . وذلك ضربان : نسب بالطول وهو ما كان بين الآباء والابناء ونسب بالعرض وهو ما كان بين الاخوة وبني الاخوة وبني الاعمام جمع انساب . يقال له في بني فلان نسب . وجاء في النزيل مفرداً في موضعين . قال تعالى : (وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً) . وقال تعالى : (وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً) وجمعاً في موضع واحد . قال تعالى : (فاذا نفخ في

الصور فلا أنساب بينهم يؤمّن () .

ويقولون : **بالنسبة لكذا والصواب بالنسبة الى**
كذا أي بالنظر اليه وبالقياس اليه . وقد جاء الفعل (نَسَبَ)
ومصدره . متعدّين بحرف الجر (الى ') في كتب النحو واللغة
ولكن ورد في فهرست المواضيع : الاعداد بالنسبة للتذكير
والتانيث . والاعداد بالنسبة للتمييز . ولكن اللغة العالية : هو
تعدية الفعل (بالي ') من دون اللام .

والنَسِيب مصدر . وهو المناسِب . والنَسِيب ذو النسب
جمع انسياء . ويقال نَسِيبٌ ناسب . وفاعل هنا بمعنى مفعول .
ويقولون : **ارتفع منسوب الفرات** . والصواب :
ارتفع مستوى الفرات لان منسوب معناه ذو الحساب
والنسب أو القريب . ويقال . شعر منسوب أي فيه نَسِيبٌ :
غزل . جمع مناسيب . يقال : (اهدى المناسيب) . ويقولون :
لا يناسبك ذهابك مع السارق والصواب لا يلائمك
ذهابك مع السارق لأن ناسبه : شاكله ومائله . ناسبه
شاركه في النسب يقال : فلان يناسب فلاناً . أي هو قريبه .

. . .

تَسْمِجٌ

يقولون : **فلان تَسْمِجٌ وَحْدَهُ** والصواب : **فلان**
تَسْمِجٌ وَحْدِهِ بالاضافة : أي منفرد بخصال محمودة لا
يشاركه فيها غيره أو لا نظير له في العلم وغيره كما ان الثوب

النفيس لا يُنْسَج على منواله غيرهُ أي لا يشرك بينه وبين غيره في السدي ، اذا لم يكن نفيساً فقد يُنْسَجُ هو وغيره على ذلك المنوال . جمع نُسُجٌ ولكن القاموس المحيط ومتن اللغة واللسان والتاج واقرب الموارد : ان النُسُجَ هي السجادات والافصح ان تجمع كلمة النُسُج على (انسجة) جمع قلة وهو جمع لكل اسم رباعي . مذكر قبل آخره حرف مد . مثل طعام واطعمة وعمود واعمدة ، وقال أبو بكر : فلان نسيج وحده أي فلان اوجد أي معناه ليس له ثمن . اما وحده فهو منصوب في جميع كلام العرب الا في ثلاثة مواضع نُسِيجٌ وحده في الممدوح . وَهَبَيْتُ وحده ، وَجُحِيشٌ وحده وهو في غير هذه المواضع منصوب كقولهم لا اله الا الله وحده (لا شريك له) وكقولهم مررت بزيد وحده وبالقوم وحدهم قال أبو بكر : في نصب وحده ثلاثة اقوال : قال جماعة من البصريين هو منصوب على الحال ، وقال يونس : وحده عندهم بمنزلة عنده ، وقال هشام : وحده هو منصوب على المصدر :

وقال : حكى الأصمعي وحدهً يَحِدُ . قال : فيقول زيد وحدهً فينصب وحده على المصدر والفعل الذي صدر منه وحده يحِد . وقال الغراء وهشام : نسِيجٌ وحده وعبيد وحده وواحد أمه نكرات والدليل على هذا أن العرب تقول : رَبٌّ نسِيجٌ وحده قد رايتُ ، ورَبٌّ واحدٍ أمه قد أسرْتُ .

• • •

نَسِيمٌ

يقولون : نَسَائِمُ الرِّيحِ طَيْبَةٌ والصواب : نَسَمَاتُ
الرِّيحِ طَيْبَةٌ والغريب ان الأخطل الصفه جمع كلمة
(نسمة) على أنسام . وسمّاها الرِّيح اللينة وهو خطأ لأن
النسمة معناها نفس الروح النسمة الانسان . النسمة المملوك ذكرأ
كان او انشئ النسمة : الرِّيح يقال : (اصابته نسمة) أي رَّبُّوْهُ وفي
الحديث « تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ النَّسَمَةَ » جمع نَسَمٌ ونسمات .
وفي المصباح المنير : النسمة كانت تطلق على الرِّيح نفسها ثم
سُمِّيَتْ بِهَا النَّفْسُ .

اما النَسِيم : فهو ابتداء الرِّيح قبل ان تقوَى وفي الكلبيات
(كل رِّيح لا تحرك شجراً ولا تعفي اثرأ فهي نَسِيمٌ جمع نِسَامٌ
النسيم : الروح . النسيم : العَرَق .

• • •

نَشَأَ .

يقولون : نَشَأَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِهِ . أي نجم وتولد
والصواب : نَشَأَ الشَّيْءُ عَنْ غَيْرِهِ ونقول : نشأ من هذا
البيت . أي خرج . وَأُنشِئَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ : أخرج منه .
وقال تعالى (انشأكم من الارض) . احدثه واوجده قال تعالى :
(وهو الذي انشأكم) قال تعالى : (وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ) .

نَشِيدٌ :

يقولون : **انشد الضالة** . أي طلبها . والصواب
نشك الضالة . نادى وسأل عنها وعبارة ابن سيده طلبها
فهو ناشد . ونشد زيدا الله . ونشد زيدا بالله استخلفه أي سأل
واقسم عليه بالله . وانشد الضالة : سأل عنها . عرفها ودلّ
عليها وقيل استرشد عنها ضدّ . وانشد الشعر فلاناً : قرأه
عليه . وانشد بالقوم : هجاهم . ومنه في الخبر (هذا جرير
ينشدُ بنا) أي يهجونا . وانشد زيدا وانشد لزيد . اجابهُ .
يقولون . **النشيد** : الشعر المتناشد بين القوم ينشدُ بعضهم
بعضاً يقال : (سمعت منهم نشيداً مليحاً) والنشيد : هو
رفع الصوت والافصح ان يقال : **النشيد** أي النشيد وهي
اخص منه . جمع نشائد . اما الانشودة فهي النشيد جمع اناشيد
يقال له : (له أناشيد ملاح) . والناشد : المعرف أو الطالب
وذلك لرفع الصوت بالتعريف والطلب .

• • •

نَشْرٌ :

نَشَرَ الكتاب والثوب بسطه فهو منشور قال تعالى :
(ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً) . ونشر الله رحمته
عنها . قال تعالى : (فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من

رحمته) . ونشر الله الميت : بعثه بعد موته قال تعالى ا (ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً) ونَشَرَ الرياح السحب : فرقتها وبعثتها فهي ناشرة والجمع (ناشرات) (والناشرات نشرأ) ، ونشر الخبز نشرأ : اذاعه ونشر الخبثة ينشرها نشرأ لازم ومتعد .

وتُسمى الآلة التي ينشر بها (المنشار) بالكسر ويقوون **نِشارة الخشب** . بالكسر : ماسقط في النشر من الخشب ونحوه والصواب **نُشارة الخشب** بالضم . ولكن نقول : نشرت الريح : هبت يوم غيم . ونشر الخشب : نحتته . ونشر الشيء : فرقته .

الفرق بين نشط وأنشط .

نشط الجبل : عتده . ونشط من المكان : خرج ونشط من بلد الى بلد قطع . ونشط الدلو من البئر : نزعها بغير قامة أي بلا بكرة : أما انشط الجبل فقد حله والهمزة للسلب وأنشط العقال مدّ أنشطته وحلّه وأنشط البعير من عقاله : أطلقه : ونشط في عمله : خف واسرع فيه فهو ناشط ونشيط .

ويقولون : **فلان نشيط** . والصواب : **فلان ناشيط**

ونشييط وهو الذي يطيب نفسه للعمل وهي ناشطة ونشيطة ولكن نقول : طريق نشيط : يُنشيط أي يخرج من الطريق الأعظم يسنة ويسرة وكذلك النواشط من المسائل . والنشيط ذو النشاط والذي نشيط ذو النشاط والذي نشيط أهله أو

دوابه جمع نِطَاط . ونَشَاطَى .

. . .

نَصَب .

يقولون : نَصَبَ عَلَى السَّائِقِ : والصواب احتال
عَلَى السَّائِقِ . ونقول : نصبه الهم : انعبته . ونصب
المرض فلاناً . اوجعه ونصب فلان الشيء : وضعه وضماً ثابتاً
كنصب الريح والبناء والحجر . ونصب لفلان : عاده . ونصب
اه الحرب : وضعها . ونصب الكلمة : الحقها علامة النصب
او لفظ بها منصوبة . ويقولون : حَقَّ بِهِ نَصَبٌ . أي بلاء
والصواب حَقَّ بِهِ نُصَبٌ . بضم النون . قال تعالى (أَنِي
مَنِ الشَّيْطَانِ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ) ويقولون : هَذَا نِصَبٌ
عَيْنِي والصواب هَذَا نُصَبٌ عَيْنِي . بالضم . أي القائمُ
في نظري فَعَلٌ بمعنى مفعول كالطَّمم بمعنى المطعوم والنُصْبُ
بضمين جمع النصاب . وقيل النُصْبُ جمع واحدها نصاب .
وقيل هي الأصنام وقيل غيرها . فان الاصنام مصورة منقوشة .
والأنصاب بخلافها .

. . .

نص

يقولون : نص الحديث عن صاحبه . والصواب :
نص الحديث الى صاحبه . أي اظهره وبينه . واسنده
ووقفه فيه . وأنشد :

ونُصَّ الحديثَ الى أهله فإن الوثيقة في نصه
ويقال : نص الحديث أي رفعه لا روايته . ونص العروس
أي أقعدما على المنصه . ونص الشيء . ظهر . ونصت الظبية
جيدما . نصبت أو رفعت .

والنص مصدر . من كل شيء . منتهاه يقال بلغ الشيء
نصه : أي منتهاه . وأصله ان يتعدى بنفسه لان معناه الرفيع
البالغ ثم نقل في الاصطلاح الى الكتاب والسنة قول الفقهاء :
نص القرآن . ونص السنة : أي ما دل ظاهر لفظها عليه من
الاحكام . والى ما لا يحتمل التأويل . نحو قول النحاة : اذا كان
المبتدأ نصاً في اليمين نحو لا فعلن ثم مُدِّي بالباء لاشرا به معنى
الاعلام وبعلل لاشرا به معنى الاطلاق ونحوه .

. . .

. نصف .

ويقولون : اشتريت الكتاب بخمسة دنانير
ونصف والصواب اشتريت الكتاب بخمسة دنانير

ونصف الدينار . خوفاً من ان يظن ان المقصود بالنصف هو نصف الخمسة واذا كان الناس يفهمون ان المقصود بالنصف هو نصف الدينار ولكن نستطيع حذف كلمة دينار ونقول : اشتريت الكتاب بخمسة دنانير ونصف . واني ارى ان الحذف مع المحافظة على المعنى بلاغة . اما الباقون فيرون عدم الحذف وهو الاصل .

ويقولون : **اني سأكتب نصف الساعة الباقية**
والصواب : اني سأكتب نصف الساعة الباقي .
ولكن نقول : رجلٌ **نَصَفَ** أي من اواسط الناس أي لا صغير ولا كبير حسناً وقيل معنى . وكذلك نقول : امرأة **نَصَفَ** ورجالٌ ونساء **نَصَفَ** .

. . .

نَضَجَ

يقولون : **نضج اللحم بالطبخ نضوجاً**
والصواب : نضج اللحم بالطبخ نَضَجاً . لان الفعل نضج من بابي سمع وفرح ومصدره **نَضَجَ** بفتح فسكون ، أو بفتحتين كما في المصباح والاسم **النَضِج** بالضم . والفتح لغة يقال : نضج الثمر أو اللحم نضجاً اذا أدرك وطاب أكله ، فهو ناضج ونضيج . ويقال : رجل نضيج الرأي أي : عكمة . وبعضهم يقولون : ان هذا الوزن يطرد مصدراً لفعل اللازم اذا كان علاجاً ووصفه على فاعل نحو قدم قدوماً وصعد صعوداً وأزف

ازوفاً ولمسق لصوقاً والرأي الأول افصح .

• • •

. نَظَرَ .

يقولون : نَظَرَ لَهُ : أي أبصره وتأمَّله بعينه والصواب
نَظَرَ إِلَيْهِ . ويقولون : نَظَرَ الْقَاضِي بِقَضِيَّةِ الْمَجْرِمِ :
أي تدبَّرها وتفكر فيها والصواب : نَظَرَ الْقَاضِي فِي
قَضِيَّةِ الْمَجْرِمِ . قال تعالى : (فَتَنْظُرْ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ) أي فكر
فيها وتدبَّرها وتأمَّلها . وقال تعالى : (أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) . أي درسها وفحصها يقال : نَظَرَ فِي
الْأَمْرِ أي تدبَّره ودرسه وتأمَّله وفكر فيه . ونَظَرَ الشَّيْءَ : رفع
إليه بصره ليراه . قال تعالى : (يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَايِهِ)
وقال بعضهم : إِنْ نَظَرَ يَتَعَدَّى إِلَى الْمُبْصِرَاتِ بِنَفْسِهِ وَيَتَعَدَّى
إِلَى الْمَعْنَى بِفِي . فقولهم : نظرت في الكتاب هو على حذف
مفعول والتقدير نظرت المكتوب في الكتاب (المصباح) نظر
نظر الله إلى فلان : شمله برحمته قال تعالى : (وَلَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ
وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) ويقال : (دَارِي تَنْظُرُ إِلَى دَارِ
فُلَانٍ) أي تقابلها ويقولون : الْعَامِلُ يُلْقِي نَظْرَةً عَلَى
الْبِنَاءِ . والصواب : الْعَامِلُ يُلْقِي نَظْرَةً إِلَى الْبِنَاءِ
ولكن نقول : وقع نظره على البناء . ويقولون : النَظَارَةُ
أي المشاهدون والصواب النَظَّارَةُ ، أي القوم ينظرون إلى
الشيء . أما النَظَّارَةُ بالتخفيف . كلمة يستعملها العجم بمعنى

التنزه في الرياض والبساتين (المصباح) ويقولون : نظرت
المرأة الى المرأة لتري شعرها والصواب نظرت
المرأة في المرأة .

الفرق بين النظر والرؤية .

ان النظر طلب الهدي نحو : نظرت فلم أرَ شيئاً . وقيل
النظر طلب ظهور الشيء والناظر الطالب لظهور الشيء . والله
ناظر لعباده بظهور رحمته إياهم .

ويكون الناظر الطالب لظهور الشيء بإدراكه من جهة
حاسة بصره أو غيرها من حواسه . ويكون الناظر الى اين هذا
الثوب من لين غيره . والنظر بالقلب من جهة التفكير .

والانتظار : التوقف لطلب وقت الشيء الذي يصلح فيه .
وقيل : النظر ايضاً هو الفكر والتأمل لاحوال الاشياء الا
تري ان الناظر على هذا الوجه لا بد من ان يكون مفكراً والمفكر
على هذا الوجه يسمى ناظراً وهو معنى غير الناظر وغير المنظور
فيه الا ترى ان الانسان يفصل بين كونه ناظراً وكونه غير ناظر؟
والنظر هو تقليب العين حيال مكان المرئي طلباً لرؤيته . نحو
لو طلب من جماعة الهلال ليعلم من رآه منهم ممن لم يره مسح
أنهم جميعاً ناظرون .

والرؤية : هي إدراك المرئي . ولما كان الله تعالى يرى
الاشياء من حيث لا يطلب رؤيتها مع انه لا يوصف بالنظر .

• • •

نَعَتٌ

يقولون : نَعَتَهُ بِسُوءٍ وَالصَّوَابَ وَصَفَهُ بِسُوءٍ .
لأن النعت وصف الشيء بما فيه من حسنٍ يقال : (هو مُسْتَعْوٍ
بِالْكَرَمِ) وبخصال الخير ولا يقال في القبيح إلا أن يتكلف متكلف
أما الوصف فيكون في الحسن والقبح .

• • •

نَعْلٌ

يقولون : لَبِسْتُ نَعْلًا جَدِيدًا وَالصَّوَابَ لَبِسْتُ
نَعْلًا جَدِيدَةً . وهو مؤنث تصغيرها نُعَيْلَةٌ جمع أنعل ونعال .
ذكره الأزهري حذاء نعلًا والاصمعي حذاءني نعلًا وبعض الأدباء
والكتاب يُخِطُّونَ مِنْ يَقُولُ : لَبِسْتُ نَعْلًا جَدِيدَةً
وَالصَّوَابَ لَبِسْتُ نَعْلَيْنِ جَدِيدَتَيْنِ . قال تعالى : (فَاخْلَعْ
نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى) أي لكل قدم نعل .
وجاء في الصحاح طارق نعلين : خَصَفَ أَحَدَهُمَا فَوْقَ الْآخَرَى .

• • •

• نَعْيٌ •

يقولون : نَعَتِ الْمَجَلَاتُ وَفَاةَ مَلِكِ الْبِلَادِ

والصواب نعت المجلات ملك البلاد . لان النعي مصدر
 (ياتي) الاخبار بالوفاة ويقال : جاء نعيه . اي ناهيه .
 ويقولون : انعي عميد الجامعة . والصواب اتعنى
 عميد الجامعة : من الفعل نعى يتعنى نعيًا . فهو ناع .
 وهم نعاة ونُعَيان ولكن نقول : نعى القوم . دعاهم الى دفن
 ميت وتعنى على القوم شهواتهم : عابهم بها (كامل المهدد) .
 ونعى فلانا : طلب بثاره . ويقولون : المنعنى اليها زوجها:
 والصواب المنعنى اليها زوجها .

. . .

. نَعَمْ .

في الجواب : بلى ونعم .

قال أبو بكر : قال الفراء : (بلى) تكون جواباً للكلام
 الذي فيه الجحد فاذا قال الرجل للرجل : ألسن تقوم ؟ قال :
 بلى ، و (نعم) تقع جواباً للكلام الذي لا حثند فيه فاذا
 قال الرجل للرجل : هل تقوم ؟ قال : نعم ، قال الله تبارك
 وتعالى : (ألسن يأتكم نذير قالوا : بلى) وقال جل وعز :
 (ألسن بربكم قالوا بلى) وقال تعالى : في (نعم) : (فهل
 وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم) وانما صارت (بلى)
 تتصل بالجحد لانها رجوع عن الجحد الى التحقيق ، فهي بمنزلة
 (بلى) وبلى سبيلها ان تأتي بعد الجحد كقوام : ما قام اخوك

بل ابوك . وما اكرمت أخاك بل أباك فاذا قال الرجل للرجل :
 ألا تقوم ؟ . فقال له : بلى ، أراد ، بل اقوم ، فزاد الألف
 على (بل) ليحسن السكوت عليها لانه لو قال له : (بل)
 كان يتوقع كلاماً بعد (بل) فزاد الألف على بل ليزول عن
 المخاطب هذا التوهم : قال الله تعالى : (ان تمسنا النار إلا
 أياماً معدودة) . ثم قال : بعد (بلى من كسب سيئة) فأنى
 بها بعد الحمد والمعنى : بلى مَنْ كَسَبَ سيئته . وفي (نعم)
 لغتان : نَعِمَ بكسر العين وهي لغة كنانة وهذيل وبها قرأ
 الكسائي وغيره (قالوا نَعِمَ فأذن مؤذن بينهم) و (نَعِمَ) بفتح
 العين وهي لغة باقي العرب . وبعبارة أخرى يقولون : إن
 جواب الايجاب يكون (نعم) وجواب النفي (بلى) لان نعم
 تحقق معنى الخبر المذكور في الاستفهام . و (بلى) تحققة
 باسقاط حرف النفي .

. . .

نَغَزَ

يقولون : نَغَزَه بِرَمَحٍ . أي طعنه طعنة غير نافذة والصواب
 وَخَزَه بِرَمَحٍ . ونقول : نَغَزَ الصبي : دَغْدَغَهُ . وَنَغَزَ
 زيدٌ بينهم . أخرى وحل بعضهم على بعض . والوَخَزُ بالفتح مصدر
 وهو القليل من كل شيء ويقولون : اني لأجد في يدي وَخَزاً
 أي وجماً .

الفرق بين يجب . وينبغي . ويجوز .

ان اكثر الفقهاء لا يفرقون بين الالفاظ الثلاثة فيضنون
الواحدة مكان الأخرى وهذا غير صحيح لان كل واحدة منهن
تؤدى معنى من المعاني ، فان (يجب) انما تكون في الفرائض
(وينبغي) تكون في الندب . و (يجوز) في الاباحه :

الفرق بين نفذَ ونفذَ .

يقولون : نفذت هذه الطبعة . والصواب : نفذت
هذه الطبعة ، ويقولون : سارعوا بشراء كتاب
النحو قبل نفوذه . والصواب : سارعوا بشراء
كتاب النحو قبل نفاده . لان الذي يدل على معنى الانتهاء
والفناء هو الأصل الدالّ وقال تعالى : (قل لو كان البحر
مداداً لكلمات ربي لنفدَ البحرُ قبل أن تنفدَ كلمات ربي)
ونقول نفدَ الشيءُ : فَنَسِيَ وَذَهَبَ وانقطع :

اما نفذَ فلها معانٍ آخر ليس من بينها ما يصلح في هذا
السياق فمن معانيها الوصول . يقال : نفذَ كتابي الى فلان
أي وصل . ومن معانيها الاختراق والنفوذ في الشيء ومنه قوله
تعالى : (يا معشر الجن ، الانس ان استطعتم ان تنفذوا من
أقطار السموات والأرض فانفذوا ، لا تنفذون إلا بسلطان) .

• • •

نَفَرٌ

يقولون : دخل في الجامعة عشرون نفراً .
الصواب دَخَلَ في الجامعة عشرون طالباً . لأن
النفر عدد من الرجال من ثلاثة الى ستة أو الى سبعة أو الى
تسعة . وقال أبو زيد وابن السكيت : الرمح والنفر بمعنى واحد
وهم ما دون عشرة من الرجال ولا يقال نفر فيما زاد على
العشرة ، جمعهم أنفار قال تعالى : (وإذ صرفنا إليك نفراً من
الجن يستمعون القرآن) وقد يدل على الواحد كقولك زارني
ثلاثة نفر : تريد ثلاثة رجال أو زارني ثلاثة أنفار .
ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة . وقد يأتي (النفر) بمعنى
الرمح والعشرة قال تعالى : (وأمر نفراً) .

• • •

نَفْسٌ .

النفس هي الروح ، يقال خرجت نفسه ، أي روحه قال
تعالى : (الله يتوفى الأنفس حين موتها) . والنفس أيضاً
الدم يقال : سالت نفسه أي دمه . وفي الحديث : (ما ليس له
نفس سائلة فإنه لا ينجس الماء إذا مات فيه ، وسمي الدم نفساً
لأن النفس قوامها الدم وهي أنثى ولم ترد في القرآن ولا في
الحديث الا مؤنثة قال تعالى : (إن النفس لأمارة بالسوء) ،

وقال تعالى : (كل نفس ذائقة الموت) وقال تعالى : (كل بما كسبت رهن) . غير انه يجوز فيها التذكير اذا قصد بها الشخص المذكور يقال : عندنا ثلاثة انفس : أي رجال . قال : في المصباح المنير : النفس أنثى ، إن اريد بها الروح قال تعالى : (خلقتكم من نفس واحدة) وإن أريد بها الشخص فمذكر وذكر عن الكـائي جواز التذكير في الواحد والاثنين والتأنيث في الجميع . وهذا يُجيزُ لنا أن نقول : نفس واحدة ونفس واحد ، ونفسان اثنتان ونفسان اثنان . وثلاثة انفس وثلاث أنفس . مع أن التأنيث في المفرد والمثنى ، والتذكير في معدود الثلاثة إلى العشرة أبلغ :

والنفس : العين يقال : نفسته بنفس ، أي اصبته بعين وتأتي بمعنى (عند) كما في قوله تعالى : (تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك) أي ما عندي وما عندك ، وأجود من هذا ، قول ابن الأنباري : إن النفس في هذه الآية معناها الغيب ، أي تعلم غيبي ولا أعلم غيبك . وقد تأتي بمعنى العقوبة كما في قوله تعالى : (ويحذركم الله نفسه) . أي عقوبته . قال ابن الأنباري وابن الأعرابي : الروح والنفس واحد غير أن العرب تذكر الروح وتؤنث النفس .

ويقولون : قرأت نفس الكتاب والصواب : قرأت الكتاب نفسه لان كلمتين (عين ونفس) اذا كانتا للتوكيد وجب أن يسبقهما المؤكد وإن تكونا مثله في الأعراب ، وإن نضاف كل واحدة منهما إلى ضمير مذكور يطابق هذا المؤكد في التذكير والتأنيث والأفراد والنثنية والجمع .

ويقولون : **تناقَسُوا على السِّبَاقِ** . والصواب :
تناقَسُوا في السِّبَاقِ . أي رغب فيه دل وجه المباراة في
الكرم قال تعالى : (وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) .

. . .

. نفط .

يقولون : **شاهدت النِّفْطَ يتدفق** . والصواب
شاهدت النُّفْطَ يتدفق . بكسر النون . مع ان معظم
المعاجم نجيذ الوجهين قال في المصباح المنير : النِفْطُ قيل الفتح
اجود وقيل الكسر اجود وهو اختيار ابن السكيت وذكر في
اقرّب الموارد (النِّفْطُ) بكسر النون وقد يفتح وقال في مختار
الصالح : النِّفْطُ والنُّفْطُ والكسر فيه افصح . واني ارى
جواز الفتح والكسر .

. . .

. نفق .

يقولون : **انفق الرجل على تثقيف أسرته** .
والصواب : **انفق الرجل في تثقيف أسرته** . قال
تعالى : (وأنفقوا في سبيل الله) ولكن نقول : أنفق على أسرته
قال تعالى : (فأنفقوا عليهم) ومن معاني انفق الرجل : افتقر
وفي زاده وقال تعالى : (اذا لأمسكنم خشية الانفاق) وانفق

السلعة رواجها . وانفق ماله : صرفه وأنفده . وانفق القوم :
نفقت سوقهم . وفي الأساس : أنفق التاجر نفقت تجارته .

. . .

. نفى .

نفى فلاناً . أبعده وطرده من بلده ويقولون : نفى
الرجل عن مدينته . والصواب : نفى الرجل من
مدينته . قال تعالى : (أو ينقوا من الأرض) ونفاه عنه
نحاه ودفعه وأزاله فهو منفي (يائي) فننفي : لازم متعد
ونفي من بلده ، أخرج وسير منه إلى بلد آخر ، ونفى فلان
الشيء جرده وانكره ولم يشبهه . ويقولون : هو يتنافى
مع العادات الاجتماعية أي يخالفها . والصواب :
هو ينافي العادات الاجتماعية ولكن نقول تنافيا :
تباينا وتداخلا كقوله : (وجيران تنافوا في المعاني) أي خالف
بعضهم بعضاً في الأوصاف المحدودة .

. . .

: نقد :

يقولون انتقدت قائل الشعر أو نقده والصواب :
انتقدت الشعر على قائله . أو نقدت شعره .
أي أظهرت عيبه . لأن النقد يوجه إلى نفس ما يقوله الشاعر لا
إلى القائل .

نَقَرَ

الفرق بين نَقَرَ وَاَنْقَرَ .

نقره : ضربه . وَنَقَرَ فلاناً : عابه . وَنَقَرَ الطائر
البيضة عن الفرخ نقيها : وَنَقَرَ الطائر الحبَّ لقطه .
وَأَنْقَرَ عنه : كفَّ ويقال ضربهُ فما أَنْقَرَ عنه حق
قتله أي : ما أطلع عنه . ويقال : (ما كان الله لينقر عن قاتل
المؤمن) .

. . .

نَقَصَ

يقولون : أصابهم نقصٌ في الغداء والصواب :
أصابهم نقصٌ من الغداء قال تعالى : (ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات)
ونقول : نقص الشيء : ذهب منه شيءٌ بعد تمامه (ونقصته
أنا) يتعدى ولا يتعدى ، وقد يتعدى أيضاً بنفسه الى مفعولين
فيقال : نقصت زيدا حقَّه . والنقص : مصدر كالنقصان غير
أن النقصان لا يستعمل في الدين والعقل يقال دَخَلَ عليه نقصٌ
في دينه وعقله ولا يقال نقصان : لأن النقصان بالضم : مصدر
اسم للمقدر الذاهب من المنقوص يقال : نقصانه كذا وكذا .

. . .

ناقش

يقولون : سوف ارى من يناقش المسألة
والصواب : سوف ارى من يدرس المسألة او من
يبحث المسألة . لان ناقش لها معنيان (١) جادله وما حكه نقول
ناقش مدرسه أي جادله . (٢) استقص الحساب . الحديث (من
نوقش الحساب عذب) .

* . .

نقط

يقولون : نُقاط الكتاب واضحة والصواب نُقاطُ
الكتاب واضحة بكسر النون لان كل اسم جاء على هذا
الوزن يجوز جمعه على فِعَال وان لم يسمع الجمع من العرب ،
كما يجوز جمعه على فُعَل . كنُقَط . وهو الجمع الأشهر ، واما
فُعَال فليس من أوزان الجموع . وما جاء من الجمع على فُعَال
فهو شاذٌ ومن قبيل التوهم في سماع الألفاظ .

ويقولون : نقط السقف والصواب قطر السقف .
ولكن نقول : نقط الحرف . أعجمه وجعل له نُقطاً فهو نَقْطٌ .
والحرف منقوط . (جمع) كما ورد نُقط ونِقاط ومنه نِقاط من
الكلام ونُقْطُ .

* . .

. نَقِمَ .

يقولون : نَقِمَ مِنْ كَذَا . انكره عليه وعابه وكرمه .
اشد الكرامة لسوء فعله . والصواب : نَقِمَ مِنْهُ كَذَا .
قال تعالى : (وما تنقم منا الا أن آمنا بآيات ربنا) ولكن
نقول : نقم على فلان . عتب عليه ونقول : انتقم فلان من
فلان . عاقبه على ذنبه انتقم الله من المذنب : اقتصر منه في
الدنيا وفي الآخرة قال تعالى : (فانتقمنا منهم وانهما لبإمام
مبين) . وقال تعالى : (فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عاقبة المكذبين) .

. . .

نَقَلَ

يقولون : كثرت تنقلات المعلمين والموظفين .
والصواب : كثرت نقول المعلمين ونقلاتهم . لان
التنقلات جمع المصدر (التنقل) المشتق من الفعل اللازم (تنقل
فلان) أي انتقل من مكان الى آخر ومن بلدة الى اخرى عدة
مرات بحسب رغبته وهواه أما الموظفون والمعلمون فينقلون بحسب
رغبات رؤسائهم لئذا نأخذ الفعل المتعدي (نَقَلَ) وهو نقل
وجعه : نقول والمصدر المرة : نقلاًه . وجعه نقلات .

. . .

نَقَّهَ

يقولون : تحسنت صحة فلان . وهو في دور
النِّقَاهَةِ والصواب : هو في دور النِّقَّةِ او النُّقُوهِ
فهو ناته ونعله نَقَّهَ نقوماً ونَقَّهَ . نَقَّهَا : صحَّ وفيه ضعف
وفي الصحاح صح وهو في عَقَبِ عِلَّتِهِ فهو نَاقِهٌ جمع نُقَّهٌ .
ونقول : نقه الحديث نَقَّهَ نَقَّهًا ونَقَّهًا ونَقَّاهَةً ونَقَّهَانًا : فهمها
يقال : فلان لا يفقه ولا ينقه فهو نِقَّةٌ ونَاقِهٌ .

. . .

نَكَرَ

يقولون : انكر فعله . عابه ونهاه عنه والصواب :
أَنكَرَ عَلَيْهِ فعله . ولكن نقول : انكر حَقَّه : جعده .
قال تعالى : (ومن الأحزاب من ينكروا بعضه) وانكر فلاناً
استوحش منه ونفر كأنه يجهله . قال تعالى : (وجاء اخوة
يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون) أي جاہلون
ونقول تنكر له ، صار غريباً عنده . المنكر . مصدر ميمي يعني
الانكار والكراهية قال تعالى (تعرف في وجوه الدين كفروا
المنكر) ويقولون : هو منكرا ما قرأت . والصواب هو
منكر لما قرأت قال تعالى : (وهذا ذكرٌ مبارك أنزلناه
فانتم له منكرون) . ويقولون نكران الاحسان والصواب
انكار الاحسان . ويقولون : ناكر الاحسان والصواب

هٰنكر الاءسان قال تعالى : (فالذين لا يؤمنون بالآخرة
قلوبهم منكّرة وهم مستكبرون) لان الفعل أنكر ومصدره أنكار
لا نكران وقيل في المد ان النكران مصدر فعله نكر . ويقال :
مُنكر ونكّر : ملكان وهما فتّاتا القبور ولا يقال (ناكر ونكير)

الفرق بين قولك انكر وبين قولك نَقم .

ان قولك نقم ابلغ في قولك انكر ومعنى نقم : انكر
انكار المعاقب ومن ثم سُمّيَ العقاب نفسه .

• • •

نكف .

يتقاون : هذا عمل يستنكفه كل احد والصواب
هذا عمل يستنكف منه كل احد . واستنكف منه . أو
استنكف عنه قال تعالى : (ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جيماً) ويقولون : استنكف الذهاب
معهم الى المدرسة والصواب : استنكف عن
الذهاب معهم . او من الذهاب معهم . أي أنف
منه : قال تعالى : (ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر) .

• • •

نَكَلَ .

يقولون : نَكَلَ فِيهِ نَكْلَةٌ قَبِيحَةٌ والصواب نَكَلٌ
به نَكْلَةٌ قَبِيحَةٌ أي أصابه بنازلة ، وعِبَارَةُ اللِّسَانِ : نَكَلَ
بِفُلَانٍ صَنَعَ بِهِ صَنِيعًا يَحْذَرُ غَيْرَهُ إِذَا رَأَاهُ . ونَقُولُ : نَكَلَ عَنْهُ .
ونَكَلَ مِنْهُ نَكُولًا يُقَالُ : نَكَلَ مِنَ الْعَدَدِ . وعن اليمين وعن
الجواب . حين ونكص ويقال : نَكَلَ عن الشيء صرفه . والنِكَلُ
القيد الشديد من أي شيء كان وقيل قيد من نار (جمع)
أنكال ونكول قال تعالى : (ان لدينا أنكالا رجعيما) .

• • •

نَمَلَ

يقولون : احترقت أنملة . والصواب احترقت
انامله أو انملاته . لان الأنملة بنشليث الميم والهمزة تسع
لغات راس الأصبع وقيل المقصل الأعلى (جمع) أنامل وانملات
ولا يجمع على أنملة . ويبدو : ان الذي ارتكب هذا الخطأ
اعتمد على قول المتنبي :
وتركك في الدنيا دويلاً كأنما تداول سمع المرء أنملة العشر
والمتنبي مخطيء في ذلك ولكنه اضطر اليه حق يستقيم البيت .

• • •

نَمَّ

يقولون : نَمَّ عن الرجل . أي وَشَى : وسى به
ليُوقَعَ فِتْنَةً أو وَحْشَةً والصواب : نَمَّ على الرجل . فهو
نَمَامٌ . ونَمومٌ وَمِنْهُمْ . وهي نَمَّةٌ من قوم نِمْين ونِمْاء وانِمْاء
ونُمْ ونِمْامين . وفعله نَمَّ يَنْمُ وَيَنْمِي . بضم النون وكسرهما
ونقول : نَمَّ الحديث : اظهره بالوشاية ورفعته على وجه الاشاعة
والافساد . وعبارة المصباح : سعى به ليوقع فتنة وقيل وحشة .
ونَمَّ الحديثُ ظهر لازمٌ ومتعدٍ . ونَمَّ بين الناس . ورَّش واغرى
ونَمَّ الكلامَ ذَيَّنَهُ بالكذب . ونَمَّ الشيءُ . سطعت رائحته
ونَمَّ الريحُ : جلبت الرائحة والحركة .

. . .

النَّمُوذَج

ويجمعون النَمُوذَج : والانمُوذَج . على نماذج .
والصواب جمعها على نَمُوذَجَاتٍ وانمُوذَجَاتٍ . لأن
النمُوذَج مثال الشيء (معرَب نمُوذَه) بالفارسية ويقال :
الانمُوذَج ايضاً وقيل : هو لحنٌ ولا يعتدُّ به . وقد جمع المصنف
الوسيط . النَمُوذَج والانمُوذَج على نماذج . واني اقترح ضم هذا
الجمع الى الجمعين السابقين لأن كثيراً من الادباء يجمعون
الانمُوذَج والنمُوذَج على نماذج . فيكون جمع نمُوذَج على نماذج

ونموذجات وانموذجات موافقا للقياس .

. . .

نَهْضُ

يقولون : نهض من مكانه أي ارتفع والصواب
نهض عن مكانه . ولكن نقول : نهض الى عدوه : أسرع
اليه . ونهض للأمر : قام يقضاً . ونهض الطائر بسط جناحيه
ليطير . ونهض الشيب في الشباب : أسرع فيه ونهض بقومه .
رفعهم ونهض من الخضيض . ونهض الى حاجته .

الفرق بين النهود والنهوض .

النهود : في الحرب خاصة . والنهوض في كل شيء يقال :
نَهَدَ الى عدوه ونهض الى حاجته . وقيل : نهّد الرجل : نهض
ومضى على كل حال بخلاف النهوض فإنه يكون عن فعود . ومنه
(دخل المسجد فنهد الناس يسألونه) ويقال . نهّد لعدوه وفي
المصباح : نهّد الى العدو ، أي صمّد لهم وأسرع في قتالهم .

الفرق بين النهار واليوم :

ان النهار اسم للضياء المنفصح ما بين طلوع الفجر الى
غروب الشمس أو من طلوع الشمس الى غروبها وقيل : انتشار

ضوء البصر بحيث ترى عينها أو معظم ضوء الشمس وهذا حد النهار أما حد النهار في الشرع فهو من الصبح الى المغرب فهو ضد الليل . وليس هو في الحقيقة اسماً للوقت . واليوم اسم لمقدار من الاوقات يكون فيه هذا السنا ولهذا قال النحويون : اذا قلت سرت يوماً فانت مؤقت تريد مبلغ ذلك ومقداره . واذا قلت : سرت اليوم أو يوم الجمعة فانت مؤرخ فاذا قلت سرت نهراً أو النهار فلمست بمؤرخ ولا بمؤقت وانما المعنى سرت في الضياء المنفصح ولهذا يضاف النهار الى اليوم فيقال سرت نهار يوم الجمعة .

. . .

. نَهَكَ .

يقولون : **انهكه العمل** . أي اضناه والصواب : **نهكه العمل** . فهو منهوك . ولكن نقول : نهكه الثوب . لبسه حتى خَلِقَ . ونهكه الضرع : استوفى جميع ما فيه . لان الافعال على وزن افعل فالمستحسن استعمالها مجردة لا مع مزيداتها . واما قوله نهكه السلطان فمعناه : بالغ في عقوبته . ونهك فلان الشراب : أفناه . ونهكته الحمى . أي أضفته . فهو منهوك لان اسم المفعول من فعل مفعول ومن افعل فهو مفعَلٌ .

. . .

نهى' .

يقولون : **نهاه من الكتابة بعد الظهر** . والصواب
نهاه عن الكتابة بعد الظهر . أي زجره عن الفعل
ومنه عنه ضد أَمَرَهُ به فهو (نَاهٍ وهي ناهية) والشئ منهى
عنه . ونقول : نهى الله عن كذا . حرّمه قال تعالى : (ونهى
النفس عن الهوى) وقال تعالى (وينهى عن الفحشاء) . ويقولون
انهيت عملي اليوم . والصواب : **اكملت عملي
اليوم** . او **اتممت عملي اليوم** . ولكن نقول :
انهيت الأمر الى الحاكم . أعلمه به . انهيت اليه الخبر . أبلغته وأوصلته
ويقولون : **ناهيك عن زيد فارساً** . الصواب **ناهيك
بزيد فارساً** . فناهيك كلمة تعجب واستعظام وهي كما يقال
حسبك وتأويلها انه غاية فيما يطلبه ينهاك من تطلّب غيره وقولهم
(هذا رجل ناهيك من رجل : قيل معناه كافيك وهي كلمة
يُتَعَجَّبُ بها في مقام المدح ثم كثرت حتى استعملت في كل
تعجب فترفع ناهيك على التبعية ونقول : في المعرفة هذا عبد الله
ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال وتذكر وتؤنث وتثني
وتجمع لانه اسم فاعل تقول هذه امرأة ناهيك من امرأة . ويقال :
فلان ماله ناهية . أي عقل ينهاه من القبيح .

النهى' : جمع النّهية . العقل سمي به لانه ينهى عن القبيح
ومن كل ما ينافيه والنهى' . الفُعل . اسم ثلاثي مجرد .
مقصود . مذكر مجازي ، وهو اسم جنس معنوي جامد ، مصدر ،

نَهَوَ يَنْهَوُ ، واصله النُهْيُ ، ثم قلبت الياء ألفاً . لتحركها وانفتاح ما قبلها . واصل نَهَوَ . نَهَى . وقعت فيه الياء لاماً بعد ضم فقلبت واواً ، وكذلك الحال في (يَنْهَوُ) .

. . .

. ناب .

يقولون : **تناوبَ زيد وعمر وخالد القراءة .**
والصواب **تناوبوا على القراءة .** تقاسموا ونقول تناوبوا على الأمر : تداولوه بينهم يفعلُه هذا مرة وهذا مرة (المصباح)
تناوَبَتِ الخطوبُ بمعنى نابتهُ ويقال : المنايا تتناوبنا : أي تأتي كلاً منا لنوبة . وتناوبوا الخطبَ والأمرَ : قاموا به نوبةً بعد نوبة (التهذيب) وذكر (المَدُّ) تناوبوا الماءَ . وعلى الماء .

. . .

. نوح .

يقولون : **وجدنا مناخ الاجتماع هادئاً .**
والصواب **وجدنا جو الاجتماع هادئاً .** ويقولون :
مناخ الاجتماع الاداري يشعر بالراحة والصواب :
جو الاجتماع الاداري يشعر بالراحة . لان معاني (مناخ) بالضم .

١ - مبرك الابل أي الموضع الذي تنام فيه .

٢ - محل الإقامة عموماً نحو هذا مُتَنَاحٍ سوء . يقال للمكان غير المرضي .

٣ - المكان الذي يحط فيه المسافر طلباً للراحة ولهذا نقول: مُتَنَاحٍ راكب .

٤ - حالة المكان من حيث اعتدال هوائه أو عدمه . وموافقته للصحة أو عدمها .

ونقول : اناخ الرجل الجميل : أبركه يقال أنخت البعيرَ فَبَرَكَ وتَنَوَّخَ واستناخ . وفي المصباح وقد يقال : (فاستناخ) ولا يقال فناخ ولا اناخ وهذا باب ما استُغني عنه بغيره .
وأناخ بالمكان : أقام به . وأناخ بفلان البلاء والذل : أقام عليه وأناخ به الحاجة أنزاها به . ولقد عرفنا أن أصل الكلمة المكان الذي تناخ فيه الأبل . لم تستعمل أبداً في الماضي بمعنى جو المكان ، واستعمالها بهذا المعنى جديد وغير مستحسن لأن كلمة (جو) أهم ، تعني المكان وكل ما يحيط به ، وهي بعد أخف على اللسان ولست أدري ما سبب استعمال بعض الأدباء والكتاب إلى استبدال المناخ بها .

• • •

• نور •

يقولون : في جمع المنارة : منائر . والصواب : مناور . بالواو . وقال المصباح : الجمع (مناور) ولا تهمز ، لأنها أصلية كما لا تهمز الياء في معايش لأصالتها ، وبعضهم يهمز

فيقول (منائر) تشبيهاً للأصلي بالزائد كما قيل : مصائب
والأصل مصاوب . ولقد خطأ سيبويه من يجمع المنارة على
منائر . وقال إن الصحيح هو : مناوِر لأن الواو أصلية وقال
الصحيح : المنارة التي يؤذن عليها . والمنارة ما يوضع فوقها
السراج . والجمع المناوِر بالواو لأنه من النور ومن قال :
منائر فقد شبه الأصل بالزائد كما قالوا : مصيبة ومصائب
وأصله مصاوب .

. . .

نوط :

يقولون : هذا مناط به . والصواب هذا منوط
به : أي معلق لأن الفعل ناطه به أي وصله ولبس أناطه به .
ونقول هو منوط بالقوم . أي دخيل فيهم أو دعي . ليس من
مصاحبيهم لأن المنوط اسم مفعول . أما المنَاط بالفتح اسم موضع
التعليق يقال : عرق منَاط عذاره . ونقول : هو مني منَاط
الثريا . أي بعيد من يقدر بعد الثريا وهو منصوب على الظرفية
ونقول أيضاً (بنو فلان منَاط الثريا) لعرفهم وعلو منزلتهم .

. . .

. نوه .

يقولون : هذا الكتاب الذي نوهنا عنه والصواب
هذا الكتاب الذي نوهنا به . ونقول نَوَّهَ يزيد رفع
ذكره ومدحه وعظمه وفي اللسان : نَوَّهَ زيد يزيد : اذا رفعه
وطيّر به وقوّاه ويقال : أردت بذلك التنويه بك .
ونقول : نَوَّهَ بالحديث أظهره ويقولون : نَوَّهَ عن
الكتاب والصواب : أشار الى الكتاب . ويقولون :
الحكم المنوه عنه والصواب الحكم المشار اليه

. . .

. نوى .

ويقولون : نواياه سيئة والصواب نيّاته سيئة .
فلذلك لا يجوز جمع نية على نوايا والمصحيح جمعها على نيات
وفي الحديث الشريف : انما الاعمال بالنيات . وقال صاحب
التاج واللسان : ان (نِيَّة) تجمع على (نِيَّ) وهو قليل ولم
أرَ اديباً استعمل هذا الجمع ليستقيم . ونقول : نوى الشيء
ينويه نواةً ونِيَّةً ونِيَّةً (واوي العين ياتي الياء . أي قصده
وعزم عليه ، ونوى الله فلاناً حفظه . يقال للمسافر (نواك الله)
كقوله : (يا عمرو احسن نواك الله بالرشد) .
ويقولون : نوى على الذهاب الى المدرسة والصواب

نوى الذهاب الى ' المدرسة . ويقولون : لحم نبيء ،
او نبيء " والصواب نبيء " بالكسر : اللحم الذي لم تمسه النار
ولم ينضج وقيل كل شيء شأنه ان يعالج بطبخ أو شيء فلم
ينضج ويجوز أن يقال نبيء " بالابدال والادغام وقال في المصباح :
يقال : (لحم نبيء " والابدال والادغام عامي .

. . .

حرف الهاء . (ه)

(ها)

يقولون : هانا افعل كذا . والصواب هاندا
افعل كذا . لان بعض الادباء والكتاب يخطئون هذا التركيب
ويطلب اضافة اسم اشارة بعد (ها) والضمير كما ذكرنا انفاً .
ويقولون : ها هو ذاهب الى الدار . والصواب ها هو
ذا ذاهب الى الدار . قال تعالى (ها انتم اولاء تحبونهم
ولا يحبونكم) . ان هذا هو الاسلوب القراني . فانتى لا ارى
حرجاً من استعمال الاسلوب غير القراني من دون اسم اشارة
وهذا نقف لنقول : ان ما جاء به القران يصلح الاثبات ولا
يصلح للنفي . بمعنى انه يصلح دليلاً على صحة الاستعمال المعين
ولكن لا يصلح دليلاً على خطأ ما عداه . وقد جاءت امثلة كثيرة
فصيحة من دون اسم اشارة ومن ذلك ما يروى ان الحجاج قد
خطب هنداً بنت اسماء بن خارجة الفزاري . ولما ذهب رسوله

الى أسماء وأبلغه طلب الخطبة قال له أسماء (ما هي تسمع
ما أدبت) . ولكن نقول ها هم الأباء : وهؤلاء هم الأباء .
والاستعمالان فصيحان .

• • •

هبط

يقولون : هبط اليه من الجبل . والصواب
هبطه من الجبل . أي انزله . ولكن نقول : هبط المريض
لحمته ، مزله .

هبط بلد كذا . دَخَلَهُ . وهبط السوق إذا ما . وهبط ثمن
السلعة وهبط من ثمنها . نقصه عن تمام ما كان عليه فهبط هو
هُبُوطاً أي نقص لِيَتَعَدَى ولا يَتَعَدَى يقال : هبط ثمن السلعة .
وهبط الوادي نزله قال تعالى (اهبطوا مصر) وهبط من موضع
إلى موضع آخر . انتقل .

الفرق بين الهبوط والنزول .

ان الهبوط نزول يعقبه إقامة ومن ثم قيل هبطنا مكان
كذا أي نزلناه ومنه قوله تعالى : (قلنا اهبطوا منها جميعاً)
ومعناه انزلوا الأرض للإقامة فيها ، ويقال هبط الأرض إلا
إذا استقر فيها ويقال نزل وان لم يستقر .

• • •

هتَر .

يقولون : هذا طالبٌ مهتَرٌ . يكسر التاء الثانية والصواب : هذا طالبٌ مستهتَرٌ . بفتح التاء في جميع استعمالاتها وانها على صيغة اسم المفعول . وان كانت تحمل معنى اسم الفاعل . لانها مصوغة من فعل دائم البناء للمفعول مثله مثل : عُنِيَ : وغُصِمَ . وجُنِّئَ لما صيغ من مصدرها صار لها معان مختلفة اوردها ابن منظور في لسان العرب على اوجه :

(١) يقال رجل مستهتَرٌ من استهتَر المبتغى للمفعول لمن لا يبالي ما قيل فيه ولا ما شتم به .

(٢) ويقال فلان مستهتَرٌ بالشراب أو يلعب الميسر اذا كان مولعاً به لا يبالي ما قيل فيه . والتَهْتَرُ تَفْعَالٌ من ذلك ، وهذا البناء يجاء به لتكثير المصدر كالتذكار والتحنان والتكرار . والمهاترة : القول الذي ينقض بعضه بعضاً ، نقول : لمن يخطيء في كلامه : رجل مهتَرٌ بفتح التاء وتهاتر القوم إذا ادعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا .

(٣) ويقال : أهُتَر الرجل بالبناء للمجهول ، فهو مهتَرٌ إذا أولع بالقول في الشيء ، واستهتَر به فهو مستهتَرٌ . إذا ذهب عقله فيه ، وانصرفت همه اليه . واستهتَر إذا كان كثير الاباطيل . لأن الهتَر يكسر الهاء هو الباطل ، قال النبي (ص) : المتصابان شيطانان ، يتهاوران ، ويتكاذبان ، ويتقاولان ، ويتقابحان في القول) من الهتَر بالكسر وهو الباطل والسقط في الكلام .

(٤) والاستهتار أيضاً هو الولوج بالشئ والافراط فيه ،
حق كانه أهنر ، أي : خنرف . وفي الحديث (سبق المفردون ،
قالوا : وما المفردون ؟ قال : الذين اهنروا في ذكر الله ، يضع
الذكر عنهم أثقالهم ، فيأتون يوم القيامة خيفافاً . والفردون :
الشيوخ الهرمى .

(٥) ويقال : استهنر بكذا ، أي : اولع به لا يتحدث
بغيره ، ولا يفعل غيره وقد اهنر بفلانة . واستهنر بها اذ فتن بها
وأولع . ومما عرضنا من الامثلة عرفنا ان كلمة مستهنر دأقه
البناء للمفعول .

. . .

. هتف .

يقولون : هتف فلان بفلان هتافاً . والصواب :
هتف فلان بفلان هُتافاً . بالضم أي صاح به ، لان
الهتاف : الصوت العالي وقيل الصوت العديد يقال : اهتف
بالانصار : نادهم أو ادهنهم .
ولكن نقول : هتف بفلان . أي مدحه فهو هاتف وفي
القاموس هتف فلاناً وبه (مدحه) .

. . .

هجر

الفرق بين هَجَرَ واهجر .

هجر زوجته : اعتزل عنها ولم يطلقها . واهجر فلان في منطقته . تكلم بالهذيان وعبارة الاساس نطقت بالهـُجر بالضم وهو الفحش واهجر بفلان : استهتر به . وقال فيه قولاً قبيحاً . ولكن نقول : هجر الرجل في نومه ومرضه . خاط وهذى ويقال (ما شأنه اَهـَجَرَ ؟) أي هل كلامه نقيض واختلط من اجل ما به من المرض والهمة للاستفهام .

. . .

. هَجَسَ .

يقولون : هجست في الشيء الى المعلم . والصواب هَجَسْتُ الشيء الى المعلم في صدري . أي خطر ببالي أو هو ان احدثت نفسي في صدري مثل الوسواس ومنه الحديث (وما يهـِجس في الضمائر) أي يخطر بها ويدور فيها . والهـِجس : بالفتح : مصدر . النبأ تسمعها ولا تفهمها . والهـِجس : كل ما وقع في خلدك .

. . .

، هدى .

ويقولون : **هداه الصواب والصواب : هداه الى الصواب** . هداهُ يهديه أي ارشده فاسترشد وهو ضد الضلال لازم ومتعد ويقال : هداه الطريق . لغة الحجاز قال تعالى : (انا هديناه السبيل) . ولغة غيرهم يتعدى بالحرف فيقال : هداه الى الطريق . والطريق أي بينه له وعرفه به ومنه قوله تعالى : (من يعتصم بالله فقد هُدي إلى صراط مستقيم) ولكن نقول هداه الله إلى الايمان ، وهداه للإيمان أي ارشده اليه قال تعالى : (وهديناكم إلى صراط مستقيم) قال تعالى : (قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق ، قل الله يهدي للحق) .

ويقولون : **اهدانا الى الطريق الصواب هدانا الى الطريق** . ونقول : هدانا الطريق . وهدانا للطريق . ويقولون : **اهدنى الى قلما والصواب اهدانى قلما** . ولكن نقول : أهدى اليّ كتاب . ونقول : هذا الكتاب هدية لي .

ويقولون : **استهدى من الشيء** . والصواب : **استهدى الشيء** . أي طلب ان يهدى اليه .

• • •

هَرَج

يقولون : ان القوم كانوا في هَرَج ومَرَج .
بالتحريك والصواب ان القوم كانوا في هَرَج ومَرَج
بالتسكين في كل منهما لان الهَرَج فعله من باب ضرب ومعناه
الاختلاط والاضطراب والفتنة . اما المَرَج فاصله فتح الراء لانه
من باب فرح ومعناه لمعنى الهرج وانما سكن مع الهرج للازدواج
ولكن المَرَج الساكن الراء اصلا وهو الموضع التي يرعى فيه
الدواب وبابه نصر . والافضل ان نقول : (ان القوم
كانوا في فرح وطرب) :

ويقولون : لمن يهرج في كلامه ويخلط مَهْرَج . بتعديد
الراء مكسورة والصواب ان يقال : مِهْرَج . كمنبر أو هَرَج
كشداد والهَرَجَة : الجماعة يهرجون في الحديث ، اما التهريج
ومثله الامراج فهو حمل البعير على السير .

. . .

هَرَع

الهَرَع بفتحتين ، ومثله الامراع : شدة السوق ، وسرعة
العدو . ويقولون : هَرَع الى نجدة اخيه . والصواب
أَهْرِعَ الى نجدة اخيه . يقال هَرَع الرجل وكذا
أَهْرَع بالبناء للمفعول فيهما إذا خف وارعد من الخوف قال تعالى:

(وجاءه قومه يُهرعون اليه) . قال : أبو عبيده معناه يستحثون عليه ، كأنه يحدث بعضهم بعضاً . وذكر أبو عبيدة في باب ما جاء في لفظ مفعول بمعنى فاعل ان العرب تقول : أمرعوا وهرعوا . فهم مهرعون ، وان معنى يُهرعون في قوله تعالى : (فهم على اثارهم يهرعون) يسمون عجالاً . يقال : أمرع فلان يُهرع امرأعاً بالبناء للمفعول فهو مُهرَع ، إذا أسرع يردد من الخوف أو الغضب . وأمرع يُهرع بالبناء للفاعل فهو مهرع إذا أسرع في سببه . وتهرع اليه تهرعاً إذا عجل .

وأمرع القوم رماحهم اشرعوا ، ثم مضوا بها ، هرعوا تهرعاً . ويقال : هرع فلان هرعاً من باب فرح فهو هرع ، إذا كان سريع البكاء ، فالهراع سرعة البكاء وهو أيضاً مشى في اضطراب وسرعة . ومما تقدم يتضح ان الثلاثي دائم اللزوم ، اما الرباعي فقد يكون لازماً وقد يكون متعدياً ، كما هو في معنى اشرع الرماح . وان لنا أن نقول : أقبل يُهرع بالبناء للمفعول . وأقبل يُهرع بالبناء للفاعل بيد أن افسحهما ما جاء في القرآن الكريم ، وهو المبني للمفعول .

. . .

. هطل :

يقولون : هطول المطر . والصواب هطل المطر . لان ليس بين مصادر الفعل (هَطَلَ) المصدر (هطول) . ففي المعاجم : هَطَلَ المطر . هَطَلًا . وهطلاناً . وهطالاً .

مطر متتابعاً متفرقاً عظيم القطر فهو (هاطل) وهي (هاطلة)
جمع هُطْلٌ .

. . .

هفت

يقولون : تهافت الناسُ للهاء والصواب : تهافت
الناسُ على الماء ونقول تهافت على الشيء : تساقط وتتابع
واكثر استعمالها في الشر . ونقول : تهافت الناس على
الشر . قال ابن فارس ، التهافت التساقط شيئاً بعد شيء .
وقال الجوهري (التهافت التساقط قطعة . ونقول : تساقط
القوم : تساقطوا موتاً . تهافت الثوب : أي تساقط وبلى .

. . .

. هل .

أ - حرف استفهام : وهو حرف موضوع لطلب
التصديق الايجابي ، دون التصور ، ودون التصديق السلبي فلا
يقال : هل زيداً ضربت : لانه حينئذ سؤال عن المضروب
لا عن الضرب . ولا : هل زيد قائم أم عمرو . لانه
عندئذ سؤال عن القائم ، ولا عن القيام ولا : هل لم يقم
زيد لانه سؤال عن القيام النفي و (هل) لم توضع إلا للسؤال
عن الحدث الايجابي .

وتفترق (هل) من الهمزة من تسعة اوجه :

١ - اختصاصها بالايجاب : فلا يقال إلا هل جاء زيد ؟ أما الهمزة فهي للايجاب والسلب ، نحو : (أ جاء زيد - ألم يأت زيد ؟) .

٢ اختصاصها بالتصديق : أي السؤال من الحدث فلا يقال : هل جاء زيد ؟ . أما الهمزة فهي للتصديق نحو أ جاء زيد ؟ وللتصور ، أي السؤال عن الشيء نحو أأنت فعلت هذا ؟

٣ - تخصيصها المضارع بالاستقبال : نحو : (هل تسافر ؟) ، ويقولون : هل تذهب الآن . والصواب أتذهب الآن . إذا كان زمنه حاضراً ويقولون : هل تسافر ؟ والصواب أن تسافر غداً ؟ إذا كان زمنه مستقبلاً .
٤ - أنها لا تدخل على الشرط ، ولا على (أن) ولا على اسم بعده فعل فلا يقال : هل ان جاء زيد اكرمته ؟ ولا هل ان زيداً مسافراً ؟ ولا : (هل زيد جاء ؟) والهمزة بخلاف ذلك كله ، قال تعالى : (أفان مات أو قُتِلَ انقلبتم على أعقابكم) إنك لانت يوسف قال تعالى : - أبهراً منا واحداً نتبعه .

٧ - أنها تقع بعد العاطف : نحو : هل جاء زيد ؟ وهل سلمت عليه ؟ والهمزة تقع قبله : تقول : (أ جاء زيد ؟ أو سلمت عليه ؟) ،

٨ - انها تقع بعد (أم) كقوله تعالى : (قل هل يستوى
الاعمى والبصير ، أم هل تستوى الظلمات والنور) .

٩ - ان الاستفهام معها على معنى النفي ، ولهذا يجوز
يجيء (الا) الحصرية بعدها ، كقوله تعالى : (هل جزاء
الاحسان إلا الاحسان ؟) أي : ليس جزاء الاحسان إلا الاحسان .

(ب) حرف تحقيق : بمعنى (قد) قاله بعضهم
وبذلك فسروا قوله تعالى : (هل أتى على الانسان حين من
الدمر لم يكن شيئاً مذكوراً) أي : أي قد أتى .

(ج) اسم فعل امر : بمعنى (اسرع)
نحو : (هلّ يا زيد) أي اسرع ويقولون : هل لا
يدرس الطالبُ الدرسَ والصواب : ألا يدرس
الطالبُ الدرسَ . لار هل مخصصة بالاجاب ، لا بالنفي .

. . .

هلم .

هي في لغة قريش اسم فعل امر بمعنى (أقبل) نحو :
(هَلِّمْ يا زيد) أي تعال . وبمعنى أحضر ، نحو : هَلِّمْ
زيداً . أي احضره .

واما التميميون فيصلون بها الضمائر فيقولون : هَلِّمْ .
هَلِّمِي . هَلِّمُوا . هَلِّمْنِي . فتكون في لغتهم
فعل أمر جامد . وهو عندهم رَدٌّ رَدِّي . وردأ . وقد استعملوا
مضارعاً في قول القائل : لا اهَلِّمْ . بفتح الهزة والهاء وضم

اللام لمن قال له هَلُمَّ .

وقد اختلف العلماء في تركيبه : فقال البصريون : انه مركب من ها التنبيه ولُهم التي هي فعل أمر من قولهم لم الله شَعْنَه . أي جمعه . كان قيل اجمع نفسك اليها وحذفت الغة تخفيفاً . وقال الفراء : هو مركب من هل التي للزجر وأم بمعنى اقصد فخفضت الهمزة بإلقاء حركاتها على الساكن قبلها وحذفت فصار هَلُمَّ وهذا بعيد لأن (هل لا تدخل على الأمر . قال ابن مالك في شرح الكافية وقول البصريين أقرب إلى الصواب ويدل على ذلك انهم نطقوا به فقالوا هَلَالُمَّ . .

ويأتي متعدياً ولازمياً فمن المتعدي قوله تعالى : (قل هَلُمَّ شهداءكم أي هاتوا شهداءكم وقربوهم فإلهنا اسم فعل امر وفاعله مستتر وجوباً تقديره أنتم وشهداءكم مفعول به والجملة اسمية لانها صدرت باسم واقعة في محل نصب مفعول القول ومن اللازم قوله تعالى : (والقائلين لاخوانهم هَلُمَّ اليها) أي أقبلوا ويأتي هلم بمعنى ائت كما في قولك هلم الطعام) أي ائت ومن هذا النوع قولهم : وهَلُمَّ جرأ . فان هلم بمعنى ائت إلا ان فيه نجوبزين : أحدهما انه ليس المراد بالاتيان المجيء الحسي بل الاستمرار على الشيء وملازمته ،

والآخر انه ليس المراد الطلب حقيقة بل التحريض كما في قوله تعالى : (قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدداً) أي فيمده ويمهله بطول العمر .

وقيل هلم جرأ : قال أبو بكر معناه سيروا على هينتكم أي تثبتوا في سيركم ولا تجهودوا لانفسكم . ولا تشقوا عليها

أخذ من الجر في السُّوق . وجراً في نصبه ثلاثة أوجه . وهو في قول الكوفيين منصوب على المصدر لان في هَلُمَّ معنى : جروا جراً . وهو في قول البصريين مصدر وضع موضع الحال والتقدير عندهم هَلُمَّ جادين أي مُتَثَبَتِينَ ، وهذا قياس على قولهم في : جاء عبدالله مشياً واقبل ركضاً . قال الكوفيون : ينصب مشياً وركضاً على المصدر ، والمعنى عندهم : مشى عبدالله مشياً وركضاً وقال البصريون : يُنصب المشي والركض لأنهما جملا موضع الحال والمعنى عندهم : جاء عبدالله ماشياً واقبل راكضاً . والقول الثالث . قال بعض النحويين : انصب جراً على التفسير ويقال للرجل هَلُمَّ جراً وللرجلين هَلُمَّ جراً وللجمع : هَلُمَّ جراً واهلموا جراً والاختيار التوحيد لان هَلُمَّ ليست فعلاً يتصرف وبالتوحيد نزل كتاب الله . وحكى أبو عمر عن العرب هَلُمَّين يأنسوة . والحجة لأصحاب هذه اللغة ان اصل علم التنصرف إذا كان من أَمَمْتُ أَوْمُ أَمَّاً . فعملوا على الاصل ولم يلتفتوا إلى الزيادة فاذا قال الرجل للرجل : هَلُمَّ . فاراد ان يقول : لا افعل ، قال : لا أهلمُ ولا اهَلُمَّ .

. . .

الهمزة

الفرق بين الهمزة والالف .

الهمزة حرف يقبل جميع الحركات . مثل الهمزة المفتوحة في (أجاب) والمكسورة في (إجابة) والمضمومة في (أجيب) . والهمزة تقع في أول الكلمة مثل : (اخَذَ إكرام . أسرة) وفي وسط الكلام مثل : (سأل . سنيم . ضوُل) ، وفي آخر الكلمة : (بدأ - شاطيء . تكافؤ) .

أما الالف اللينة فهي امتداد صوتي ينشأ عن إشباع الفتحة فوق الحرف الذي قبلها ، وهي تقع في وسط الكلمة ، مثل : قال : (ساعة . باب) . وفي آخرها ، مثل : (دها . رمى . مصطفى) . ولا تقع في أول الكلمة لأنها ساكنة والكلمة لا تبدأ بساكن وهذه الالف لا تقبل الحركات ، ولهذا نقدر عليها حركات الاعراب ، إذا كانت في آخر الكلمة المعربة .

والهمزة في أول الكلمة ، على ستة انواع:

الأولى : تسمى همزة الأصل ، وهي التي تكون من بنية الكلمة كهمزة (اخَذَ أب . وأم . وأخت . وإن . إن . إذا) الثانية : همزة المخبر عن نفسه وهي التي تكون أول المضارع المسند إلى ضمير المتكلم الواحد كهمزة (أكتب . وأقرأ . وأحسن) .

الثالثة : همزةُ النداء ، وهي كلمةٌ يرأسها ، يؤتى بها لنداء القريب ، مثل : (أعبد الله) تناديه وهو منك قريب .
الرابعة : همزة الاستفهام ، وهي كلمة يرأسها أيضاً ، يؤتى بها للاستخبار عن أمرٍ مثل : (أنكون من الفائزين ؟) .
الخامسة : همزة الوصل . وهي همزة يتوصل بها الى النطق بالحرف الساكن . وهي تظهر في النطق حين تبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أولها . وتختفي من النطق حين تقع هذه الهمزة في وسط الكلام ، مثل الهمزة في (محمد اجتهد) فتظهر في النطق حين نقول : (اجتهد محمد) ولا تظهر حين نقول : (محمد اجتهد) بوصل الكلمتين في النطق .

. . .

مواضع همزة الوصل .

أ - في الاسماء :

١ - الاسماء الآتية : (اسم . ابن . ابنة . ايتم . امرو . امرأة) وكذلك مثني هذه الاسماء : (اسمان . ابنتان . ايتمان . امراة) والاسماء المنسوبة الى كلمة (اسم) : **الموصول الاسمي** .
والجملة **الاسمية** .

٢ - الاسماء الآتية : (اثنان . اثنتان . ايمان الله) ومختصرها (ايم الله) .

٣ - مصدر الفعل الخماسي ، مثل : (اجتماع . اتحاد ، اشتراك . ابتداء الامتحان . اختلاف . ادخار . انقلاف .

ابتسام . الانتظار . انتهاء) .

٤ - مصدر الفعل السداسي ، مثل : استخراج استقلال
استقبال (الاستقرار . اعيشهاب . الاستدلال . استيعاب ،
استعسان . الاستعداد . الاستشارة) .

(ب) في الأفعال : ١ - ماضي الخماسي : اجتمع . ابتداء
اختلف .

٢ - ماضي السداس ، مثل : استخرج . اعشوشب .
استوعب . استعار .

٣ - أمر الخماس ، مثل : اجتهد . اتحد . ابتسم . اتقه .
٤ - أمر السداسي ، مثل : استقل . استقر . استدل . استقبل .
٥ - أمر الثلاثي ، مثل : اكتب . اجلس . اذكر . ادع .
(ح) في الحروف : همزة (أل) الطالب . المشترك .
الذي . اللاتي .

. . .

ملحوظة :

مع الاسف الشديد ان كثيراً من الخطباء وتلاميذ المدارس
ينقطون بهمزة أل (وهي همزة وصل) حين وصل الكلام ،
ويكثر ذلك اذا كانت الكلمة المعرفة بأل مسبوقة بحرف جر أو
مضاف وكلاهما لا يتم به المعنى . فلا يوقف عليه . بل يوصل
في النطق بما بعده واذا يجب ان تسقط همزة (أل) من
النطق في هذه الحالة نحو (في الشمال الشرقي) . (وفي الجهة)

ويعهدون لهذا النطق الفاسد بوقفة خفيفة على كلمة (في) وكذلك اذا كان قبل الكلمة المعرفة بآل لام الجر أو باء الجر فيقفون على هذه اللام وهذه الباء . نحو لـ أ العمال . أو ب (السيارات) فيقولون : على اللام والباء وهذا النطق الذي ينطقونه فاسد .

* * *

مواضع همزة القطع .

(١) في الاسماء : جميع الاسماء الا ما تقدم ذكره في همزة الوصل ، مثل : أب . وابوان . ابناء . اسماء . اخ . اخوان . اخوات . والضمائر : أنا . أنت . أنتم . إيانا . إياكم إذا الشرطية . أي . إذ الظرفية وفي مصدر الثلاثي مثل : أسف . ألم . أرق . أمل . وفي مصدر الرباعي ، مثل : إسراع إنقاذ . إرادة . الاجابة .

ب - في الأفعال :

- ١ - ماضي الثلاثي المهموز مثل أبى أخذ أرق . أكمل .
- ٢ - ماضي الرباعي مثل أبدى . أحسن . أعلن . اظلم . اقبل .
- ٣ - امر الرباعي . مثل أسرع . أوفد . أكمل . أبد .
- ٤ - همزة المضارعة سواء أكان الماضي ثلاثياً كما في : اكتب أم رباعياً كما في (أسافر) أم خماسياً ، كما في (أختار) أم سداسياً كما في (أستحسن) .

(٢) في الحروف : كل الحروف همزاتها همزات قطع

ما عدا (أل) التعريفية فهزتها همزة وصل وذلك مثل همزة الاستفهام همزة النداء . همزة التسوية . إذ التعليقية « أم . أو . أن . إن . أن » . إن . إلا . إلى . أما . أيا . إلا . إذما .
• • •

رسم الهمزة المبدوء بها

١ - همزة الوصل ترسم ألفاً سواء أكانت في أول الكلام مثل : انكسر الزجاج أم في وسطه ، مثل : في اتحاد الشعب قوة لهم . ومن الخطأ كتابة الهمزة فوق الألف أو تحتها في مثل (اجتمعت هيئة الاتحاد الاعلامي) . ومثل : الشئون الاجتماعية اشرح كذا ، واكتب في واحد من الموضوعين المدارس الابتدائية .
٢ - همزة القطع اذا وقعت في أول الكلام او في وسطه تكتب ألفاً فوقها همزة اذا كانت مفتوحة ، مثل : أراد أخوك أن تذهب معه او مضمومة : مثل أسرة . أعلن وتكتب ألفاً تحتها همزة اذا كانت مكسورة ، مثل إن انصاف المظلومين واجب .
• • •

رسم الهمزة المتوسطة

(١) اذا توسطت الهمزة ساكنة ، فتكتب على الألف اذا كان ما قبلها مفتوحاً (اذا كانت الهمزة المتوسطة حقيقية) . مثل : (يأمر . يأخذون . ياكلون . رأس . والله . مأمون .

مأسدة . مأوى) . واما اذا كانت شبه متوسطة فكذلك تكتب على الالف اذا كان ما قبلها مفتوحاً : (لم يقرأه ، نشأت . قرأنا) .

(٢) وتكتب على واو اذا كان ما قبلها مضموماً ، إذا كانت الهمزة المتوسطة حقيقية ، مثل : (مؤمن . رؤية . تؤم . شؤم . مؤلم . أؤتمن) (بالبناء للمجهول) واما اذا كانت الهمزة شبه متوسطة فتكتب كذلك على الواو إذا كان ما قبلها مضموماً . (لم يسهوه . وجروا . ويجرون) (٣) وتكتب على ياء إذا كان ما قبلها مكسوراً : إذا كانت الهمزة المتوسطة حقيقية ، مثل : (بشر ذئبان . اطعمتان . استغاف . ظئر . جئت . ائتلف . ائتزر . ائتلق) وكذا تكتب على ياء إذا كانت شبه متوسطة اذا كان ما قبلها مكسوراً . (جئت . جئنا . ويجئن . وأنبيئه . ولم ينبيئه) .

ملحوظة

اما صيغة (افتعل) مبنية للمعلوم ، أمرها ، ومصدرها إذا كانت مهموزة الفاء ، مثل : (انتزرا - انتزروا) . فتكتب همزتها على ياء لانها ساكنة بعد كسرة ، اذا دخل عليها الفاء أو الواو ، وأمن اللبس ، أي لم تشبهه بكلمة اخرى . فحينئذ تحذف همزة الوصل الأولى ، وترسم الهمزة الثانية على الف . لسكونها بعد فتحة ، مثل (فأنزرا : وأنزروا فأنزروا واجب) (فأنمنه . وأنمنه . فأنمناه خير) .

واذا لم يؤمن اللبس ، بأن اشتبهت بكلمة لها معنى آخر
رسمت الهمزة على (ياء) ، مثل : (فأنتم به - وأنتم به)
لأنها لو رسمت على الألف لاشتبهت بالفعل (فأنتم) من
الاتعام ، ومثل : (فأنتم) . ترسمها على الألف يجعلها شبيهة
بالفعل . فأنتم من الاتلاف .

أما صيغة (افتعل) المهموزة الفاء مبنية للمجهول ،
إذا دخلت عليها الفاء أو الواو فتقسم همزتها على واو ، مثل :
فاؤتمين ، واؤتمين .

• • •

رسم الهمزة المتوسطة المفتوحة

وهي التي قد يكون الحرف الذي قبلها متحركاً بالفتح ،
أو الضم ، أو الكسر ، وقد يكون ساكناً ، كما أن هذا الساكن
قد يكون حرفاً صحيحاً . وقد يكون حرف علة ومن اختلاف
هذه الحالات تنشأ الصور الآتية :

- (١) ترسم الهمزة المفتوحة على الألف إذا كان ما قبلها
مفتوحاً سواء أكان ما بعدها حرفاً صحيحاً . (سأل . دأب .
زار . واد ، متأمل . متألق . جيداًة . تأصل . اكتب .
يتأذى) أم كان الف الاثنين ، مثل : (قرأ . نهأ . يبدأ .
لجأ . يقرأن . ينهآن . يلجآن . يبدأن . اقرأ . ابدأ .
لجأ) . أم كان الفاً ترسم ياءً ، مثل (رأى . نأى . المنتأى) .
- (٢) ترسم الهمزة الفاً عليها مدة إذا كان ما قبلها مفتوحاً

وبعدهما ألف المد أو الف التثنية . مثل : (مكافآت . مأكّل .
شنآن . سامّة . مآقي . منشآت . مآل . مآرب : ضالة . ومثل
ملجآن مخبآن . منشآن . مرفآن) . أقول : ما المحكمة في التفرقة
بين (يبدآن . ومبدآن) . فكتبت الهمزة في الكلمة الأولى على
ألف . وبعدهما ألف . وكتبت في الكلمة الثانية مدة على ألف ؟ .
ولقد كان الجواب : أن الألف التي بعد الهمزة في الفعل
(يبدآن) هي ألف الاثنين أي ضمير . أما الألف التي بعد
الهمزة في الاسم (مبدآن) فهي الف المثنى أي علامة إعراب
فهي حرف . والاسم أجدر من الحرف ببقائه مرسوماً . لأعرف
كيف وضعوا القاعدة مع العلم أنه لا فرق في النطق بين (يبدآن)
و (مبدآن) . أليست الكلمة الأولى فعلاً مهور الآخر جاء
بعد همزته ألف الاثنين ، والثانية اسماً مهور الآخر جاء بعد
همزته ألف الاثنين . واني أرى جريان القاعدة وتعميمها فتكتب
الاسماء المثناة بهذه الصورة : مبدآن ، ومخبآن : وملجآن
لمسايرة النطق من جهة . ولتيسير التحليل النحوي من جهة أخرى .
أما إذا كانت الألف التالية همزة المفرد ألف المد رسمت
مدة فوق الألف التي تحمل الهمزة قبلها مثل : مأكّل ومنشآت
ومآثر . ومآل ومثل ظمآن ، وملآن . وليس في هذا شذوذ ولا
صعوبة . فمن السهل على التلميذ معرفة الفعل المسند إلى ألف
الاثنين ، وإن الاسم مثنى كلمتان . الثانية فيهما هي ألف الاثنين
في الفعل . وألف التثنية في الاسم . أما الف المد في كلمة
واحدة واعتبار ألف التثنية كلمة جديدة أضيفت إلى الاسم المفرد
فأمر مسلم في التحليل النحوي . وفي التحليل الصرفي ببعض الظواهر

ففي النحو هي المسند اليه ، والفعل قبلها مسند . وفي
 الصرف نقول ساميان اصلها ساميون . لأن الفعل واوي اللام :
 قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة . فالواو طرف الكلمة السابقة
 وليست وسطها والـف التثنية كلمة جديدة . وإذن قلنا أن نقيس
 الهمزة على هذه الواو ، وتكون على هذا القياس همزة متطرفة
 لا متوسطة ، وبهذا يُساع كتابتها على الف تليها الف التثنية ،
 كما كتبت في آخر الفعل المهموز على الف تليها الف الاثنين .
 (٣) ان يكون ما قبلها مضمماً ، فتكتب حينئذٍ على واو
 واو كان بعد الف ، مثل : (مؤن . يودب . يؤجل . يؤثرون
 يؤمن . يؤدي . يؤخر يؤكد . يورق . تؤدة . يؤكب . مؤرخ .
 مؤيد . يؤصل . لؤي ، رؤى . (جمع رؤية) مؤول . يؤول .
 يؤاكل . مؤاخاة . مؤازرة . يؤاخذ . زؤام . رؤساء . لؤماء .
 ذؤابه . مؤامرة . يؤاخي . تؤانس) .

(٤) ان يكون ما قبلها مكسوراً ، فتكتب حينئذٍ على ياء
 ولو كان بعدها ألف مثل : (فئة . رثان . سيئة ، بادئان .
 اكنئاب . مبتدئان . لئام . فئات . مخطئان . شاطئان . وئام .
 التئام . يستهزئان . مئآت . لئلا . مبطلات . مخطئين . قارئان .
 ناشئات) .

(٥) أ ان يكون ما قبلها ساكناً وهو حرف صحيح ، وليس
 بعدها الف فتكتب حينئذٍ على ألف . مثل : (مسألة . نهأة .
 مذابة . جزأين . بطأه . يدأب . يرأس . جراءة . هبأين . رزأين
 فجأة . مرأة . برأه . دفئاه) .

(ب) فإذا كان بعدها الف المد كتبت هذه الالف هي والهمزة مده على الالف

مثل (ظمآن . مرآة . ملآن . القرآن) .

(ح) الا اذا كانت هذه الالف متطرفة وترسم ياء ، فتكتب الهمزة حينئذٍ على ألف مثل : (ينأي . ظمأي . مرأي . منأي) .

(د) واذا كانت هذه الألف بعد الهمزة المتوسطة المفتوحة الفّ الاثنتين . رسمت هذه الهمزة مفردة إذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده . مثل : (بَدَّهَان . بُرَّهَان . جزءان . ردهان . رزهان) . (قُرَّهَان مثنى قرء بمعنى الخيض او الطهر) . ورسمت على نبرة اذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده مثل : يطئان . دفتان . عيطان . كفئان . نهئان) .

اقول : الاسماء المفردة المهموزة الآخر . وهمزتها تكتب على شكل قطعة ، لان ما قبلها ساكن ، مثل : جزء . ورد . وبر . ومثل بطة . وعبء وكفاء . هذه الاسماء اذا ثبتت مرفوعة ظلت الهمزة بصورتها في الاسم المفرد في الكلمات الثلاث الأولى ، وما يشبهها فتكتب جزءان وردهان وبرهان ولكن في الكلمات الثلاث الأخيرة تكتب الهمزة فيها على ياء ، تليها الف التشبيهية . يطئان . وهبئان . وكفئان . واني أرى لاداعي الى هذه التفرة والى خلق قواعد جديدة . واستثناءات لا تستند الى مرجع . ونرى كتابة الكلمات الأخيرة (بطهان . وعبهان . وكفهان) ونحن نعلم انما كتبت الهمزة على ياء في مثنى الكلمات الثلاث الأخيرة على ما يقولون في القاعدة المتبعة وهي أن ما قبل الكلمات أحرف توصل بما بعدها وهذا تعليل ضعيف لا يثبت للمنطق . بل يترتب عليه صعوبة القراءة لهذه الكلمات المشناة ، بعدما ألف

القراء صورتها في حالة الأفراد .

وربما قد يعترض علينا بأن الأصل في رسم الخط العربي وصل أحرف الكلمة كلها أمكن ذلك . ولكن مادام هذا الوصل متعذراً ، ولا مناص من الفصل في مثل (جزءان) . وعلينا نطبق هذا الفصل على (كف مان) وعدم خلق قاعدة جديدة من أجل وضع كلمات ، وهو الصواب وأرى - كذلك - قياس المثنى في حالتي النصب والجر على حالة الرفع . فنرسم المثنى للكلمات السابقة منصوباً أو مجروراً بالصورة الآتية : جزءين . ردين . وبطين . وعبين . وكفين أي ان تظل محتفظين باعتبار علامة التثنية ألفاً أو ياء كلمة ثانية . اما المفرد فهو الكلمة المختومة بهمزة .

ويفهم من هذا الاقتراح أنني أميل الى عدم اعتبار الهمة في آخر الفعل المسند الى ضمير ، أو في آخر الاسم المتصل به . علامات التثنية أو الجمع ، همزة متوسطة . بل يدور اقتراحي حول اعتبارها همزة متطرفة ، تظل على صورتها قبل الضمائر وقبل علامات العدد .

وعلى هذا أضيف الى الحالات السابقة (الأفعال والأسماء المهموزة الآخر) التي تتصل بها الهاء والكاف ، وهما من الضمائر المتصلة للنصب والجر ، فأرى ان تظل الهمة بصورتها قبل مجيء الضمير ، فتكتب الأفعال بهذه الصورة يقرأه . يقرأه ولم يقرأه . وتكتب الاسماء كذلك . منهاؤه . ومنشأه . ومثل الهاء في ذلك الكاف . فتكتب الأفعال بهذه الصورة : (يبدأك ابن يبدأك لم يبدأك) . وتكتب الاسماء بهذه الصورة (ملجأك .

وملجأك وملجأك) :

والمحافظة على صورة الكلمة قبل الضمير ييسر تحليلها
نحوياً ويؤدي - كذلك - الى اختصار الصور . وتقليل القواعد :
(٦) ان يكون ما قبلها ساكناً وهو حرف غير صحيح بأن
كان ألفاً فت رسم الهمزة حينئذٍ مفردة ولو كان بعدما ألف ،
مثل : (قراءة . تضاءل . هواء . غداءك . عباة . كساءان
ملاة . جراءة . وراءه . جاءك . ساءكم . براءة . تساءل .
تفاهل . جزوان . تشاءموا . عباات . قراءات . إضاعة . جزاين
اصدقاءك هواءها) .

(٧) ان يكون ما قبلها واواً ساكنة أو مشددة مضومة
فت رسم الهمزة حينئذٍ مفردة ، مثل : (ضوان . هدوءه . لن
يسوءه . نوم . السمومل . مقررة السوءة . مويوءة . تشوءة .
لجوءك . نبوءة . ونبوءك) .

(٨) ان يكون ما قبلها ياء ساكنة فت رسم حينئذٍ على نبرة .
مثل : (هيئة . يئس . فيئة . شيئان . بطيئات . رديئة .
مهيئة . خطيئات . دنيئة ، جريئان . نسيئة . شيئين . بريئان .
جريئين . يفيئان . يسيئان . يطيئان) . اقول : ان كتابة
الكلمات (هيئة . ويئس . وفيئة . وجيئة) على ياء غير وارد .
لان مسزتها همزة متوسطة ومفتوحة وقبلها ساكن مثل يسأل :
فلماذا يستثنون هذه الكلمات ويضعون لها قاعدة جديدة ؟ فعلياً
ان نتحرر ونكتبها في ظل القاعدة المقررة وهي رسم الهمزة على
الالف لانها مفتوحة مثل : (هياة . ويياس . وجياة . وفياءة .
وحطياة) وهو الرأي السائد الآن .

وكذلك يكتبون همزة السجود وهمزة توم مفردة مع انها
تخضع لقاعدة الهمزة تسأل . ولكنهم يستثنون من هذه القاعدة
الهمزة المسبوقة بياء ساكنة ولكنهم هنا كتبوها همزة مفردة لان
الواو لا توصل بما بعدها . واني ارى كتابة الهمزة في الكلمتين
على الالف مثل : (السموأل . توأم) .

. . .

كتاب الهمزة المتوسطة المضمومة .

قد يكون الحرف الذي قبل الهمزة متحركاً بالفتح ، أو
الضم ، أو الكسر ، وقد يكون ساكناً ، كما أن هذا الساكن
قد يكون حرفاً صحيحاً وقد يكون حرف علة ، ومن اختلاف
هذه الحالات تنشأ الصور الآتية .

(١) ان يكون ما قبلها مفتوحاً وليس بعدها واو المد ،
فترسم الهمزة حيثنجد على واو ، مثل : (يؤم . يؤز . أولقى .
أؤنبشكم . يقرؤه . يكلؤك . مبدؤه . خطؤه . منشؤه . ملجؤهما
أؤقسم . أؤنزل . أؤؤؤؤل . (الواو الأولى) . يرزؤهم) .
فان كان بعد الهمزة واو المد كتبت الهمزة مفردة اذا كان
الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده لان كل همزة وليها حرف
مد كصورتها تحذف ، مثل : بدءوا . قرءوا . تبيءوا . يبدءون
ابدءوا يقرءون . لن يبدءوا . دءوب : رءوف رءوم .

وكتبت الهمزة على نبرة : اذا كان الحرف الذي قبلها
يوصل بما بعده ، مثل : مسئول . مسئول . قئول . كئود . سئوم

نثوم . يثول ، نثوب . يثوده . يثوس . مئونة . لجثوا . أنثسثوا .
أخطسثوا . لا يعبثون . يطثون . تنثسثون . يلجثون . الجثوا . اربثوا .
اقول : لما ذكرنا آنفاً . أن الهمزة المفتوح ما قبلها اذا وقعت
في آخر الفعل واسند الى واو الجماعة . كتبت مفردة اذا كان
ما قبلها لا يوصل بما بعده مثل : ابدءوا . قرءوا . لم يبدءوا .
ابدءوا . اقرءوا . تكتب هذه الهمزة على ياء . اذا كان ما قبلها
يوصل بما بعده ، مثل : لجثوا ، لم يلجثوا الجثوا . ونحن نعلم
ان كلا من هذين الرسمين يعرق فهم الطالب أن الفعل بعد هذا
الاسناد صار جملة مكونة من كلمتين . هما الفعل والضمير .
وعلى هذا فلماذا نغير صورة الفعل ؟ ولماذا تكتب هذه الكلمات
على اعتبار ان الضمير كلمة لحقت بآخر الفعل . وهذا الضمير
ليس في حاجة الى احداث هذا التغيير في صورة الفعل . وعلى
هذا فاني اقترح ان تكتب الكلمات السابقة على ما كانت عليه ،
مثل : قرأوا . لجأوا . يبدأون . يقرأون . يلجأون . ابدأوا .
اقرأوا . الجأوا وكذلك الكلمات المسندة الى ياء المخاطبة مثل :
تبدأين ، تقرأين . تلجأين . ابدأي . اقرأي . الجأى .

(٢) تكتب الهمزة على الواو اذا كان ما قبلها مضموماً ولم
يكن بعدها واو المد ، مثل نثوم . (جمع نثوم) .
فاذا كان بعدها واو المد رسمت الهمزة مفردة اذا كان
الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده ، مثل : دعوب . رموس .
رءوا . (الفعل رأي مبنياً للمجهول ومسنداً الى واو الجماعة) ،
ورسمت على نبرة اذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما
بعده ، مثل : شسثون . فتوس . كتوس خثولة .

(٣) تكتب الهمزة على ياء اذا كان ما قبلها مكسوراً ، ولو كان بعدها واو . مثل : مبادئكم . ناشئهم ، وطئوا ، ظمئوا : برئوا . مثون ، مبتدئون مخطئون ، قارئون ، يستمرون ، منصفون لاجئون يلتجئون .

(٤) ان يكون ما قبلها ساكناً وهو حرف صحيح أو ألف ، وليس بعد الهمزة واو ، فتكتب الهمزة حينئذٍ على واو ، مثل أرؤس . أنور ، التشاؤم ، التفاؤل ، أصدقاؤه . مواؤها . شتاؤها غذاؤك ، حياؤها ، أهداؤهم ، لقاءه ، ابتداؤها ، انتهاؤها .

فاذا كان بعد الهمزة واو كتبت مفردة اذا كان الحرف الذي قبلها لا يوصل بما بعده ، مثل : مرسوم ، أضاعوا . جاءوا مذموم وكتبت على نبرة اذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بما بعده مثل : مسئول ، مشنوم ، مفثود . (مصاب القلب) .

(٥) تكتب الهمزة مفردة (ولو كان بعدها واو) : اذا كان ما قبلها واواً ساكنة أو مشددة مضحومة مثل : ضوم ، يسوع ، هدوم ، وضوم ، مودود ، تبوئك .

(٦) تكتب الهمزة على ياء اذا كان ما قبلها ياء ساكنة . مثل : فيئها ، ميثوس ، شيشم .

• • •

كتابة الهمزة المتوسطة المكسورة

تكتب هذه الهمزة على ياء مهما يكن ضبط الحرف الذي قبلها ، ومهما يكن نوع الحرف الذي قبلها ، أو الذي بعدها ،

مثل : مطمئن ، رُئي ، ستم ، سئل ، أئذا ، أئنكم ، أئله مع
الله ، يئن ، يتئد ، يكتئب ، يئتم ، الجئى ، ائدئى ، لا تئسئى
أضئى هئى . لا ئجرئى ، أئفكا ، مئئئئى ، مرئى ، ائطئى ،
مئطئى ، جئئى جئائئى ، وقئئى ، ضئئى ، فئئئى لئئئئى همزة
الئائىة (اسرائئل) عورائئل . بنئائئى المستهزئى . نئشئى ،
مئئى ، لا ئخئئئى ، صئئى ، قئئئى ، خئئئى ، شئئئى ، هوائئى
علمائئكم ، هئئئى ، نئئئى ، وضئئى .

أقول : فى همزة الاستفهام الداخلة على كلمة مبدوءة بهمزة
قطع مكسورة فتعد هذه همزة متوسطة وتنطبق عليها قاعدة
الهمزة المتوسطة فتسم ياء مثل : أئذا ، أئنك ، أئله ، أئفكا
ان تغير صورة الكلمة بعد دخول همزة الاستفهام عليها .
سئضع امام الطالب صورة جديدة . لئلك الكلمة اللئى لما مرئ
به فى مجالئ القراءة ونحوها ، حق ئبئئ صورئها الخطئىة فى
ذهنه ، واصبئ من الئسئر عئله التقاطها بصرىا ، والنطق بها فى
سرعة بمجرد النظر الئها . وسئقف الطالب امام هذه الصورة
الجئدة حائراً ، وسئضطر إلى أن ئتلبئ ، وئطئل النظر والتفكئر
وبهذا نفئد عئله مهارئة فى القراءة المنطلقة السريعة ، وحسبك
ان ئكئب امامه (أئنك - أئنك) (أئذا - أئذا) - أئله -
أئله) - أئفكا - أئفكا) . أئجئب - أئجئب (أئلفئ - أئلفئ)
ولو كانت مرسومة على الألف لا تكون هنا - هوبة فى قراءة الكلمات
وانئ أرى كتابة همزة على الألف لا تعئق الطالب عن كتابئها
لما ئجد فئها من السهولة ولهذا آئئئد جعل القاعدة مطردة
ولئس فئها اختلال فى القئياس والنطق والرسم . قال تعالى :

(أَلَا مَعَ اللَّهِ : إِذَا مُتْنَا) .

. . .

. كِتَابَةُ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ .

تكتب الهمزة في آخر الكلمة بضبط الحرف الذي قبلها .
(١) فإذا كان ما قبلها ساكناً كتبت الهمزة مفردة ، سواء
أكان هذا الساكن حرفاً صحيحاً مثل : جزء ، رزء ، عبء ،
بدء ، كفء ، ملء ، دفء ، نهىء .
أم كان حرف علة آنفاً ، مثل : جزاء ، أصدقاء ، هواء ،
أعباء ، بناء ، يعاء ، يضاء ، هناء ، سناء ، غذاء ، وباء ، هداء
لقاء ، نجلاء ، حسناء ، بيداء .
أم كان حرف العلة واواً ، مثل : نهوء ، هدوء ، وضوء ،
يسوء ، يبوء ، قروء ، لجوء ، ينوء ، ضووء ، نؤوء ،
أم كان حرف العلة ياء ، مثل : جرىء ، ردىء ، برىء
يسرىء ، يضرىء ، يفرىء ، يجرىء ، فترىء ، شرىء ، هفرىء ، مرىء ،
دنىء ، وبىء .

ففي جميع هذه الصور ترسم الهمزة مفردة سواء أكانت هي
مضمومة أم مكسورة مثل : كفءٌ ، جرىءٌ ، شيءٌ . نهوءٌ ضووءٌ .
أما إذا كانت مفتوحة في آخر اسم منصوب منون فلها
الاحكام الآتية :

أ - تكتب الهمزة مفردة وبعدها ألف مبدلة من تنوين
المنصوب ، إذا كان الساكن قبلها حرفاً صحيحاً يفصل عما بعده

مثل : بَدَأَ ، رَدَأَ ، بُرَأَ ، جَزَأَ ، رَزَأَ .

ب - تكتب الهمزة على نبرة ، وبعد الف مبدلة من تنوين المنصوب اذا كان الساكن قبلها حرفاً صحيحاً يوصل بما بعده .
مثل : عِبَاءٌ . نَشَأٌ . بَطَأٌ . دَفَأٌ كَفَأٌ مَلَأٌ .

اقول : ان رسم هذه الكلمات . مثل : عِبَاءٌ نَشَأٌ بَطَأٌ دَفَأٌ كَفَأٌ مَلَأٌ يتخذ كل من هذا النوع عن صررتها المألوفة في حالتي الرفع والجر . (عِبَ . عَبٍ . نَشِئُ . نَشِئُ) فما المانع من كتابته المنصوب بصورة المرفوع والمجرور مع اضافة الف المنصوب المنون (عِبَاءٌ . نَشَاءٌ) بطاء . دفء . كفاء . ملء . وبذلك تتخذ القاعدة . وتشمل الكلمات التي لا يوصل فيها الحرف السابق للهمزة بالالف بعدها ، مثل : جزأ . والكلمات التي يوصل فيها الحرف السابق للهمزة بالالف بعدها ، مثل : كفاء .
(ح) تكتب الهمزة مفردة ولا يكتب بعدها الف اذا كان الساكن قبلها الفأ ، مثل : هَوَاءٌ ، غِذَاءٌ . ضِيَاءٌ . اَعْدَاءٌ . اَحْيَاءٌ . سَمَاءٌ اقول : لماذا هذا الاستثناء الذي يخلق قاءاً جديدة جديدة في ان همزة الاسم الممدود المنون المنصوب تكتب مفردة وليس بعدها الف لان قبلها الف . وما الضرر في كتابة هذه الكلمات . مثل : سَمَاءٌ . غِذَاءٌ ضِيَاءٌ . اَعْدَاءٌ . اَحْيَاءٌ . اَرَاءٌ . وبذلك يزول الاختلاف بين جزءاً جزاءً .

(د) ترسم الهمزة المفردة اذا كان الساكن قبلها واواً وبعدها الالف المبدلة من تنوين المنصوب : مثل : (سَوَاءٌ . هَدَوَاءٌ . لَجَوَاءٌ . نَشَوَاءٌ . وَضَوَاءٌ . قَرَوَاءٌ (جمع قرء) ضَوَاءٌ) .
(هـ) ترسم الهمزة على نبرة اذا كان الساكن قبلها ياء ،

وبعدما الألف المبدلة من تنوين المنصوب . مثل : شيئاً . شيئاً .
بريئاً . جريئاً . دنيئاً هنيئاً . مريئاً . مجيئاً . وبيئاً . مضئيئاً . مسيئاً .
(٢) وإذا كان ما قبلها متحركاً رسمت على حرف يناسب
حركة ما قبلها :

أ - فإذا كان ما قبلها مفتوحاً رسمت على ألف ، سواء
أكانت هي مفتوحة مثل : بدأ . نشأ . قرأ . وفي هذه الحالة :
إذا كانت في آخر اسم منصوب منون لا يكتب بعدها ألف . مثل
(نبأ . خطأ . مبتدأ : ملجأ . منشأ . مبدأ . امرأ) .

اني لا ارى مانعاً من كتابة هذه الكلمات . بعدها الألف
التي تحمل الهمزة مثل (نبأً . خطأً . مبتدأً . ملجأً . منشأً
مبدأً . امرأً) . فتكون القاعدة مطردة أم كانت الهمزة نفسها
مضمومة مثل : (يبدأ . يقرأ . يلجأ . مبدأ . ملجأ :
خطأ . نبأ) .

ام كانت الهمزة مكسورة مثل : (خطأ . نبأ . ملجأ .
مبدأ . مبتدأ . مرفأ) .
ام كانت ساكنة : (مثل : لم يبدأ . لم يقرأ . لم ينشأ
لم يلجأ . لم يعأ .

(ب) ترسم الهمزة على واو إذا كان ما قبلها مضموما ،
سواء أكانت هي مفتوحة ، مثل : لن (يجرؤ . التكافؤ .
التلاؤ : دأؤ وضؤ . جرؤ . بطؤ) .

إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون كتب بعد
الواو ألف مثل : (تكافؤ . تلاؤ . جؤؤ . لؤؤ . تجرؤ) .
ام كانت الهمزة مكسورة . مثل : التجرؤ . التكافؤ .

التلاؤ ، ام كانت ساكنة ، مثل : لم يجرؤ .

ويستثنى من هذه القاعدة أن يكون ما قبل الهمزة المتطرفة واواً مشددة مضمومة ، فتكتب الهمزة حينئذ مفردة ، سواء أكانت الهمزة نفسها مفتوحة أم مضمومة ، ام مكسورة مثل : التبتؤ . .

(ح) ترسم الهمزة على ياء اذا كان ما قبلها مكسوراً سواء أكانت هي مفتوحة . مثل ظمىء : برىء . بدىء . أنشئ قُرىء . لن ينشئ لن يمالئ .

إذا كانت هذه الفتحة في اسم منصوب منون . كتب بعد الياء الف مثل : شاطئاً . قارناً . مستهزئاً . مبتدئاً . متلائئاً . شيئاً ام كانت الهمزة مضمومة مثل : يبْدىء . يخطئ . يكافئ . يناوئ . بمالئ .

ام كانت مكسورة مثل : شاطئ . مكافئ . مناوئ . ممالئ . سئ .

ام كانت ساكنة ، مثل : لم يبدئ . لم ينشئ . لم يكافئ . لم يهتئ .

• • •

هَمْ

يقولون : هَمْ عَلَى الشَّمْسِ نَوَاهٍ وَهَزَمَ عَلَيْهِ وَارَادَهُ وَقَصَدَهُ وَلَمْ يَفْعَلْهُ . وَالصَّوَابُ : هَمْ بِالْشَّمْسِ . قَالَ تَعَالَى : (وَهَمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ) وَقَالَ تَعَالَى : (وَهَمُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا)

ويقولون : نَبَأُ هَام : والصواب : نَبَأُ مَهْم . اقول لا خطأ في ذلك لان هناك فعلين . مَمَسَهُ الأمر . اقلقه واحزنه . فهو هَام وأهمه الأمرُ فلاناً . اقلقه وحزنه فهو (مهم) . فكلنا الكلمتين صحيحة .

ويقولون : بهتم العالم للمطالعة والصواب : يهتم العالم بالمطالعة . ولكن نقول : اهتم للمظلوم بالمساعدة .

ويقولون : عهد الى المعلم بمهام مساعدة التلاميذ : والصواب عهد الى المعلم بمهمات مساعدة التلاميذ لان مفردهما مهمة وهي مؤنث المهم (جمعها) مهمات وفي اللسان المهمات من الأمور العدائد المحرقة ولكن نقول : زيدٌ بعيد أو عالي المهمة . قوي العزم . الهُمام . الملك العظيم المهمة ونقول : انه ولد همام . صاحب مهمة . والهُمام : السيد الشجاع السَّخِيُّ خاص بالرجال .

ويقولون : يهمني ان تكتب الرسالة . الصواب أودُّ أن تكتب الرسالة : لان الفعل مَمَّ معناه اقلق واحزن . ويقولون شاهدته يركع حتى هامه احتراماً للمقام . والصواب شاهدته يركع حتى هامته احتراماً للمقام . لان معنى (الهام) الرؤوس اما الرأس هو الهامة .

. . .

. همك .

يقولون : انهـمك بالامر . جد فيه واجّ ، والصواب
انهـمك في الامر ممكـه في الامر ممكاً لجنّه مهـمـوك .

. . .

. هنا .

يقولون : هنأه على الامر . والصواب هنأه بالامر .
قال الصحاح هنأه بالولاية . ومنأه فلاناً . اعطاه . والعرب
تقول في الدعاء ليهنشك الواد بهمرة ساكنة ومعناه يسرك وفي
المصباح يهنؤ بهضم المضارع في كل لغة قال بعضهم وليس في
الكلام يفعل بالضم مبهوزاً ممّاً ماضيه بالفتح غير هذا الفعل
ويقولون : قعد قعوداً هانئاً والصواب قعد قعوداً
هانئاً ولكن نقول استراح الطفل استراحة هانئة . ويقولون :
قضى فلان حياته هناء . والصواب قضى فلان
حياته في هناة . ولكن نقول : هنأه الطعام منأه . وهنأه
ومهنأة : اصلحه .

يقولون : كان اخوك هو الكريم : والصواب
كان اخوك هو الكريم لان هو ضمير فصل واستدل
النحويون من استقراءهم للعربية ان هذا الضمير يختلف في هذا
الموضع عن المواضع الأخر ، وذهب اكثرهم الى انه هنا حرف

لا اسم . والحرف لا محل له من الاعراب ولذلك يسمع لما قبله بأن يعمل فيما بعده ، كما مر معك في المقال وكما ينصح لك في قوله تعالى (اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك ، فأمطر علينا حجارة من السماء . وقوله تعالى فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم . فالفعل الناقص في الآيتين نصب الخبر بعد ضمير الفصل ، وكذلك الأمر او كان فعلا من أفعال القلوب نحو قوله: ان ترني أنا أقل منك مالا وولداً . فقوله أقل مفعول به ثان للفعل . ترني ، وقد نصب على الرغم من فصل الضمير بينه وبين العامل .

وعند النحويين نصوص قليلة جداً جاء فيها ضمير الفصل ذا محل اعرابي ، اذ وقع موقع المبتدأ . ومن ذلك ما جاء في بعض القراءات القرآنية الخارجة عن اطار القراءات السبع وهو قوله (وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون) ونسبوا الرأي الى سيبويه والتحليل فانهما يريان أن ضمير الفصل اسم لا حرف ، ولكن لا محل له في الاعراب . وقد ارتفع هنا الظالمون . لانه لم يتأثر في الفعل الناقص قبل الضمير وعلى هذا يكون هم ، مبتدأ . والظالمون خبره . واني افضل عدم اعراب ضمير الفصل فلا بد من معاملته معاملة الحرف في اعرابه كما عامله القرآن الكريم واكثر النحاة .

. . .

الفرق هوى وهوى .

يخطئ كثير من الادباء والكتاب بين هذين الفعلين ويستعملون احدهما مكان الآخر مع ما بينهما من بعد الشقة . فالفعل هَوَىَ بمعنى احب ومضارعهُ يَهْوَى .

وقال اللغويون : الهوى حبة الانسان الشيء وعليته على قلبه قال الله تعالى : (ونهى النفس عن الهوى) . معناه : نهى النفس عن شهواتها وما تدعو اليه من معاصي الله عز وجل ومق تكلم بالهوى مطلقاً لم يكن الا مذموماً حتى يُنعت بما يخرج معناه ، كقولهم : هوى حسن وهوى موافق للصواب : قال : الاصمعي قبل لبعض العرب ، اذا استشكل على الرجل امران لا يدري أيهما ارشد فايتهما يتبع ، قال : ليخالف اقربهما من هواه فان اكثر ما يكون الخطا با اتباع الهوى .

وقال بعض اهل العلم : انما سمي الهوى هوى لانه يهوى بصاحبه في النار . اما الفعل هَوَى الرجل يهوى فمعناه اذا وقع من فوق الى اسفل .

يقولون : فقد صديقي هَوَيْته . الهوية هي حقيقة الشيء أو الشخص التي تميزه عن غيره ، والصواب فقد صديقي هَوَيْته . بالضم لان الكلمة جيء بها نسبة الى (هو) واما معنى الهوية البشر البعيدة القعر جمع هوايا والهوية مذكروا : هو وهو المُنحِب وفيه لهُ هَوَى يهوى . هَوَى .

هَاب .

يقولون : **هَاب منه** . أي خافه وأتقاه والصواب :
هابه . ويقولون : **تهيب من الشيء** والصواب **تهيب**
الشيء . ويقال . **تهيبني زيد** . أي اخافني . والهيبة :
مصدر المخافة والهيبة ضد الأنس .

وفي تعريفات السيد (الهيبة والانس حالتان فوق القبض
والبسط فوق الخوف والرجاء والهيبة مقتضاها الغيبة والانس
مقتضاها الصحو والافاقة .

ويقولون : **رئيس ههاب** والصواب **رئيس ههيب**
أي يخافه الناس ويقال : في لغة هابه يهيبه من باب ضرب .
والأمر منه **هَب** بفتح الهاء ومثله رجل مهوب . ومهيوب . وهو
معدود من الفصيح . والمهيب : بضم الميم اسم فاعل للفعل
أهاب به . **مهيب** به بمعنى صاح به . يقال : أهاب الراعي
بالابل . صاح بها فهو **مهيب** بها ولكننا نسمع الكلمتين ويراد بها
معنى واحداً وهذا وهم شائع .

والمهيب : بفتح الميم رتبة عسكرية رفيعة فيجب ان
ينطق بها مفتوحة الميم دائماً لئلا يقع لبس بينها وبين **المهيب**
بضم الميم .

• • •

ما هو السؤال ؟

يخطئ المتشددون قول الكتاب (ما هو السؤال ؟) بحجة انه لا مكان لضمير الفصل هنا . والصواب ان يقال : **ما السؤال ؟** : لان الاستفهام منصب على السؤال . وبعض الكتاب يعتقدون ان الاستعمال صحيح لان النحاة اشترطوا وقوع الضمير بين معرفتين ، اوبين معرفة ونكرة تهبه المعرفة في عدم قبولها حرف التعريف . واني ارى ان الاستعمال الاول افصح .

. . .

هات

هات : اسم فعل بمعنى اعطني . يقال : **هاتا القلم** . والصواب **هاتيا القلم** ولكن نقول : هات يارجل وهاتي يا امرأة . وهاتيا يارجلان وأمرأتان وهاتوا يارجال وهاتين يانساء ونقول : هات لا هاتيت وهات ان كانت بك مهاتاة وما هاتيك كما تقول ما أعطيك ولا تقول منه هاتيت ولا ينهى بها قيل . اصل هات ات امرأ من أتى فابدلت الهمزة هاء كما في هيا . وهراق ويؤيده قول العرب ما هاتيك . ويقولون هات . هاته . هاتيا هاتياه هاتوا . هاتوه . هاتي . هاتية . هاتيا . هاتين هاتية .

. . .

. هان .

يقولون ا لم يهين . والصواب لم يهين . هان يهون
هوناً أي لم يضعف . ويقولون : يسير فلان هوناً والصواب
يسير فلان هوناً لان الهون بالفتح مصدر السكينة والوقار
أي امشي على هونك أي على رسلك . ويقولون يسير فلان
في الارض هوناً والصواب يسير فلان على الارض
هوناً . قال تعالى : (وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً) .

واما الهون : بالضم مصدر الخزي ومته فاخذتهم صاعقة
العذاب الهون) أي ذي الخزي . وقال تعالى : (تجزون
عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق) وفي المثل اذا
عزّ اخوك فهن : أي اذا تعزز وتعظم فتذلل وتواضع فاذا
عاسرك فياسره . ويقولون : شاهدت المستهين للناس
المبعض لهم والصواب شاهدت المستهين بالناس
المبعض لهم . والهويناء التؤدة والرفق وهي تصغير الهونى .
والهونى تأنيث الأهون ، ويجوز ان تكون الهونى فعلى اسماً
من الهيئة :

. . .

هَيْت .

هَيْتٌ لك مثلثة الآخر وقد يكسر اوله نحو هَيْتَ لك بكسر الهاء وفتح التاء أي هلم لك وتعال قال عز وجل حكاية من زليخا انها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه : وقالت ا هَيْت لك ، أي هلم . قال الزجاج : واكثرها هَيْتُ لك بفتح الهاء والتاء ورويت عن ابن عباس هَيْتُ لك بالهمز وكسر الهاء من الهياة كانها قالت : هَيْتُ لك قال : فاما الفتح من هيت فلأنها بمنزلة الأصوات ليس لها فعل ينصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لان قبلها ياء كما فعلوا في أين . واما من كسر التاء فلأن اصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هَيْتُ لك ضمها لأنها في معنى الغايات كانها قالت دعائي لك ، فلما حذفت الاضافة بنيت على الضم كما بنيت قبلُ وبعْدُ ويقال في هيت يستوى فيها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث الا ان العدد في ما بعده تقول فيه هيت لكما . وهيت لكم . وهيت لكن .

قال ابن جني : وفي هيت اربع لغات : هَيْتَ بفتح الهاء والتاء وهَيْتَ بكسر الهاء وفتح التاء وهَيْتُ بفتح الهاء وضم التاء وهَيْتُ بكسر الهاء وضم التاء .

يقال هَيْتَ بالرجل اذا صوت به وصاح ودعاه فقال له هيتَ هَيْتُ . وفي الحديث لما نزل قوله تعالى : (وانذر عشيرتك الاقربين) بات النبي (ص) بنذر عشيرته فقال المشركون : لقد

بات بُهِيتَ أي بنادي عهده والاصل فيه حكاية الصوت كأنهم
حكوا في هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ .

واما إعراب هَيْتَ فهي اما اسم فعل امر بمعنى أنبل
وبادر وجينثذ تكون اللام في لك لتبين المخاطب لا متعلقة بهيت
لان الكلام قد تم مثلها مثل اللام في سَقِيًا لك فهي لتبين
المفعولية لا متعلقة بالمصدر .

وهي في قراءة من قرأ هَيْتَ لك بالهمز وجعل التاء للمتكلم
فعل ماضي من هاء اليه يهـ هَيْتَ بكسر الهاء . أي اشتاق
أو من هاء الامر بهـ اخذ له هَيْتَ كتهياً له واللام متعلقة به .

. . .

هاء التانيث

هي الهاء التي تلحق بعض الاسماء . فتكون علامة على
تأنيثها وضماً ومنعها الصرف مع العلمية أو للتفرقة بين الاسماء
المذكر والمؤنثة بحسب الاصل . وتحرك وانفتح ما قبله حقيقة
أو تقديرأ نحو فاطمة . امرأة . نسيطة . مرتفعة . فاضلة . غارقة .
ججارة . مداراة . قضاة ، ولا يمنع من تسميتها هاء التانيث ان
تكون عوضاً عن حرف كعدة وثقة وإقامة أو فارقة بين المفرد
واسم الجنس كشجرة ونملة . أو للمبالغة كرواية أو لتأكيد
المبالغة كعلامة . أو للنقل من الوصفية إلى الاسمية كالتأنيث في
جميع ذلك تسمى هاء التانيث .

أو تلحق آخر بعض جموع التكسير . يشرط الا تنتهي

مفرداتها بتاء مفتوحة مثل سماء . وقضاة . وغزاة اما التاء في اصوات . وايبات . واموات فهي من اصل الكلمة وليست للتأنيث . او تلاحق آخر بعض الاسماء للمبالغة . مثل نابغة . رواية علامة . نسابه وهاء التأنيث هذه تحرك ويفتح ما قبلها وعلامتها أن يوقف عليها بالهاء وترسم هذه الهاء ياء مربوطة امرأته . مجاراته ويجب نقطتها ما لم يكن في موضع وقف من شعر أو نثر مسجوع الا اذا اضيف الاسم الى الضمير فترسم تاء مفتوحة مثل إجابته مناقشتها . مكافاتهم .

. . .

تاء التأنيث

هي التي يوقف عليها بلفظها ولا تبدل هاء . وتكتب تاء مفتوحة وهي تلاحق جميع انواع الكلام .

(١) تلاحق الاسم نحو بنت واخت . وهي من علامة جمع المؤنث السالم والملاحق به ، مثل : زهرات . مسلمات . بنات . صلات . اولات ولو كان هذا الجمع صفة لمذكر مثل ثقات . وهي في هذه الاسماء تحرك على حسب اعراب الكلمة .

(٢) وتلاحق الفعل لتأنيث الفاعل نحو قالت . اسرعت . نعمت . بثمت وهي في هذا الموضع ساكنة قبلها فتحة .

(٣) وتلاحق اربعة حروف هي : ثُهِت . وَبُت . لَعَلَّت . لَات اما (ثمة) الظرفية المفتوحة التاء فانها ترسم بالتاء المربوطة .

الالف المتطرفة .

١ - ان تطرفت الالف في فعل أو اسم مُعرب . فان كانت رابعة فصاعداً . ككتبها ياء مطلقاً . والحرف المحدد يحسب حرفين وكذلك الهمزة التي فوقها مدّة مُعوض بها عن الف مخدوفة مثل : حُبلى . ودعوى . وجلّى . ومصطفى . ومستشفى . وجهادى . واعطى . وأملى . وخلصى . وآنى وأخى . واعتدى . وارتضى . واستدلى . واستعلى . والا اذا لزم . من كتابتها ياءً ، اجتماع ياءَيْن ، فتكتب الفأ مثل : استجيا . واحيا وسجايا . ويحيا . وزوايا . وثرّيا . وقد كتبوا يحيى ، وريى وثرى . يباين (اعلماً) وانى ارى لا دامى الى هذا الاستثناء . محافظة على مبدأ اختصار القواعد وتقليل المستثنيات . اما الهمزة التي يستندون اليها في تدوير هذا الاستثناء . وهي ان كتابة آخر العلم ياء انما كانت للفرقة بين العلم والفعل . فهذا واضح في كل كلمة يحى اسماً ويحيى فعلاً أما رى وثرى فلا تشبهان الفعل . على أن الحكم على الكلمة بأنها اسم أو فعل انما يرجع الى سياق المعنى . لا الى المظهر الحسي . وان كانت الالف ثالثة . فان كانت منقلبة عن الواو . كتبها الفأ . مثل : العصا . والقفا . والدُّجا . والرُّبا والضحأ . والذرا . ودعا . وغزا . وعفا . وسما وتلا . ويحيزون كناية الضحأ . والرُّبا . والذرا

بالالف والياء ، تبعاً للخلاف بين البصريين والكوفيين . وأرى ترجيح رأي البصريين والاكتفاء به في كتابة هذه المجموع اذا كانت واوية اللام ويكون شأنها في ذلك شأن الاسماء الثلاثية المقصورة الواوية اللام . مثل : عصا والافعال الثلاثية الواوية اللام مثل صفا . فاذا كانت هذه الكلمات باقية كتبت الفها ياء مثل القُرى . الدُمى . المُدَى . المُنَى ولنا ان نأخذ بغلبة اراء البصريين . وسيادتها في اكثر المسائل النحوية .

وما كان من ذلك ممدوداً فقصرته ، كالبيضاء والجدعاء . أو مهموزاً فسَّهَلته . كتوضاً . وتجزاً . وملجاً . وملتجاً فلا يكتب بالياء ، بل يُكتب بالالف ، التي سارت آخرأ ، مثل : البيضاء . والجدعاء . وتوضاً . وملجاً . وملتجاً .

(٢) اذا تطرفت الالف في اسم مبني ، كتبت ألفاً مثل : (انا ومهما) الا خمس كلمات كتبوها فيها بالياء ، وهي أنى . ومنى . ولدى . والالى (اسم موصول بمعنى الذي) واولى اسم اشارة للجمع ، كأولاء .

(٣) اذا تطرفت الالف في حرف من حروف المعاني كتبت ألفاً مثل : (لولا وكلا وهلا) الا اربعة احرف كتبوها فيها بالياء وهي : (الى وعلى وبلى وحتى) .

(٤) اذا تطرفت الالف في اسم اعجمي ، كتبت ألفاً مطلقاً ثلاثياً كان أو فوق الثلاثي . ولا فرق بين ان يكون من اسماء الناس أو البلاد أو غيرهما ، مثل : ربغا وكوفا وزليخا وبحيرا . وهي اسماء اناس واريخا وياوا

وحيثما وطنطا والرهها وهي اسماء بلدان وببغا . وهو
اسم طهر . وموسيقا وارتما طبعا ومما من مصطلحات
الفنون والعلوم : وكتبوا (بخاري) من اسماء البلدان
بالياء وكتبوا اربعة اعلام من الناس بالياء وهي : موسى
وعيسى ومُني وكسري ، ومنهم من يكتب (مُني)
بالالف .

. . .

نماذج تطبيقية مفرعة للتدريب

على الهمزة

. بَدَأَ .

بَدَأَ . يَبْدَأُ . بَدَأَ الْبَدْءَ . بَادَى . بادئان ، بادئين ،
بادئون بادئين . بادئة . بادئات . مبتدى . مبتدئا : مبتدئان
مبتدئين . مبتدئون . مبتدئين . متبدئة . متبدئتان . متبدئات .
بَدَّءَان . بَدَّأَا . بَدَّءُوا . مبدأ . مبدآن و (مبدأان) يبدآن
يبدءون . فتبدئين . مبدوءان . مبدوءات ، مبادأة مبادآت أو
(مبادات) بَدَّؤُهُ . بَدَّأَهُ . بَدَّئَهُ . ابدأوا . ابدءوا .
ابدئي . ابتداءً . ابتداؤك . ابتداءه . ابتدائي . بُدِىَ .
بُدِّتَا . بَدِّتُوا . بُدِّتُنْ .

. . .

. جاء .

جاء ، جاءا . جاءوا . جئنا . جئنا . يجي . يجي . يجي . يجي .
يجيئون . يجيئون . لم يجيئوا . لم يجيئوا . جائيان .
جائيين . جاءون . جائين . جائيات . يجي . يجيئان . يجيئان .
جيئنا . جيئة . جيئة . جيئك . جيئهم .

* . .

ابطا .

ابطأ ، يبطئ ، أبطأ ، بطئ ، بطئنا . بطؤ ، بطؤنا ،
 بطأين مبطئ ، مبطئاً ، مبطئان ، مبطئين ، مبطئون ، مبطئين ،
 مبطئة ، مبطئتان ، مبطئتين . مبطئات بطئيات ، متباطئان ،
 متباطئون ، متباطئين ، بطئان ، بطئين ، بطئون ، بطئين ،
 ابطأ ، ابطأوا ، ابطأوا . ابطأوه ، ابطأه ، ابطأه ، بطؤك ،
 بطأه ، يبطئه ، تباطئكم ، بطئهم ، تبطئين ، تباطأا ، تباطأوا

• • •

جرؤ

جرؤ . يجرؤ ، جراءة ، جرؤا . جرؤوا ، تجرؤؤ ،
 تجرؤا ، تجرؤان ، يجرؤون يجرؤان ، تجرؤين ، اجتراً ، يجرؤي ،
 يجرؤان ، تجرؤين ، متجرؤي ، متجرؤا ، متجرؤان ، متجرؤين ،
 متجرؤون ، متجرؤين ، متجرؤات ، جريئة (جمع) جريئات ،
 جرى ، جمه جرأ ، وأجرئاه ، جريئنا ، مجترنا ، متجرئنا .

• • •

راس .

راس ، يرأس ، راسة ، وجمع راس . رموس ، وأرؤس

وهو رئيس . وجهه رؤساء رؤساؤهم رؤساؤكم . رؤسائي .

• • •

سأل .

سأل ، يسأل ، سؤال ، تسأل ، سأل ، سئول ، سائل مسئول ،
سئيل ، يسأل ، أسئلة ، مسألة ، مسائل ، تساؤل ، ساءل ،
يسائل ، مسألة ، متسائل .

• • •

خطي .

خطي ، يخطئ ، خطأ . خطئاً ، وأخطأ ، يخطيء ،
وهو خاطيء ، ومخطيء ، خاطئان ، مخطئين ، مخطئون ، خاطئين
مخطئه ، مخطئات . خطأه ، خطؤه ، خطئك ، أخطأ : أخطئوا
يخطئان ، يخطئون ، تخطئين . أخطأه ، يخطئه ، تخطئنا ،
وتخطئه ، الخطء ، (الذنب) مخطأة ، مخطئان ، مخطئين ،
مخطات .

• • •

. اضاء .

أضاء ، يضيء ، أضيء ، ضوءاً ، مضيءٌ ، مضيئاً ،
مضيئان ، مضيئتين ، مضيئون ، مضيئين ، مضيئة ، مضيئات ،
مضيئتان أضاءا . اضاءوا . استضاء ، يستضيء ، لم يستضيء ،
مستضيئان ، مستضيئتين ، مستضيئون ، مستضيئين ، مستضيئات
ضوءها ، ضوءه ، مستضيئاً ، مستضيئة ، يضيئهُ ، اضاءاً ،
اضاءه ، اضاءوه ، تضيؤاً ، بتضيؤاً ، متضيؤى .

. . .

. قرأ .

قرأ ، يقرأ ، قراءة ، قراءات ، قارىء ، قارئاً ، قارئان
قارئتين ، قارئون ، قارئين ، قارئة ، قارئتان ، قارئات ،
مقروء ، مقروءان ، مقروءة ، مقروءتان ، مقروءات ، قرأا ،
يقرأان ، قرءوا ، يقرءون ، يقرئين ، اقرأا ، اقرءوا ، اقرئي ،
مقرري ، القراءون ، القرآنين ، القرآن كلام الله .

. . .

. لجأ .

لجأ ، يلجأ ، لجئاً ، ولجواً ، ملجأً ، ملجآن ، لجأا ،

يلجأون ، لجنوا ، يلجئون ، تلجئون ، الجأ ، الجئوا ، الجئى ،
 لاجىء . لاجئين ، لاجئتان ، لاجئين ، اللاجئين ، اللاجئات ،
 لاجئاً ، ملجئاً ، ملجئتان ، ملجئون ، ملجئات ، يلجئهُ ،
 تلجئُهم ، لجوءُهم ، لجوءَهم ، لجؤيها ، لجىء ، لجئاً ، لجئت ، لجئنا .
 . . .

أنبأ .

أنبأ ، يُنبئ ، أنباء ، أنبأ ، أنبؤا ، ينبئان ، ينبئون
 تُنبئين ، مُنبئ ، مُنبئة . مُنبئان ، مُنبئين . مُنبئون ، مُنبئين .
 مُنبئتان . مُنبئين (نبؤة) نبأ . أنبأؤهم أنباءهم . أنبأؤهم .
 تنبأ ، تنبأ . تنبؤوا . نبأ ، نبأ ، نبؤة ، نبؤتان ، نبؤات ،
 أنبؤهم ، تنبؤات ، متنبئان ، متنبئين ، متنبئين ، متنبئات .
 . . .

نشأ .

نشأ ، ينشأ ، ينشأان ، ينشئون ، تنشئ ، أنشأ ، ينشئ
 نشأة ، إنشأ ، ناشئ ، ناشئ ، ناشئان ، ناشئين ، ناشئون ،
 ناشئين ، ناشئة ، ناشئان ، ناشئات ، نشئ ، نشأ ، نشئان ،
 منشئ ، منشأة ، منشئات ، منشئات ، نشأ ، نشئوا ،
 أنشأ ، أنشؤا ، تُنشئ ، منشأ ، منشؤة ، منشأك ، منشئ
 أنشأ ، نُشئوا ، نُشئ ، منشأ .

• هذا •

مَدَا ، يَهْدَا ، اَمَدَا ، مَدُوَا ، مَدَاا ، مَدُوَا ، يَهْدَاان
يَهْدُوْنَ ، تَهْدِيْن ، مَدَاه ، يَهْدِيْ : يَهْدِيَان ، يَهْدُوْنَ ،
تَهْدِيْن ، هَادِيْ ، هَادَا ، هَادِيَان ، هَادِيْن ، هَادُوْنَ ، هَادِيْن
هَادِيْ ، هَادِيْتَان ، هَادِيْتِيْن ، هَادِيَات ، مَدُوْك ، مَدُوَه ، مَدُوْه.

• • •

رای

رأى ، راه ، مرأى ، رؤيا ، جمعها رؤى ، مِرَافَ .
الميراثي ، رثة ، رثان ، رثات ، رؤى ، رؤيا ، رؤ ، رؤوانين
الراثي ، الرائبان ، الرائبين الرامون ، الرائين ، الرائية
الراثيات تراءى ، يتراءى ، الترائي ، يتراءيان ، يتراءون ،
المترائيان المترائيين ، المتراءون ، المتراثيات ، ارتأى ، ترتى ،
يرتئيان ، يرتئون ، المرتى ، المرتئيان ، المرتئين . المرتشون .

• • •

1.

سَاءَ ، يُسَوِّدُ . أَسَاءَ ، يُسِيءُ ، لَمْ يُسَوِّدْ ، لَمْ يُسِئْ .
سَيِّئٌ ، سَيِّئَانِ سَيِّئَتَيْنِ ، سَيِّئَةٌ ، سَيِّئَاتُ ، السَّوَاءُ ، السَّوَاءُ ، سَوَاءٌ .

سَوَاءَات ، إِسَاءَةٌ ، إِسَاءَات مَسَاءَةٌ . مَسَاءَات ، سِيئُو النِّيَّة ،
سِيئَةُ النِّيَّة ، سَوَاءٌ . سَوَاءٌ ، الْمَسِيءُ ، الْمَسِيئَان ، الْمَسِيئِينَ ،
الْمَسِيئُونَ . الْمَسِيئِينَ ، الْمَسِيئَات .

• • •

يَتَّسِبُ

يَتَّسِبُ : يَتَّسِبُ . الْيَاسُ . وَالْيَاسَةُ . أَيَسَهُ . جَمَلُهُ
يَتَّسِبُ . وَاسِيَتُسُ . يَتَّسِبُ .

• • •

كَافَا .

كَافَا . كَوَفِي . كَافَا . كَافَتُوا . كَوَفُوا . كَوَفِينَا
يَكَاْفِي . بَكَافَا . يَكَاْفِيَان . يَكَاْفَان . يَكَاْفَتُونَ . يَكَاْفَتُونَ .
يَكَاْفَتِن . يَكَاْفَان . تَكَاْفَتِينَ . تَكَاْفَتِينَ . مَكَاْفِي . مَكَاْفَا . مَكَاْفِيَان
مَكَاْفَان . مَكَاْفَتُونَ . مَكَاْفَتُونَ . مَكَاْفَتِينَ . مَكَاْفَان . مَكَاْفِيَيْن
مَكَاْفَتِينَ . مَكَاْفِيَات . مَكَاْفَات . كَفَاء . كَفَتْنَا . اكْفَاء . تَكَاْفَا
تَكَاْفَتُوا . تَكَاْفُوا . مَكَاْفَاً . اكْفَا الْاَنَاء . كَفَاء . كَفَتْنَا .
الْكُفُوُ وَالْكَيْفِيُّ الْمَعَانِل .

• • •

نای .

نای . ینای . انءَ . اناَوا . تنامی . یتنامیان . یتناءون
تثناءین . ینایان . یتاون . نائیان . نائیین . ناءون . نائین .
نائیات . انای . یئئی لم یئیر . مئیر . منئیان ، مئیین .
مئئون مئیین . مئییات :

• • •

و . الواو

(١) حرف عطف :

نحو جاء زيدٌ وعمرٌ . واختلف في افادتها فالأكثرون على انها لمطلق الجمع ، وأنها لا تفيد ترتيباً ولا معيةً وخالفهم في ذلك قطرب والرباعي والفراء وثعلب فذهبوا الى انها تفيد الترتيب . قال ابن مالك اذا قلنا قام زيد وعمرٌ احتمل ثلاثة معانٍ . كونها للمعية واجح والترتيب كثيرٌ وامكسه قليلٌ .

(٢) - حرف استئناف :

وهي الواو التي يرتفع ما بعدها المضارع نحو لا تأكل السمك وتعربُ اللبن فيمن رفع أي انت تعرب اللبن : قال تعالى : (واتقوا الله ويعلمكم الله) فهذه الواو ليست للمطف

ولو كان كذلك للزم عطف الخبر على الأمر وهذا غير جائز .
لان كل واو لا يصح عطف ما بعدها على ما قبلها وهي واو الاستئناف .

(٣) - الواو للحال :

وهي كل واو على تقدير (اذ) نحو (جاء زيدٌ والشمس طالعةٌ) : التقدير (جاء زيدٌ اذ الشمس طالعةٌ . وهي الداخلة على الجملة الاسمية وتسمى واو الابتداء كما جاء في المثال السابق وتدخل على الجمل الفعلية نحو جاء محمدٌ وقد طلعت الشمس .

(٤) الواو للامعية :

وهذه نوعان : عاطفة ، وغير عاطفة فالعاطفة هي التي ينصب المضارع بعدما يـ (أنْ) المضمرة .

ويقولون : لا ناتيكم وتهينوننا . والمواب : لا ناتيكم وتهينوننا . ويقولون : هل يهنونكم وتعفون عنهم والمواب هل يهنونكم وتعفوا عنهم لعطفه على اسم صريح أو مؤول . نحو قول الشاعر :

لا تنسه عن خلق ونأتي مثله عارُ عليك اذا فعلت عظيمُ

وشرطه ان يتقدم الواو (نفىً) أو (طلبً) وسعني الكوفيون هذه الواو واو الصرف لانها تصرف عن معنى العطف الى الجراء وغير العاطفة هي الداخلة على المفعول معه ، ويقولون :

**سرت' والنهر' . والصواب : سرت والنهر . ويقولون :
ذهب واخوك الى الدار والصواب ذهب واخاك الى
الدار .**

(٥) الواو للمقسم :

وهذه حرف جر اصلي ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق
الا بمحذوف نحو والقرآن الحكيم . والمحذوف فعل القسم فان
ثلثها واو اخرى نحو قال تعالى : (والذين والذين) فالتالية واو
المطف والا لاحتاج كل من الاسمين الى جواب .

(٦) - واو رب :

وهي التي تفتتح بها الحكايات القصيدة في القصائد كقول
امرئ القيس :

وليل كموج البحر أرخى سدُّوْله على بانواع الهموم ليبتلى
واختلف النحاة فيها : فالكوفيون والمبرد على انها هي
الجاراة لما بعدها وعليه تكون حرف جر شبيهاً بالزائد ، وما
بعدها مجرور اللفظ مرفوع المحل أو منصوبه بحسب العوامل التي
بعده . والبصريون على ان الجر ليس بها بل بـ (رب) محذوفة
وعليه تكون الواو حرف عطف ، وتكون الجملة بعدها معطوفة
على شيء في المتكلم نفسه . وحيثهم في ذلك انها لو كانت هي
الجاراة لجاز دخول واو العطف عليها كما تدخل واو القسم ،

كقول الشاعر :

ووالله لو لا تمره ما حبيته ولا كان أدنى من حبيد ومغرق
فلما لم يجر دخول العطف عليها ، دل ذلك على أنها هي
العاطفة وهي لا تدخل إلا على منكر ولا تتعلق إلا بمؤخر .

(٧) الواو ضمير متصل :

وهي ضمير الذكور العقلاء نحو الرجال قاموا . والمشهور
بين النحاة أنها اسم ، وإنها في محل رفع فاعلا أو نائب فاعل ،
بحسب الفعل المتصلة به . وذهب الاخفش والمازني إلى أنها
حرف كتاء التانيث الساكنة ، وأن الفاعل مستتر وقد تستعمل
لغير العقلاء إذا نُزِلَ لَوَا منزلتهم كقوله تعالى : (يا أيها النمل
ادخلوا مساكنكم) : وذلك لتوجيه الخطاب إليهم .

(٨) - الواو علامة الذكور :

وذلك في (لغة أكلوني البراغيث) ، كقول أحية بن الجلاح.
يلوموني في اشتراء النحيل أهلي فكلهم يعذل واختلاف النحاة
فيها : فهي عند سيبويه حرف " دال " على الجماعة كما أن التاء في
(قالت) حرف " دال " على التانيث ، وقيل : هي اسم مرنوع
على الفاعلية ، ثم قيل : إن ما بعدها بدل منها وقيل مبتدأ والجملة
خير مقدم .

(٩) - الواو الزائدة :

وهي وار دخولها كنزوحها نحو حق اذا جاؤما وفتحت ابوابها . وتزاد ايضاً بعد الا لتأكيد الحكم المطلوب اثباته اذا كان في محل الرد والانكار يقولون : ما من احد الا وله طمعٌ او حسدٌ والصواب ما من احد الا له طمعٌ او حسدٌ . فالواو زائدة ويقولون : المشرف لم يترك المدرسة الا وذهب اليها والصواب : المشرف لم يترك المدرسة الا ذهب اليها . ويقولون : استوى الماء والخشبة . والصواب استوى الماء الخشبة .

(١٠) - واو الثمانية :

ذكرها جماعة زاعمين ان العرب اذا عدّوا لم يعطفوا الى السبعة فاذا ذكروها عطفوا الثمانية فيقولون ستة سبعة وثمانية ايذاناً بأن السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستأنف ومنه قوله تعالى : (سبعة وثمانهم كلهم) .

(١١) - واو الانكار :

وهي مثل الف الانكار : اشباع للضممة الآتية في نهاية
عبارة ملفوظة في استنكار ، كما لو قال لك احدهم : جاء
أحمدُ . فتقول مستنكراً ذلك « أأحدوه » فالواو واشباع للضممة
(أحمد) والهاء للسكت . والصواب الا تعد هـ. لانها اشباع
للمحركة بدليل ، الرجلاء في النصب والرجليه في الجر والواو
في الحكاية في مَنْو وواو القوافي في قوله : (سَقَيْتُ الْغَيْثَ
اَيْتَهَا يَخْيَامُو) .

(١٢) - واو التذكّر :

كقول من اراد ان يقول يقوم زيدٌ فنسي زيدا فاراد مدّ
الصوت ليتذكّر اذا لم يرد قطع الكلام يقوموا وحقيقة هذه
الواو انها كسابقتها اشباع للضممة فهي ظاهرة صوتية . وليست
واو حقيقية .

١٣ - واو الفصل :

كواو (عمرو) في الرفع والجر لنفرك بينه وبين صمّر
والواو الفارقة كواو اولئك وألّى لئلا تهتبا باليك وإلّى .

١٤ - تستعمل بمعنى (أو) :

وذلك في التقسيم نحو الكلمة اسم . وفعل . وحرف .
(وفي الاباحة) نحو جالس الحسن وابن سيرين أي
احدهما . وفي التمييز كقوله : (وقالوا نأت فاختر لها الصهد
و (البكا) أي احدهما .

١٥ - ان تكون بمعنى (لام التعليل) :

نحو قوله تعالى : (يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا) .
ويقولون : قاوم يوماً وثم استسلم والصواب :
قاوم يوماً ثم استسلم . لان الواو في الجملة حرف
عطف وثم حرف عطف . والحرفان لا يجتمعان .
ويقولون : ادرسوا وزملاءكم في تسهيل الامور
والصواب ادرسوا وزملاءكم في تسهيل الامور .
قال تعالى : (فاجمعوا أمركم وشركاءكم) . ويقولون :
بدا الحق وكأنه واضح والصواب بدا الحق كأنه
واضح .

• • •

وثق

يقولون : **وثق في التلميذ والصواب وثق بالتلميذ**
ونقول وثق به : أي أئتمنه فهو واثقٌ وذاك موثوق به .
ويقولون : **واثقه على كذا** . أي عاهده والصواب :
واثقه بكذا . قال تعالى : (واذكروا نعمة الله عليكم
وميثاقه الذي واثقكم به) ولكن نقول : توثق في امره . اخذ
فيه بالوثيقة وفي اللسان توثقت من الأمر : اذا اخذت فيه
بالوثاقة . وتوثقوا على كذا تعاهدوا .

والثقة كـمِدَّة مصدر يوصف به فيقال راوٍ ثقة أي
موثوق به يستوى فيه الواحد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً وقد
يجمع في الذكور والاناث فيقال ثقات كما قيل عداة ويقولون :
هؤلاء شهود ثقة والصواب هؤلاء شهود ثقات .
فيجوز ان نقول شاهد ثقة . وشهود ثقة وامرأة ثقة ونساء ثقة .

. . .

. وجب :

يقولون : **يجب عليك ان تصلي** . والصواب ا
عليك ان تصلي او يجب ان تصلي . لان عليك تفيد
الالزام ويجب تفيد الالزام فلا يمكن اجتماعهما . ولكن
نقول الصلاة واجبة عليك . وقيل يتوجب ا يأكل في اليوم

والليلة أكلة واحدة أما قولنا في كل مرة نأكل فيها الطعام فاسمها
وجبة والحقيقة أنها أكلة . لأن الوجبة هي الأكلة الواحدة في
اليوم والليلة .

. . .

. لابد وان .

يقولون : **لا بد وان تفعل كذا والصواب لابد أن
تفعل كذا** لان الواو لا تؤدي أي معنى ، فلا نافية للجنس ،
وبد اسمها ، وخبرها الجار والمجرور بعدها إذ ان الأصل لابد
من أن تفعل . ثم حذفت حذفاً مطرداً مع أن ، ومثل ذلك
لا محالة ان تذهب الى المدرسة أي في أن تذهب . ثم حذفت (في)
حذفاً قياسياً .

وبيان ذلك ان الجار يطرد حذفه مع أن ، وأن إذا لم
يكن لبس ، قال تعالى : (وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ان لهم جنات) أي بأن لهم ، وقال : (أو عجبتم أن جاءكم
ذكر من ربكم) . أي من بغيته . ومن هذا الباب لا جرم عند
الفراء فقد قال : إنها بمنزلة لا رجل ومعناها لابد ، ومن
بعدها مقدرة . تقول : لا جرم أنك تؤدي الواجب ومثل هذا
قوله تعالى : (لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون) وقوله :
(لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون) .

وأما سيبويه فقد قال : ان كلمة (لا) رد على الكفرة
فيما زعموا : ثم ابتدء بعدها بجملة . وكلمة جرم فعل ، لا

اسم ومعناه وجب وثبت ، والمصدر المؤول فاعل .
وحكى الغراء ان بعض العرب ينزلها منزلة اليمين ،
فيقول لا جرم لانيك ولذا اجبت باللام كما يجاب بها القسم .
• • •

الفرق بين الوجل والخوف والامل

ان الخوف خلاف الطمأنينة والوجل . وجل الرجل يوجل
وجلاً اذا قلق ولم يطمئن ويقال : انا من هذا على وجل ومن
ذلك على طمأنينة ، ولا يقال على خوف في هذا الموضع ، وفي
القرآن الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ، أي اذا ذكرت
عظمة الله وقدرته لم تطمئن قلوبهم الى ما قدموه من الطاعة وظنوا
انهم مقصرون فاضطربوا من ذلك وقلقوا فليس الوجل من
الخوف في شيء . وخاف متعد ووجل غير متعد وصوغهما مختلفتان
وذلك يدل على فرق بينهما في المعنى .

اما الأمل فهو رجاء يستمر فلأجل هذا قيل للنظر في الشيء
اذا استمر وطال تأمل . واصله من الاميل وهو الرمل المستطيل .
• • •

• وَجَدَ .

يقولون : وَجَدَ عَلَيْهِ . أي حزن والصواب وَجَدَ
به . وفي اللسان قد وجدت فلانا فاننا أجيد وَجَدًا وذلك في

الحزن . ونقول : وجد به وَجَدًا . أي احبه يقال : (له بفلان وَجَدٌ) ويقولون : سنقوم بإيجاد مدارس للطلبة .
والصواب سنقوم بوجدان مدارس للطلبة . أو
سنقوم بإنشاء مدارس للطلبة .

لأن وجد يجد وَجَدًا . ووجدوا . ووجدانا . واجداناً
يقلب الواو همزة : ادركه واسابه وظفر به بعد ذهابه يقال :
وجدت الضالة وتأتي وَجَدٌ بمعنى سلم فيكون من افعال
القلوب فتصب مفعولين ومصدرها الوجود نحو وجدت صدقك
ناجحاً . ويقولون : الدفتر موجود في الغرفة والصواب
الدفتر في الغرفة . ويقولون : اموجود في المدرسة
تلميذ ؟ والصواب افي المدرسة تلميذاً ؟ . ويقولون :
اموجود الدفتر في الغرفة ؟ والصواب هل الدفتر
في الغرفة ؟ فان كلمة موجود لا حاجة لنا بها فانها حذوئي
الكلام ويقولون : تواجد فلان في المدرسة ، والصواب
وجد فلان في المدرسة لأن تواجد : أي من نفسه الوجد
أي الفرح والحزن والمحبة ولكن نقول : توجد لفلان . حزن
وتوجد بفلان : احبها وتوجد امرأ كذا شكاً . يقال لا يتوجد
سهر ليله . أي لا يشكر مامسه من مشقة . الواجد : مثله .
الفرح . والمحبة يقال له بفلانة وجد . وقد وجد بها وتوجد .
ويقولون : يوجد بيننا مدرسون يعرفون الخط ،
والصواب بيننا مدرسون يعرفون الخط لأن بين تدل
على مطلق الوجود . فلا حاجة إلى الفعل يوجد ، الواجد : المحب .
الواجد الغني كقوله : الحمد لله الغني الواجد (وانا واجد للهي)

أي قادر عليه وفي الحديث ليُّ الواجد يُحِلُّ عقوبته وعرضه .
وهو الذي يجد ما يقض به دينه .

. . .

. وجع .

ويقولون : هو موجوع القلب . والصواب هو
مُوجِع القلب . يقال وجع فلانا رأسه أو بطنه . يَتَوَجَّعُ
من باب منع تجعل الانسان مفعولاً وللمضو فاعلاً وقد يجوز
العكس وكأنه على القلب لفهم المعنى فيقال فلان " يَتَوَجَّعُ رأسه "
وبطنه " وانا آيَتَجَّعُ راسي وبطني وفي نصبه قولان قال : الفراء
وجعت بطنك مثل رشدت امرأك فالمعرفة هنا في معنى الفكرة .
وقال : غير الفراء نصب البطن ينزع الخافض والاصل وجعت
من بطنك ورشدت في امرأك . لان المفسرات عند البصريين
لا تكون الا نكرات ، واصل وجعه رأسه وجعه ألم رأسه لكنه
حذف للعلم به ،

. . .

وَجَّة

يقولون : قعدوا تَجَاهَهُ . والصواب قعدوا تَجَاهَهُ
بكسر التاء لان اصل تجاء وجاء . مثلثة وضبطه في الاساس
بكسر الاول وضمه فيقال تَجَاهُ تَجَاهُ أي تلقاء وما يواجهه وقد

تبدل الواو ناء فيقال تَجَّاه وهي أكثر استعمالاً من الأصل واني
أرى استعمال تَجَّاه مكسورة فصيحة لأن العامة تستعملها دائماً .

. . .

وَحْدَة

يقولون : رايته لَوَحْدَه : والصواب : رايتهُ
وَحْدَه .

وحده . مصدر لا يثنى ولا يجمع ونصبه على الحال عند
البصرين لا على المصدر على تقدير منفرداً . ويونس بنصبه على
الظرف باسقاط على وقيل اسم ممكن فيقال جلس وحده وعلى وحده
وعلى وحدهما ووحديهما ووحدهم . ويقولون : اجعله وحده .
والصواب اجعله وشمازه . أي يبقى وحده منفرداً . اما
اجعله وحيداً أي المتوحد المنفرد بنفسه . وفي اللسان والواحد
يُثنى على انقطاع النظير وعوز المثل . والوحيد يُثنى على الوحدة
والانفراد عن الاصحاب من طريق يبنونه عنهم .

الابن الوحيد : الذي لا اخ له . قال تعالى : (ذرني
ومن خلقت وحيداً) .

ويقولون : اتحد الشيء مع الشيء والصواب :
اتحد الشيء بالشيء . أي اقترن به .

الأحد : الوحيد يقال رجل أحد أي متوحد واصله
وَحْدٌ ايدأت الواو همزة والواو المفتوحة قد تبدل همزة كما
تبدل المكسورة والمضمومة ومنه امرأة اسماء بمعنى وسماء من

الوسامة وأحد". يقع على الذكر والانثى كقوله استن" كأحد من النساء . ويكون بمعنى شيء وعليه قراءة ابن مسعود (وان فاتكم أحد" من ازواجكم) أي شيء ويكون أحد مرادفاً لواحد في موضعين سماحاً أحدهما وصف اسم الباري تعالى فيقال هو الواحد وهو الأحد ولا يُنعت به غيره فلا يقال رجل أحد ولا درهم أحد . والثاني أسماء العدد للعلبة وكثرة الاستعمال فيقال أحد وعشرون وواحد وعشرون وفي غير هذين الموضعين يقع الفرق بينهما في الاستعمال بأن الأحد شيء بُني للنفي ما يُذكر معه من العدد فلا يستعمل إلا في الجحد لما فيه من العموم نحو ما قام أحد الثلاثة :

الفرق بين الأحد والواحد :

ان الأحد اسم لمن لا يشاركه شيء في ذاته والواحد اسم لمن لا يشاركه شيء في صفاته . وأما تأنيث أحد فلا يكون إلا بالالف لكي لا يقال إحدى إلا مع غيرها نحو إحدى عشرة وواحد وعشرون قيل وليس لأحد جمع وأما الأحاد فيحتمل ان يكون جمع الواحد مثل شامد واشهاد قالوا إذا نفى أحد اختص بالماقل والصحيح انه يستعمل للماقل وغيره لما تقدم من انه يكون بمعنى شيء .

ويقولون : **دَخَلُوا مَوْحِدًا مَوْحِدًا** . بفتح الحاء شذوذاً والقياس الكسر : أي واحداً واحداً . وهو معدول عنه غير منصرف للعدل والوصف .

. وحي .

يقولون : **اوحى الله لانبياؤه . والصواب : اوحى الله الى انبيائه .**

قال ابو بكر : الوحي ما يوحيه الله تعالى الى انبيائه . قال تعالى : (يُوْحِي بِمَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا) . ويكون الوحي بمعنى الالهام . قال الله تعالى : (وأوحى ربك الى النحل) أي الهمها . ويكون الوحي بمعنى الأمر ، قال تعالى : (وإذا أوحيتُ الى الخواريين) أي امرتهم . ويكون بمعنى الإشارة قال تعالى : (فاوحى اليهم أن سَبِّحُوا بِحُكْمٍ وَعِشْيَا) أي اشار اليهم لان وحي اليه بحي وحياً (يائي) أي اشار . وحي الكتاب كتبه . ووحى اليه ا ارسل اليه رسولا . وفي المصباح المنير (وبعض العرب يقول : وحيته اليه ووحيته له وأوحيت اليه وله ولغة القرآن الفاشية (أوحى) بالالف وهي اللغة العالية . ولقد كثُر استعمال كلمة (المذياع) للدلالة على معنى ما يسمى (بالراديو) . وهذا بعيد عن المراد الا اذا استعمل على سبيل المجاز . لان المذياع اسم آلة من الاذاعة التي تكون امام الخطيب أو القارئ . لتألقط صوته . وتذيعه على الناس فهي المعروفة اليوم (بالميكرفون) . والصواب : (**الواحي**) لانه يودي معنى (الراديو) وهو الذي يوحى بها يسمح ، ومثل الواحي في تأدية المعنى كلمة الواجبة واما الفرق بين وحي واوحى فهو ان وحي جعله على صفة كقولك مسفرة ، واوحى جعل فيها

معنى الصفة لان افعل اصله التعمدية .

. . .

. ودّ .

يقولون : **وددّت أن اساعدك** : والصواب **ا**
وددت أن اساعدك . يكسر العين يقال **وددت** لو كان
كذا أي تمنيت .

هناك افعال يجب ان تكسر عينها وبعض الناس يفتحها
وهو غير صحيح وفيما يلي هذه الافعال نحو : **يررت** بوالدي .
جريت الدواء **شركته** في عمله : **لثمت** يدابي .
لحست الصحن **لعت** العسل . **لقت** اللقمة **لهجت**
بذكرك . **مصصت** الرقالة . **نهكه** المرض **هليت** من الأمر .

. . .

. ودع .

يقولون : **اودع كتابه عند اخيه** والصواب **ا**
اودع اخاه كتابه . لان اودع فعل يتمدى بنفسه الى مفعولين
فتقول اودعه مالا دفعه اليه ليكون عنده وديعة . واودعه سره
باح له بها وساله الكتمان ويقولون : **اودع في المصرف**
امواله . والصواب **اودع المصرف امواله** . ولكن
نقول **اودعه** كتابه كذا . أي كتبه فيه . ويقولون : **سير في**

داعة الله . والصواب سير في دعة الله : من غير الف
واصله ودع يدع واصل المضارع الكسر ، ومن ثم حذفت الواو
ثم فتح لكان حرف الحلق . قال بعض المتقدمين : وزعمت النحاة
ان العرب امانت ماضي يدع ومصدره واسم الفاعل . وقد قرأ
بجاهد وعروة ومقاتل ويزيد النحوي . (ماودعك ربك)
بالتخفيف . وقد وردت هذه الكلمة عن افصح العرب ونقلت
من طريق القراء ، فكيف وكيف يكون امانة ، وقد جاء الماضي
في بعض الاشعار فلذلك يجوز القول بقلة الاستعمال ولا يجوز
القول بالامانة .

. . .

. ودي .

يقولون : شأهت الوديان بين الجبال .
والصواب شأهت اودية بين الجبال . الوادي : اسم
فاعل وهو منفرج بين جبال وتلال وأكام يكون منفذاً لاسيل وفي
مفردات الراغب الوادي الموضع الذي يسيل فيه الماء ومنه سمي
لخفرج بين الجبلين وادياً ، وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما
قالوا : (قرقر قمر الوادي بالشامق جمع أوداء واودية وأودية
على غير قياس كأنه جمع ودي كغني .

وقد ذكر صاحب التاج قال في مستدركه : وقد يجمع
الوادي على الوديان بضم الواو . واغلبية العرب لا يهوزن جمع
الوادي على (وديان) فاني اوثر استعمال الجمع لان المعجمات

العربية والمصادر اللغوية اوردتهما . والوادي : معناه : الطريقة
والمذهب . يقال : **فلان في واد غير واديك** . أي طريقة
غير طريقتك وفي القرآن (الم تَرَ انهم في كل وادٍ يهيمون) .
عني اساليب الكلام من المدح والهجاء والجدل وغير ذلك من
الانواع يقال هما من وادٍ واحد أي من لفظ ومعنى واحد .
وانت في وادٍ ونحن في وادٍ (مَثَلٌ يُضْرَبُ في اختلاف المقامد
و (وادي القُرَى) موضع قريب من المدينة فَشِيحَ عنوة .
ويقال : (**حل بواديك**) أي نزل بك المكروه وضاق
بك الأمر .

. . .

: ورث .

يقولون : **ورث من عمه كتبه** : أي صار اليه كتب
عمه . والصواب : **ورث عن عمه كتبه** : ورث اياه :
انتقل اليه ماله بعد وفاته . ويقال **ورث مال ابيه** واصلته ورث
اياها مالا . فان ورث بعضهم فليل ورث منه وللفاعل وارث جمع
ورثاء وورثة ويقولون : **يرث عن عمه** . والصواب **يرث**
من عمه : قال تعالى : (فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث
من آل يعقوب) . ولكن نقول ورث فلاناً من فلان جعل ميراثه
له . ويقولون : **توارثوا المجد كابرأ من كابر** . والصواب
توارثوا المجد كابرأ عن كابر . ويقولون : **اصبح**
بلا وريث والصواب **اصبح بلا وارث** . قال تعالى :

(وعلى الوارث مثل ذلك) لان الوارث اسم فاعل الباقي بعد
فتناء الخلق وفي الدعاء (اللهم امتعني بسهمي وبصري واجعله
الوارث مني) أي أبقهما معي صحيحين حتى اموت . ويقولون :
**جعل لورثاته خمسين ديناراً والصواب جعل لورثته
خمسين ديناراً .** ونقول لقد توارثني الحوادث أي تداولتني
فكانها ورثتني هذه من هذه . قال تعالى (واجعلني من ورثة
جَنَّةِ النَّعِيمِ) .

. . .

. وري .

يقولون : **واروا الميت التراب . والصواب واره
في التراب .** أي اخفاه . لان الفعل متعد لواحد فقط . قال
تعالى : (لهديه كيف هواري سورة اخيه . ويقولون : **تواري
في التراب : والصواب : تواري بالتراب .**

. . .

. ورد .

يقولون : **جمعت ايرادات والدي ومصرفاته .
والصواب : جمعت دخل والدي ونفقاته .** أو نقول :
موارد الدولة ونفقاتها .

والايراد . اوردة ايراداً : احضره المورد ثم استعمل

بِمُطْلَقِ الْإِحْضَارِ وَأُورِدَ الْمَاءُ . جَعَلَهُ يَرْدُهُ . وَأُورِدَ الْكَلَامَ .
أَخَذَ فِيهِ وَنَصَّ عَلَيْهِ . وَأُورِدَ عَلَيْهِ الْخَيْرَ : قَصَّهُ . وَلِإِرَادِ الْخَيْرِ
ذِكْرُهُ (جَمَاز) .

. . .

. ورف .

يَقُولُونَ : ظَلَّ وَرِيفٌ : وَالصَّوَابُ : ظَلَّ وَارِفٌ .
لأنَّ الْفِعْلَ وَرَفَ الظِّلُّ وَرَفًا وَرِيفًا وَوَرَفًا وَرَفَةً وَزَادَ فِي اللَّسَانِ
وَرَفًا بِالتَّحْرِيكِ أَيْ اتَّسَعَ وَطَالَ وَامْتَدَّ . وَيَقُولُونَ وَرَفَ النَّبَاتُ
أَيْ اخْضُرَّ وَامْتَزَّ فَهُوَ وَرَافٌ . أَمَّا وَرِيفٌ فَهِيَ أَحَدَى مَصْدَرِي
الْفِعْلِ أَيْ نَاضِرٌ رَفَّافٌ شَدِيدُ الْخَضَرَةِ ، قَالَ أَبُو مَتَّصُورٍ : وَهُمَا
لِغَتَانِ وَيُقَالُ وَرَفَ الظِّلُّ وَأُورِفَ تَوْرِيفًا وَلِإِرَافًا : اتَّسَعَ وَطَالَ
وَامْتَدَّ بِمَعْنَى وَرَفَ .

. . .

. ورك .

يَقُولُونَ : التَّهَبَّ وَرَكَهَ الْإِيْمَنُ . وَالصَّوَابُ :
التَّهَبَّتْ وَرَكَهَ الْيَمَنُ . لأنَّ الْوَرَكَ : مَا فَوْقَ الْفَخْذِ كَالْكَتِفِ
فَوْقَ الْمَعْضِدِ . وَهُمَا وَرَكَانٌ . وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ (جَمْعٌ) أَوْرَاكَ وَيُقَالُ قَعْدَ
الْمَلَّاحِ عَلَى وَرَكَ السَّفِينَةِ أَيْ عَلَى مُؤَخَّرِمَا .

. . .

وزع .

يقولون : وزع عليهم المال والصواب : وزع بينهم المال . ووزعه فيهم اذا اعطاهم اياه مفرقاً . لان وزع عليهم المال . أي قسمه عليهم ونضه وفرقه عليهم . والمذكور في كتب اللغة وزع المال بينهم وفيهم اي فرقها فيهم . واعطاهم اياهم مفضوذة . وجاء في لسان العرب التوزيع القسمة والتفريق وقد قال مؤلف اللسان من اقوال العرب وزعه بينهم وفيما بينهم ولم يقل وزعه عليهم فاني اوتر فصاحة كلا الاستعمالين فيصح لنا ان نقول وزع عليهم . ووزع بينهم .

. . .

وسط .

يقولون : نفذ القرار بواسطة المدير . والصواب : نفذ القرار بواسطة المدير ، لان الوساطة بالفتح مصدر . والوساطة عمل الوسيط .

اما الوساطة فهي مقدم الكور . الوساطة الجوهر الذي في وسط القلادة وهو اجودها . الوساطة . العملة . ويقال : وبواسطة كذا أي بعملة كذا . (وفلان في واسطة قومه) أي خيارهم . ويقولون : سافرنا الى البصرة بواسطة القطار والصواب سافرنا الى البصرة بالقطار . فلا بد من

استعمال (باء) الاستعانة فيقولون : سافرنا بالقطار . كما
يقال كتبت بالقلم وضربت بالسيف .

. . .

وسل

يقولون : نتوسل الى الله بان يغفر لنا .
والصواب نتوسل الى الله أن يغفر لنا ، ولكن نقول :
نتوسل اليك بحق والدي أن تمفو عني . ويقال توسلت الى فلان
بكذا . أي تقرب اليه بحرمة امرأة تعطفه عليه . ونقول توسلت
الى الله بوسيلة . عمل عملاً تقرب به اليه تعالى ويقال : وسل
فلان الى ربه وسيلة . أي تقرب اليه بعمل .

. . .

. وسع .

يقولون : رجل موسوع عليه والصواب : قال محمد
رجل مؤسّع عليه وقد أوسّع الرجل إيساعاً اذا
استغنى قال تعالى : الموسيع قَدَرَةٌ وقد روى وسّع الله عليه .

. . .

. وشك .

يقولون : **اوشك الرجل على الغرق** . أي قارب والصواب **اوشك الرجل ان يغرق** . ونقول : **يوشك الأمر** ان يكون كذا ويوشك ان يكون الأمر . وهي من افعال المقاربة ومعناها الدنو من الشيء واستعمال المضارع اكثر من الماضي واستعمال اسم الفاعل اقل والاكثر اقتران خبرها بأن ونقول امر وشيك أي سريع . وناقمة مواشكة ، سريعة .

ويقال : (**وشكك** ما يكون ذلك) مثلثة الواو أي **سرع** وهي اسم فعل وقيل ان اسماء الأفعال الدالة على معنى الخبر تتضمن معنى التعجب فمعنى **مبهات** ما ابعده **ووشكان** ما اسرعه و**بطان** ما ابطأه ويقال : **لوشكان** ذا إمالة : يضرب مثلاً للشيء يلقي قبل حينه .

* . . *

. وصد .

يقولون : **وصد الباب** . اغلقه والصواب **اوصد الباب** . أي اطبقه واغلقه وفي لغة أصده . ويقولون : **الشبّاك موصود** : والصواب **الشبّاك موصد** . أي مطبق ومغلق لانه من فعل . **أوصد** . وليس **وصد** الذي معناه : **وصد الثوب نسجه** . و**وصد** النسيج بعض الخيط في بعض ادخل اللحم في

السدي . ووصد الشيءُ وصدأ ثبت . ووصد بالمكان : اقام .

. . .

. وصف .

يقولون : دَخَلَ المدير القاعة بصفته نائباً
عن مدير الامتحانات والصواب : دَخَلَ المدير
القاعة نائباً عن مدير الامتحانات .

يقولون : نظم المحاسب العقد بصفة كونه
وكيلاً للدائرة والصواب نظم المحاسب العقد
كوكيل للدائرة .

ويقولون : وصف المدرس اسباب وطريقة
التأخر في الامتحانات والصواب : وصف المدرس
اسباب التأخر في الامتحانات وطريقته .

لا يجوز اضافة مضافين الى مضاف اليه واحد . ونقول ا
تلاميذ المدرسة ومعلموهم .

. . .

الفرق بين النعم والانعام .

لقد فرقت العرب بين النعم والانعام فقالوا : النعم
الابل خاصة والانعام ذوات الخف والظلف وهي الابل والبقرة
والغنم وقيل يُطلق الانعام على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل

فهي نَعَمٌ وان انفردت الغنم والبقر لم تُسمَّ نَعَمًا .
وقال الحريري فكنتُ ازدري معها حمرُ النعم أي الجمال
الحُمْر وهي عندهم اشرف الاموال . وقال في المصباح : النَعَم
المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه واكثر ما يقع على
الابل . قال أبو عبيد : النَعَم الجمال فقط يذكر ويؤنث (جمع)
نُعَمان مثل حَمَلٍ وحملان ، وانعام وجمع الجمع اناعيم : قال
تعالى : (احلت لكم بهيمة الانعام) .

. . .

، وصل .

وصل الشيء . وصل الى الشيء أي بلغه
وانتهى¹ اليه لان معاني وصل الشيء : تابع بين اجزائه قال تعالى :
(ولقد وصلنا لهم القول) ووصل الى البيت : انتهى اليه وبلغه
قال تعالى : (فما كان لشركاتهم فلا يصل الى الله وما كان الله
فهو يصل الى شركاتهم) : ووصل الى فلان انتسب اليه . الا
الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق وصل فلاناً . يره
واحسن اليه . قال تعالى : (والذين يصلون ما امر الله به أن
يوصل ويخضون ربهم ويخافون سوء الحساب) .

ويقولون : اتصلنا مع المدير . والصواب اتصلنا
بالمدير . ونقول اتصل به واتصل بفلان خير كذا . علمته
واتصل فلان بالوزير . صار في خدمته ويقولون سنكون
على اتصال مع الحاكم : والصواب سنكون على

اتصال بالحاكم :

ويقولون : **سأوصل الهاتف بالمحل** . والصواب
سأصل الهاتف بالمحل . ولكن نقول استوصلت المرأة
سألت ان يُوصَل شعرها بضمير غيرها .

ويقولون : **وصل اليّ وصل التسليم** . والصواب
وصل اليّ وصول التسليم . لان الوصول مصدر وصَل
وهو وريقةٌ يدرج فيها بيان وصول الدراهم ونحوها من رجل
الى آخر تسمية بالمصدر وهذه (مولدة) جمع وصلات .

وحرف الوصل : وهو عند اهل القواني : **واو** او
ياء . او **الف** او **هاء** تكون بعد حروف الروي المتحرك
لأنها تصل حركة الروي .

. . .

. وصيّ .

ويقولون : **وصّاهُ عليّ فلان** والصواب **وصّاه**
بفلان . وهو لازم متعد . نقول **وصى الرجلُ** . ووصاه به .
ويقولون : **اوصاه عليّ كذا** . والصواب **اوصاه بكذا**
أي مهد اليه . واوصى زيدٌ لعمري : جعل له من ماله شيئاً
ياخذه بعد وفاته واوصاه اليه : اقامه وصياً ، ويقولون : **اوصاه**
على الدراسة ، والصواب **اوصاه بالدراسة** .
ويقولون : **تواصوا على الاجتماع** . والصواب **تواصوا**
بالاجتماع . ونقول **تواصوا بالخير** . قال تعالى : (وتواصوا

بالحق وتواصوا بالصبر . وقال تعالى : (وتواصوا بالصبر وتواصوا
بالرحمة) .

الوصي : المُوصِي والمُوصَى . وهي وصيَّةٌ جمع أوصياء
وهو لا يثنى ولا يجمع وشرعاً من يقام لأجل الحفظ والتصرف في
مال الرجل وأطفاله بعد الموت :

الفرق بين الوصي والقيم : ان الوصي يفوض
اليه الحفظ والتصرف والقيم يفوض اليه الحفظ دون التصرف .

. . .

. وضوء .

يقولون : **هو وضاءٌ** . والصواب : **هو وضَاءٌ** .
أي صار حسناً ونظيفاً . ونقول : **وضوءُ الشيء** يُوضُو وضوئاً
وَوَضَاءً صار حسناً نظيفاً فهو : (**وَضِيٌّ**) . و**وَضَاءٌ** .
وواضيٌّ) أي حسن نظيف . (جمع) الأول أوصياء ووضاء
وجمع الثاني وضؤون . و**ضاضِيٌّ** : وجمع الثالث **وَضَاءٌ** ، وقال
اللسان هو **وضِيٌّ** من فوم أوصياء . و**وَضَاءٌ** و**وَضِيٌّ** .

الفرق بين الوضوء والحسن : ان الوضوء
تكون في الصورة فقط لانها تتضمن معنى النظافة . يقال : محمد
وضيٌّ إذا كان حسناً نظيفاً ومنه قبل الوضوء لانه نظافة . وقد
يكون حسناً ليس بنظيف ، لان الحسن يستعمل في الافعال
والاخلاق ولا تستعمل الوضوء الا في الوضوء ، والحسن على
وجهين حسن في التدبير وهو من صفة الافعال والحسن في النظر

على السماع يقال صورة حسنة وصوت حسن .

. . .

. وطاء .

يقولون : **وطأ على الأرض** . والصواب **وطأ الأرض**
أي داسها . قال تعالى : (وأرضا لم تطئوها . وطاء الأرض يطأ
وظهأ دخلها) قال تعالى : (ولا يطئون موطئاً) وطاء الأمر .
مهدهُ ووطأ الشيء هياهُ . ويقولون : **واطأه في الأمر** .
والصواب **واطأه على الأمر** ساهمه ووافقه من الوفاق ،
يقال : (فلان يواطىء اسمه لسمي) أي يوافق . ويقال :
واطأ الشاعر في الشعر : كرر القافية فيه لفظاً ومعنى . ونقول
تواطأ القومُ على الأمر . توافقوا . ونقول وطاء العدو . إبادته
واملكه قال تعالى : (ولولا رجال مؤمنون وفساء مؤمنات لم
تعلموهم أن تطئوهم) .

الوطء : بالفتح مصدر وهو الوطاء للأرض . أو التدوس
ويكنى بشدته عن ثبات القدم والبعد عن الاضطراب أو عن الكلفة
والمشقة . قال تعالى : (ان ناشئة الليل هي أشد وطأاً) .

يقولون : **مكان واطيء** والصواب **مكان وطيء** .
لان الوطيء : السهل والمنخفض والوطيء المذل للتقلب عليه .
ويقال الوطيء ما انخفض من الأرض بين النهاز والاشراف اما
الواطيء فهو اسم فاعل من وطيء الشيء بطؤه وطاءً أي داسه .
فالواطيء هو العالي بالنسبة الى الموطؤ : فاستعمله يدل على
عكس المطلوب .

وَعْدٌ

يقولون : وعدت الرجل شراً . والصواب :
أوعدت الرجل شراً . أي تهددته . قال الازهري :
(كلام العرب وعدت الرجل خيراً ووعدته شراً . وأوعدته خيراً
وأوعدته شراً ، فإذا لم يذكروا الخير قالوا : وعدته وإذا لم يذكروا
الشر قالوا : أوعدته ، وإذا لم يسقطوا الالف ، قالوا : أوعد
الخير وفي اللسان) وإذا أدخلوا الباء لم يكن الا في الشر كقولك
(أوعدته بالضرب) ، وقالوا : في الخير وَعَدَهُ وَعَدَا . وعدة
وفي الشر وَعَدَهُ وعيداً فالمصدر فارق . فالتلف في الوعد عند
العرب كذبٌ وفي الوعيد كرم . فاما الوعيد ، والايعاد والتوعد
فمعناها التهديد فلا تستعمل الا في الشر قال تعالى : (ولا
تعدوا بكل صراط توعدون) .

ويقولون : وعد فلاناً بشيء . والصواب وعده
فلاناً شيئاً أخيراً انه واقع له . ونقول : وعد الله ربه طاعة
ونحوه : أي اخذ في نفسه فعلها ونقول وعد الشيطان الانسان
شيئاً أي وسوس له : فاستعمل وعد من دون تعديته بحرف الجر
افصح . قال تعالى : (وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الانهار) . قال تعالى : (هذا ما وعده الرحمن
وصدق المرسلون) وقال تعالى : (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم
بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه) .

وعى

يقولون : وعى على المسألة : والصواب : وعى
المسألة . حفظها وتدبرها ونقول : وعى الشيء والحديث
ومياً (يائي) : حفظه وتدبره وقبله وجمعه وحواه فهو
(متوحي) . وعى الميدة في الجرح اجتمعت : وعى الجرح :
سال قيحه وفي الاساس وعى الجرح انضم فوه على ميدة . وعى
الاذن : سمعت ويقولون : وعى من سكره . والصواب :
صحا من سكره . أي افاق ورد اليه عقله .

. . .

: وتغل .

يقولون : وتغل في الشيء . أي ابعد فيه . والصواب
اوغل في الشيء . لان وتغل في الشيء : دخل فيه وتواري
به . وتغل على القوم وغلاً ووغولاً ووغلاناً : دخل عليهم فحرب
معهم من غير ان يدعى اليه . واوغل في البلاد . ايغلاً : ذهب
وبالغ وابعد وكذا يقال : (اوغل في العلم) واوغل في السير :
اسرع فيه وامعن وتوغل في الارض : ذهب فابعد فيها وكذلك
في العلم . ويقولون : تسلل العدو في البلاد الدخول
سراً والصواب توغل العدو في البلاد او تخلل .

لان معنى تسلل فهي خروج باستخفاء وتخلص من زحام

او غمار او جمع ، وليس هو بدخول ولا وغول ولا اندساس لان اقرب الكلمات التي تؤدي معنى الدخول سراً في البلاد من حدودها الخارجية هو التوغل .

. . .

. وقر .

يقولون : شاهدت الآلات الدقيقة وفيرة .
والصواب : شاهدت الآلات الدقيقة وافرة . أو
موفورة ويقولون : توفر فيه الجمال والاجتهاد .
والصواب وقر . او توافر . ويقولون : سابقى حتى
يتوافر الماء اللازم للمسقي . والصواب : سابقى
حتى يعد الماء اللازم للمسقي . لان التوافر معناه التكاثر
ولكن نقول : لن نبدا فتح الطريق الواسعة حتى يتوافر لدينا
المال . اما معاني (وقر) فهي .

وقر المال والمتاع : كثر واتسع وتم وكمل وقر لفلان
المال والمتاع : كثره ووسعه وواقمه واكمله لازم متعد . وقر
عرض فلان : صانه ووقاه ولم يشتبه يقال وفرته عرضه اذا
اثبت عليه ولم تبعه . وقر عطائه رده عليه وهو راض او
مستقل له . ووفر الثوب : قطعه وافيراً .

ويقولون : عند والدي مال وفير . أي كثير
والصواب عند والدي مال وافر . وقر . لان
معاني وقر .

نقول وَفَّرَ المالُ كَثْرَ وَوَفَّرَ المتاعَ : كثر ولي مفردات
الراغب (رأيت فلاناً ذا وفارة . أي قالم المروءة والعقل .
وَفَّرَ عرضهُ : كَرُمَ اما معاني وَفَّرَ . فنقول وَفَّرَ المالَ
والمتاعَ : كثرهُ . وَفَّرَ لفلان عرضهُ . رائتهُ ووقاه ولم يشتمه
ووفرَّ لفلان طعامه كماله ولم ينقصه وجماله وافرأ . ووفرَّ
الثوبَ قطعاه وافرأ . وَفَّرَ على فلان حقه واستوفاه ،
ونقول : توفر على صاحبه : وعن حرُماته . تَوَفَّرَ على
المعمل صرف همته اليه . وتوافر المالُ والمتاع . بمعنى وفرَّه
واستوفر حقه . استوفاه . واستوفر الشيء اتمه . المُوفَّر .
الشيء التام : المُوفور : التام مؤنثه موفورة قال تعالى ، (فان
جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً) والوفور التمام . الوَفَّراء المملأى
والأوفر . اسم تفضيل : قال الغلاييني ان اصل (وَفَّرُ)
هو الكثير الغالب (وَفَّرُ) بالكسر وهذه اصلها وكثير
فخففوها بحذف حرف المد . فورثته الكسره ثم خففوا هذه
بالاسكان . وهو رأي انفرد فيه . ولا نستطيع الموافقة عليه .
لان عدم ذكر وفير في كتب اللغة لا يدل على ان ذلك غير جائز
فهو مقبول في الذوق والسمع قياساً على ما ورد ولم يخفف بحذف
حرف المد ، ثم بحذف الحركة التي ورثته نحو سعيد . حقيق
جميل . طويل . وقصير . وغير ذلك :

الفرق بين الكثير والوافر :

ان الكثرة وزيادة في العدد . والوفور اجتماع آخر الشيء حتى يكثر حجمه الا ترى انهم يقولون : **حظ كثير والصواب : حظ وافر** وانما نقول : حظوظ كثيرة . ورجال كثيرة ولا يقال رجل كثير فهذا يدل على ان الكثرة لا تصح الا فيما له عدد وما لا يصح ان يعد لا تصح فيه الكثرة الا على استعارة وتوسيم.

. . .

وفق

يقولون : **المطالعة القليلة لا توافقني** . والصواب **المطالعة القليلة لا تنفعني** . لان الموافقة بمعنى المصادفة يقال وافقه وافقته في موضع كذا وعلى امر كذا أي صادفته لكن يقال وافق فلان فلاناً في الشيء أو على الشيء ضد خالفه . ويقولون : **موافقة الشيء مع الشيء** . والصواب : **موافقة الشيء للشيء** ولكن نقول : اتفق معه أي وافقه . ونقول : **توافقوا في الامر** . تقاربوا ضد تخالفوا ولكن نقول اتفقنا على الشيء وفي الشيء ضد اختلفنا .

ويقولون : **وافق انك تلميذ مؤدب** . والصواب : **وافق على انك تلميذ مؤدب** . ولكن نقول : قدمت طلباً فوافقت عليه . لاننا نقول : وافق بين الشبهتين . ربط

احدهما بالآخر . ووفّق بين القوم اصلح . قال تعالى : (ان اردنا إلاّ احساناً وتوفيقاً) . ووفق الله العبد سده وارشده قال تعالى : (وما توفيتي الا بالله) ويقولون : اليوم الموافق في ١٤ شوال والصواب اليوم الموافق ١٤ شوال ، أي المصادف . لان وافقه صادفه : ويقولون : وفقه الله الى خدمة والده . والصواب : وفقه الله لخدمة والده . لان وفقه الله للخدمة معناه جعله وفقاً لها أي ملائماً فهذا موضع دخول اللام . والقاعدة العامة في اللام والى هي جواز ان اللام في مكان الى ولا يجوز العكس لانها يوضع بدخول الى لطويلاً وتثقيلاً مثلما يقال نصح له . ولا يقال نصح اليه . ورضخ له ولا يقال رضخ اليه ووهب له ولا يقال وهب اليه .

الفرق بين وافقه وتابعت زيداً :

ان قولك تابعته يفيد انه قد تقدم شيء اقتديت به ونبه ، ووافقه يفيد انكما اتفقتما معاً في شيء من الاشياء ومنه سمي التوفيق توفيقاً .

ويقول أبو علي : ومن تابعه يريد به اصحابه ومن سمي التابعون التابعين : وقال : ومن وافقه يريد من قال بقوله وان لم يكن من اصحابه وايضاً فان النظر لا يقال انه تابع لنظيره لان التابع دون المتبوع ويجوز ان يوافق النظر النظر .

وفي .

يقولون : **وفي الوعد . والصواب : وفي بالوعد .**
وفي وقَاءً (يائي) اتمه وحافظ عليه وهو ضد القدر . وفي
نذره : ابلغه وفي الشيء : طال ومنه يقال : (مات فلان
وانت بوفاء أي بطول عمر . أو نقول : اوفى بالوعد . قال تعالى :
(واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا) ويقولون : **وفى فلانا
بالحق . والصواب وفى فلانا حقه .** أي اداه كاملاً أو
اوفى فلانا حقه ولكن نقول وفى بالشيء : أتى به كاملاً
وافاء حقه موافاة بمعنى وقاءً ويقولون : **هذا الشيء
لا يفي الغرض . والصواب هذا الشيء لا يفي بالغرض**
لان الفعل وفى ، يفي وهو فعل لازم تقول العرب وفى الشيء
أي تم وتقول وفى بعهده ووعده أما الفعل المتعدي فهو (وفى)
بالتضعيف قال تعالى : (ووجد الله عنده فوفاه حسابه) .
وقال تعالى : (وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم أجورهم) .

ويقولون : **ان كلماتي لا تفي الكاتب حقه .**
أي نقص عنه والصواب ان كلماتي لا توفى الكاتب حقه
وهذا الاستعمال الآن شائع لا يرى مستعملوه حرجاً في استعماله
ولا يخالف نفوسهم شك في صحته مع انه بجانب لما جرى عليه
الاستعمال العربي وذلك يتعدى به الفعل الى مفعولين وهذا غير صحيح .
ويقولون : **هل سمعت بالتوفى ؟ والصواب :**

هل سمعت بالمتوفى' ويقولون : توفى فلان .
والصواب توفى' فلان' . بجهولاً : قبضت روحه ومات فإله
المتوفى والعبد المتوفى' ، قال تعالى (والله خلقكم ثم يتوفأكم)
وقال تعالى : (الله يتوفى' الانفس حين موتها) .

• • •

الفرق بين الوقود والوقود

يقولون : وقود القدر كثير' . والصواب وقود
القدر كثيرة . لان الوقود ما توقد به النار من الخطب .
او كل مادة تتولد باحراقها طاقة حرارية ، اما الوقود فمصدر
من مصادر الفعل اللازم وقدت النار' . وقوداً . أي اشتعلت .

• • •

وقر

الفرق بين الوقر والوقر

الوقر بالفتح مصدر ، الثقل في الأذن . وقيرت أذنه
وقرأ . ثقلت أو ذهب سمعه كله' وصمت يقال وقيرت أذني
عن استماع كلامه أي صمت . الوقر : بالكسر : الحمل
الثقيل وقيل عام' وقيل أكثر ما يستعمل الوقر في حمل الحمار
والبغل والوسق في حمل الجمل .

والوَقَر السحاب يحمل الماء الذي اوقرها (جمع) اوقار .

. . .

وقع

ويقولون : **وَقَعَ عَلَى الرِّسَالَةِ** والصواب : **وَقَعَ الرِّسَالَةَ** . او **وَقَعَ فِي الرِّسَالَةِ** . وذلك فيما ذكره في مجاز الاساس حيث قال وقع في كتابه توقيعاً . على ما جاء في الصحاح والتاج واللسان . التوقيع : ما يوقع في الكتابات وعلى هذا ان المعاجم تُوجب ان تقول : **وَقَعَ فِي الْكِتَابِ** . وذكر الغلاييني ان التوقيع اليوم يراد به مأذونية الكتاب . يوضع اسم الكاتب او المكتوب عنه فان قالوا وقع على الكتاب ارادوا معنى وضع عليه توقيعهُ : ولا تتبادر اذهانهم الى غير هذا . واني لا ارى بأساً من استعمال وقع على الكتاب ، او في الكتاب : وقع الكتاب لاختلاف تعدية الفعل باختلاف معناه . ويقولون : **وَقَعَ عَلَى الْمَاءِ** . والصواب **وَقَعَ فِي الْمَاءِ** ونقول : وقع في العمل . اصاب الرفق فيه . وقع الكلام في نفسه : اثر فيه . **وَقَعَ** فلان في فلان : سبّه وثلبّه وعابه واغتابه . ووقع عليه القصاص . وجب ، قال تعالى : (قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب) ويقولون : **اوقع فيه العقاب** . انزله والصواب **اوقع به العقاب** . قال تعالى : (وترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم) ولكن نقول اوقعه في العقاب . ويقولون : **ان توقيعات المدرسين غير**

منظمة . والصواب ان تواقع المدرسين غير منظمة ،
لان التوقيع الحاق شيء في الكتاب بعد الفراغ منه وهو
مفرد وجمعه توابع .

اما الوقائع فجمع وقعة وهي صدمة الحرب والقتال يقال :
شهدت الوقعة ولقد ترددت هذه الكلمة على السنة الادباء واداءوا
بها حوادث الزمان ولكن معناها الذائع (الحروب) فيقولون :
وقائع الحروب أو القتال ، والوقعة تقرأ في جبل وسهل يستنقع
فيها الماء . ويقال : (الحذر اشد من الوقعة) مثل يضرب
للرجل يعظم في صدره الشيء .

• • •

. وقف .

يقول : كثير من الادباء ان وقف فعل لازم وكذا مضارعه
وامره وانه لا يتعدى الا اذا حمز فيقول الواحد منهم **أوقفت**
الدابة . والصواب : وقفت الدابة . وأوقفت الدار وهي
لغة تميم وانكرها الاصمعي وقال : الكلام وقف بغير الالف .
اما اللغة الفصيحة فهي ان الثلاثي ، اما لازم ، واما متعد .
فنقول من الأول **وقف زيد وقفاً ووفوفاً** اذا سكن ومن
الثاني : **وقف الرجل الدابة .** أي منعها من السير .
قال تعالى : (وقفوهم إنهم مسئولون) وقال تعالى : (ولو
ترى اذ وقِفُوا على النار) . وقال : (ولو ترى اذ الظالمون
موقوفون عند ربهم) .

ومذا الفعل ثلاثي في كل معانيه : تقول **وقفت الدار**
على المساكين وقفاً أي حبستها في سبيل الله وهذا قصر
موقوف ووقف ايضاً وصف بالمصدر والجمع أوقاف كثوب وأثواب
ووقت وأوقات .

وقفت الرجلَ عن الشيء منعه عنه . ووقفت بعرفة . اذا
شهدت وقتها . ووقفت قسمة الميراث الى ان تضع الزوجة أي
أخرتها حتى تضع .

وليس في الكلام الفصيح أوقف بالهمز الا بمعنى امسك
أي بمعنى أقلع ، يقال اوقف عن الأمر الذي كان فيه ، أي
أقلع عنه . ويقال : **كلهني فلان فاوقفت** . أي امسكت
عن الحجة عيأً وحكى بعضهم ما يمسك باليد يقال اوقفته بالآلف
وما لا يمسك باليد يقال فيه وقفته ، بغير الف والفصيح وقفت
بغير الف في جميع الباب الا في قولك ما اوقفك هنا؟ وانت تريد
أي شأن حملك على الوقوف فان سألت عن شخص قلت من
وقفك؟ بغير الف . ويقولون : **سعى الى إيقاف الدراسة**
في الجامع . والصواب **سعى الى وقف الدراسة**
في الجامع . والوقف عند الفقهاء : حبس المكين على ملك
الواقف والتصدق بالمنفعة كالعارية وقيل للموقوف وقف تسمية
بالمصدر ولذا جمع على أوقاف ووقوف ، ويقولون : **أنهيت**
الدراسة بتوقف المشروع والصواب أنهيت الدراسة
بوقف المشروع . ويقولون : **كشفت التحريات عن**
توقيف استخراج المعادن . والصواب : **كشفت**
التحريات عن وقف استخراج المعادن . والتوقيف

مصدر معناه سمة في القداح وبياض موضع السوار وقال :
أبو حبيده إذا أصاب الاوظفة بياض في موضع الوقف ولم يعد
الى اسفل ولا فوق فذلك التوقيف . ويقال التوقيف توقيف
الناس في الحج . أي وقوفهم بالمواقف .

. . .

. وقى .

يقولون : وقاه الله من السوء . والصواب وقاه
الله السوء .

وقاه يقيه . وقياً ووقاية . وواقية (يائي) ستره عن الاذى
وصاته وحفظه . قال تعالى : (فوهم الله شر ذلك) ويقولون :
اتق من عدوك . والصواب اتق عدوك . قال تعالى :
(يا ايها النبي اتق الله) فقالوا تَقَى يتقي . مثل فضى يفضي
والاسم التقوى ونقول في الأمر تَقَرَّ وللمرأة تَقِي : فبنى الأمر
على المنخف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثاني في
المتقبل وقد قالوا ما اتقاه الله أي اخشاه كقوله (فمن يتق
فان الله معه) .

ويقولون : الرجل وان عرف في التوقي من
الحرارة التي تضطره على الكسل والصواب الرجل
وان عرف في توقي الحرارة التي تضطره على الكسل
ويقولون : اشتريت وقية رز . بالكسر والصواب
اشتريت وقية رز . بالفتح وان كانت قليلة جمعها وقايا

كمطية وعطايا وافصح منها الأوقية بضم الهمزة وتشديد الياء
ووزنها أفعولة كأعجوبه والجمع الأواقي . بتشديد الياء وتخفيفها
وأواق وفي الحديث (ليس فيما دون خمس أواق صدقة ، وفي
رواية أخرى . لا صدقة في أقل من خمس أواقي بتشديد الياء .
• • •

. وكل .

يقولون : عرف المحامي كيفية براءة وكيله .
والصواب عرف المحامي كيفية براءة موكله لأن
المحامي هو الوكيل والوكيل . فتعيل بمعنى مفعول لأنه موكل
إليه وقد يكون للجمع والاثني . ويكون بمعنى فاعل إذا كان
بمعنى الحافظ ووصف به الله تعالى وقال تعالى : (حسبنا الله
ونعم الوكيل) وقيل هو هنا بمعنى الكافي الرازق جمع وكلاء .
والوكالة والوكالة : اسم من التوكيل بمعنى التفويض
والاعتماد جمع وكالات .
• • •

اياك ومصاحبة الكذاب

يقولون : في التحذير اياك الاسد . واياك الحسد
والصواب اياك والاسد . واياك والحسد ، فان ادخال
الواو على الاسد والحسد يقرب عليك البعيد ويبعد عليك

القريب . والعلة في وجوب اثبات الواو في هذا الكلام ان لفظة اياك منصوبة باضمار فعل تقديره . اتق . وباعد واستغنى عن اظهار هذا الفعل لما تضمن هذا الكلام معنى التحذير وهذا الفعل انما يتعدى الى مفعول واحد فاذا كان قد استوفى عمله ونطق بعده باسم آخر لزم ادخال حرف المطف عليه كما لو قلت اتق الشر والاسد . وقد جوزوا دخول الفاء والواو عند تكرار اياك .

• • •

الفرق بين الميت والمائت

ان الميت كالحي صفة ثابتة . اما المائت فيدل على الحدوث
قولاك زيد ميت الآن ، ومائت غداً .

• * •

جاءني القوم الاك .

يقولون : جاءني القوم الاك . الاء . فيوقعون
الضمير المتصل بعد (الا) كما يُوقع بعد (غير) في مثل
قولاك جاءني القوم غيرك فيوقع فيه والصواب جاءني القوم
الا اياك . أو اياه . وذلك ان لا يوقع بعد (الا) الا
الضمير المنفصل كما قال تعالى : (أمَرَ الا تعبدوا الاياه) .
والفرق هنا بين (الا) و (غير) ان الأسم الواقع

بعد (غير) لا يقع ابدأ الا مجروراً بالاضافة وضمير المجرور لا يكون الا متصلاً ، ولهذا امتنع أن يفصل بينهما ، وليس كذلك الاسم الواقع بعد (الا) لانه يقع اما منصوباً واما مرفوعاً وكلاهما يجوز ان يفصل بينهما وبين العامل فيه ولهذا جعل له ضميران . متصل ومنفصل ، الا أنه لما اقترحت (الا) في الكلام وقصلت بين العامل والمعمول اوقع بعدها الضمير المنفصل ، كما قال سبحانه في ضمير المنصوب . (ضل من تدعون الا إياه) .

. . .

وَلَمْ

يقولون : دعاني صديقي الى وليمة كبرى .
والصواب : دعاني صديقي الى مادبة كبرى . لان
الوليمة طعام العرس أو كل طعام صنع لدعوة أو غيرها ونقل
أولم الرجل ايلاًماً : عمل الوليمة يقال : (اولم على امرأته اذا
عمل لها وليمة العرس) . جمع ولائم يقال : (متن شهد
الولائم لتقي اللائم) .

. . .

. وله .

يقولون : رجل وُلِّيه . شديد الحزن . رجل وواله
أو ولهان . وهي (والهة أو ولى أو والية) . ولهمت
المرأةُ على ولها وولَّتها الحزنُ . وله فلانُ : تحيرت من شدة
الوجد . وله منه خاف ووله الصبي الى امه : فزع اليها .
ولَّمت الأم الى ولدها . حنت اليه والوالهة : مؤنث الوله ويقال
في جمعها وُلَّته . كرُّ كُتْع ورياحُ الله على البدل .

. . .

ولى

يقولون : أولت الحكومة جهدها القوي لوضع
الخطة السنوية . والمساب أولت الحكومة وضع الخطة
السنوية جهدها القوي .

ونقول أولاه الأمر . جعله والياً عليه . وأولى فلاناً على
اليتيم اوصاهُ عليه وأولاه معروفاً . صنعه اليه ومنه يقال في
التعجب ما أولاه للمعروف وهو شاذٌ لبنائه مما فوق الثلاثي .

. . .

الفرق بين الولاية والولاية

الولاية بفتح الواو . وكسرهما لغتان وقال قوم هما مصدران
فالمكسور مصدر الوالي من الامارة والسلطان والمفتوح مصدر
الولي ضد العدو تقول هذا اولى بين الولاية . جمع ولايات ويقال
القوم على ولاية واحدة ، ويكسر أي يد واحدة مجتمعون في
النصرة وفي التاج ولاية واحدة في الخيل والشر .

• • •

وما

وما اليه اشار بحاجب اويد أو غير ذلك وهو لغة في أوما
يقولون : **اوماتُ له والصواب اومات اليه** أي اشرت
اليه . وفي التاج وقد تقول العرب : (اوما برأسه قال لا) .
ويقولون : **المومي اليه** . والصواب **الموما اليه** أي المشار
اليه ويستعمله الكتاب بمعنى المذكور تأدباً مع ذوي الخطر .

• • •

وتني .

يقولون : **وتني في كذا** : أي تركه واهمله . والصواب
وتني عن كذا ولكن نقول : **وتني في الأمر يتني ووتني**

يَوْنَى (يائي) وَنِيًا وَوَنِيًا وَوَنَاءٌ كعدة معناه فتر وضعف
 وكلٌ . واحيا فهو (وان) وهي وافية . قال تعالى : (ولا تنيا
 في ذكرى) ونقول ا وني القوم فلاناً ا تركوه . ووني فلانٌ
 الكُسمُ شمَّرهُ ويقولون : (فلانٌ لا يفي بفعل كذا) اي لا يزالُ
 يفعل كذا . ويقولون : **تواني عن حاجته** والصواب **تواني**
في حاجته أي قصَّر فتر ولم يبادر الى ضبطها ولم يهتم بها .

• • •

رِمَّة ، ورُمَّة

الرُّمَّة : بكسر الراء العظام البالية . الرُّمَّة بضم الراء
 حبل يُجرّ بها تم توسع فيه حتى قيل : اخذت الشيء برُمَّته
 أي كله ومنه سمي الشاعر ذو الرُّمَّة :

• • •

• وهب •

يقولون : **وَهَبَهُ مَالاً** . والصواب . **وَهَبَ لَهُ مَالاً** (أي اعطاء اياه بلا عوض) لان الاصل في وهب كثرة تعديه إلى المفعول الأول باللام وإلى الثاني بنفسه . قال تعالى : (يهب لمن يشاء إفاثاً ويهب لمن يشاء الذكور) وقال تعالى : (فهب لي من لدنك ولياً يرثني) وفي المصباح . قال : ابن القوطية والسرفسطي^٢ والمطرزي^٣ وجماعة ولا يتعدى إلى الأول بنفسه فلا يقال : **وَهَبْتُكَ مَالاً** .

والفقههاء يعدونه وقد يجعل له وجه^٤ وهو ان يضمن (وهب) معنى جعل يتعدى بنفسه إلى مفعولين وحكي أبو عمرو عن اعرابي انه قال : انطلق معي اهلك نيلاً فعداه بنفسه إلى مفعولين ويقال : للمولود له (شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب) وقد نبه هبة الله بن الشجري في اماليه النحوية على جواز تعديته بنفسه إلى مفعولين . ويقولون : (**وَهَبَنِي اللهُ فُداك**) أي جعلني . قيل لم يسمع في كلام فصيح . وقال في الاساس سمعت خادماً لي من اليمامة يقول : (قد وكف السقف ياسيدي هل احب عليه التراب . بمعنى هل اجعل عليه وهو من الهبة لا معنى وهب له الشيء جعله له .

ويقال للخيل هي أي اقبلي واقدمي .

وقال : ابن هشام في المغني . ان العرب حذف اللام من الافعال المفتقرة اليها كقوله تعالى : (تبغونها عوجاً) وقوله تعالى :

(والقمر قدرناه منازل) . وقالوا : وهبتك ديناراً أي على حذف اللام في كل الامثلة المتقدمة ، مما عرضناه يتضح لنا انه يجوز استعمال (وهبهُ مالاً وهب له مالاً) بيد أن الافصح ما جاء به لغة القرآن :

ويقولون : **هب اني فعلت كذا** : والصواب : **هبنني فعلت كذا** . أي احسبني واعددني . كلمة للامر فقط لا يستعمل منه ماض ولا مستقبل في هذا المعنى . وجاء في شرح شذور الذهب : هب فعل امر جامد غير متصرف فلم يجيء منه ماض ولا مضارع ويدل على معنى اعتقد والاكثر تعدي (هب) إلى مفعوليه صراحة . وقد يدخل على (أن) المؤكدة المصدرية واختلف العلماء . فذهب الجرمي وابن سيده والجوهري والحريري إلى انه لحن . وقال الأثبات من العلماء : ليس لحناً لانه واقع في فصح العربية ، وقد روي في حديث عمر : (هب أن ابانا كان حماراً) .

وجاء في حاشية الصبان على الاشموني على الالفية ان تعدي هب الى أن وصلتها قليل حق منه الحريري والجوهري . يقولون : **هبنني كتاباً** والصواب **هب لي كتاباً** وهب فعل امر من وهب ونقول هبنني فعلت . أي حسبني كلمة للامر تنصب مفعولين . ولا يستعمل منه ماض ولا مستقبل .

ويقولون : **اوهبنني داراً** . والصواب **هب لي داراً** اعطني داراً هب لي داراً . ونقول اوهبه له : اعدّه . واوهبه لفلان الشيء : امكنه ان يأخذه وفي الأساس اوهب له الطعام اذا كثر واتسع حق وهب منه وكل ذلك مجاز . ونقول :

اوھب لأمر كذا . اتسمتُ له .

. . .

. اول وهلة .

يقولون : وجدتكَ لأول وهلة انك جاهل .
والصواب وجدتكَ اول وهلة انك جاهل . ويقولون :
درس الكتاب من أول وهلة . والصواب : درس
الكتاب أول وهلة . وذلك لا يجوز دخول حرف الجر على
اول وهلة وأول مرة . ولا يقال : شاهدتك لأول مرة بل يقال :
شاهدتك أول مرة .

. . .

. ساعات اليوم .

الشروق . اليكور : الغدوة . الضحى . الهاجرة .
الظهيرة . العصر . الأصيل : المعشي . الغروب ، الشفق .
الفسق . السحر . الفجر . الصبح الصباح .
اول النوم : النعاس . الوَسْن . نقل النعاس .
الكرى والغمض : وهو ان يكون الانسان بين النائم
واليقضان .

الاغفاء : النوم الخفيف . الرقاد : هو النوم الطويل

. . .

• انواع السرور •

الجدل والابتهاج : اول السرور . **الفرح** :
السرور العديد **الارتياح** : اكثر من السرور . **المرح** :
الفرح العديد .

يقولون : شيء عادي . وقضية عادية والصواب
شيء اعتيادي ، وقضية اعتيادية . لان العادي
والعادية منسوبان الى العادة ولكنها غير معروفة بهذه النسبة بل
عرفت بالنسبة الى (عاد) احدى قبائل العرب الكبيرة المذكورة
في القرآن كثيراً فاستعمال عادي وعادية بمعنى اعتيادي واعتيادية
خطأ لان عادي وعادية بمعنى عتيق وعتيقة .

• • •

الفرق بين السنا والسناء :

السنا : مقصور ضوء البرق والنار . والسناء - من الرفع
ممدود . قالوا سنت النار تسنو سناء علا ضوءها قال تعالى :
(يكاد سناء برقه يذهب بالابصار) . وفي الحديث : (بهرامتي
بالسناء) بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سنى يسنى سناء
أي ارتفع .

• • •

الفرق بين الجَدِّ والجِدِّ :

ان كثيراً من الناس من يخلط بين الجَدِّ يكسر الجيم والجَدِّ بفتح الجيم في اللفظ والمعنى . فيطلق الجَدِّ بالفتح ويريد به الاجتهاد . ويذكر الجِدِّ بالكسر ويريد به أبو الأب وأبو الأم وهذا هو الخطأ بعينه . والصواب ان يقال : الجَدُّ بفتح الجيم أبو الأب : وأبو الأم وهو أيضاً الحَظُّ والبخت . والجمع الجدود . وفي الحديث (لا ينفع ذا الجد منك الجد) أي لا ينفع ذا الفني عندك غناه وإنما ينفعه العمل الصالح والجِدِّ بالكسر ضد الهزل نقول : جَدَّ في الأمر يجِدِّ بالكسر وَيَجْدُ وأجْدُ أي عظم . والجَدُّ أيضاً الاجتهاد في الأمر جَدَّ . يجِدِّ . وَيَجْدُ .

• • •

• ويح •

ويح كلمة رحمة يقال لمن وقع في بليّة قصداً الى رحمته والدماء له بالتخلص منها . قال أبو بكر : المفسرون معناه الرحمة وقالوا : حَسَنٌ أن يقول لمن يخاطبه ويحك وقال : الفراء الويح والويس كنايةتان عن الويل قالوا : معنى ويحك أي ويلك .

• * •

• ويل وويب •

ويل وويب كل منهما معناهما العذاب وتقال غالباً لكل من وقع فيهلكة لا يترحم عليه . الا ترى أن الويل في القرآن لمستحق العذاب على جرائمهم كما في قوله تعالى : (ويل لكل همزة لمزة) وقال تعالى : (ويل للمطففين) وقوله : (ويل للمهركين . الذين لا يؤتون الزكاة) .
وويب قد تستعمل في التعجب يقال ويبـاً لذا الأمر . أي عجباً .

• • •

• ويس •

ويس كلمة تستعمل في موضع الرأفة والاستملاح وتقال للصبي تقول وَيَسَهُ ما املحه .
قال أبو حاتم : أما وَيَسُكَ فإنه لا يقال الا للصبيان ، ويقولون : وَيَحْ لَاحِيكَ . وويل لَاحِيكَ .
وويب له . أي عتاب وعذاب أو قبح له . وتعرب هذه الالفاظ مبتدأ خبره الجار والمجرور بعده . وجاز الابتداء بالنكرة اما للمتعظيم لمفهوم من التنوين أو التنكير . ولك ان تقول : وَيَحَا لَكَ . وويلاً له اويباً له أو يسماً له بالنصب على أن كلا منهما مفعول لفعل مضمّر تقديره الزمه الله ويحاً أو ويباً . أو يساً .

اما اذا اضيفت كما في ويحك . او ويح فلان
وويلك او ويل فلان وويبك او ويب فلان
وويسك او ويس فلان . فيجب ان يكون كل منها
منصوباً بفعل مضمر لا غير لانه لو رفع لم يكن له خبر قال
تعالى : (ويلكم لا تفترؤا على الله كذباً) .

اما ريح وويل وويب : وويس فاصلها (وي) وهي كلمة
تعجب يكنى بها عن العذاب أو الرحمة وقد وصلت (وي)
بهاء مرة وبلاد مرة وبياء مرة وبسين مرة .

ولكن نقول ويله رجاله يكسر اللام وويله
رجالاً بضمها . ورجلاً ويله . ومعنى هذا التركيب ان
هذا الرجل فطِنٌ دائم يصير بالأمور ويقال كذلك للمستجاد
ويله : أي (ويل لأمه) كقولهم لاب لك أي لا أب لك
فركبوه وجعلوه كالشيء الواحد .

ومنهم من يقول : اصلها (ويل لأمه) فحذفت لام ويل
وهمزة أم فصارت ويله . ومنهم من قال : اصلها وي لأمه
فحذفت همزة أم لا غير . اما المنصوب بعدها فعرب تمييزاً كـ
حرب . والفاظ . الويل . والويح . والويب . والويس .
مصادر لا افعال لها . قال : ابن جنى امتنعوا من استعمال
افعالها لان القياس نفاء ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل
منها لوجب اعتلال فائه وعينه كوجد وباع فتحامرا استعماله
لما كان يعقب من اجتماع إعلالين . وقيل لو كان الفعل مشتقاً
من الفعل على ما قاله الكوفيون . لم يوجد لهذه المصادر فعل
يشتق منها .

الفرق بين قولك . سمعت حديث فلان . وسمعت الى حديثه .

ان قولك : سمعت حديثه يفيد الادراك وسمعت الى حديثه يفيد الاصغاء والادراك . مثلما نقول اصفي اليه قال تعالى : (ولتصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة) فالفعل يتعدى بـ (الى) ولا تعدى بـ (لام) فلا نقول اصفى له .
(خلاق واخلاق) .

من الناس من يظن كلمة (خلاق) تعني الاخلاق والصواب : معناها النصيب قال تعالى : (لا خلاق لهم في الآخرة)
وأما الاخلاق جمع خلق بسكون اللام وضمها فمعناها السجية ولك ان تنعت الاخلاق عند الذم بالسبئية فتقول اخلاق سيئة ويتبعها عند المدح بالحسنة أو الحميدة فنقول اخلاق حسنة واخلاق حميدة .

يقولون : قيمة الكتاب التفسير تتراوح بين عشرين وسبعة وعشرين ديناراً . والصواب قيمة كتاب التفسير تتردد أو تترجح . بين عشرين وسبعة وعشرين ديناراً لان استعمال كلمة (تتراوح) لا اصل له في العربية لان التراوح معناه التعاقب يقال هما يتراوحان العمل ، أي يتعاقبان ، فتارة يتناولونه هذا وتارة يتناولونه ذلك .

• • •

• ياأبت •

يقولون : ياأبتي . والصواب ياأبت . حذف الياء من ياأبتي عوضاً عنها بالياء ، ولا يجمع بين العوض والمعوّض عنه ويستحب أيضاً أن نقول : ياأبت وياأمت بكسر التاء في الكلمتين . ويقال : ياأبت وياأبتاء .

• • •

الياء • ي

الياء المفردة تكون ضميراً للمؤنثة كتقومين وقومي وضمير متكلم كضربني وغلامي . وحرف انكار نحو أزيدنيه . وحرف تذكّر نحو قدي وفي المغني والصواب ألاّ يمدّأ كما لا تمدّ ياء التصغير وياء المضارعة وياء الاطلاق وياء الاشباع ونحوهن لأنهنّ اجزاء للكلمات لا كلمات .

• • •

ياللاسف

يقولون : لالاسف سافر اخي الى بغداد . والصواب ياللاسف سافر اخي الى بغداد . وهو نداء للتعجب يقصد منه اظهار العجب من المنادي وادائه الوحيدة

(يا) ولا يجوز حذفها . فتكون حرف نداء واللام للتعجب
وما بعده بيان له نقول جاءني رجل وياله رجلاً أو من رجل
كانك قلت وأي رجل هو . ومثله ' قولك يالك من خدر اسبل .

• • •

يَتِمُّ

يقولون : **يَتِمُّ الصَّبِيُّ أَبَاهُ** : والصواب **لِيَتِمَّ الصَّبِيُّ**
مِنْ أَبِيهِ . وتقول : **يَتِمُّ** من الأمر افلت . **وَالْيَتَمُّ** من الناس
فقد الصبي أياه قبل البلوغ ، وفي الدواب فقد الأم .
وأصل **الْيَتَمُّ** بالضم والفتح . الانفراد وقيل الغفلة . وقد
يَتِمُّ الصَّبِيُّ بالكسر ، **يَتِمُّ** فهو **يَتِيمٌ** ، والأقش' **يَتِيمَةٌ** وجمعها
أَيْتَامٌ و**يَتَامَى** . وقد **يُجَنَّمَعُ** **الْيَتِيمُ** على **يَتَامَى** ، كاسه
وأُسَارَى ، وإذا **بَلَغَا** زَالَ عَنْهُمَا اسْمُ **الْيَتَمِّ** حقيقة وقد
يطلق عليها مجازاً **بَعْدَ الْبُلُوغِ** كما كانوا **يَسْمَوْنَ** النبي (ص)
وهو كبير **يَتِيمِ** أبي طالب ، لأنه رُبَّاه بعد موت أبيه .
وَالْيَتَمُّ : حركة مصدر الانفراد . **الْيَتَمُّ** فقدان الأب
وَالْيَتَمُّ الحاجة .

• • •

الفرق بين اليتيم والمطيم :

اليتيم : من فقد أباه . اللطيم من يموت أبواه . قالوا :
غلام يتيم . مات أبوه ولطيم مات أبواه .
يقال : أَيْتَمَتِ المرأةُ فهي مَوْتِمٌ ومَوْتَمَةٌ إذا كان
أولادها أيتاماً . قال الشيخ أبو محمد بن بري : اليتيم الذي
يموت أبوه والعجى : الذي تموت أمه . واللطيم الذي يموت أبواه .

• * •

• يَتَسَّسَ •

يقولون : انا موييس من كذا . والمواب : انا
يائس او آيس . ويائس وآيس على وزن فاعل مقلوب
والفعل منهما على فَعِيلَ يَتَسَّسُ وآيس . وتأتي يَتَسَّسَ بمعنى علم
وهي لغة النخع . ويقال استيأس بمعنى يَتَسَّسَ . فأما المؤيس
فهو الذي يؤيسك من الشيء . وَيَتَسَّسَتِ المرأةُ إياساً : عَقِمَتْ
فهو يائس أو الاياس مصدر آيسَ من باب افعل حذفت منه
الهمزة تخفيفاً وليس بمصدر آيسَ خلافاً لبعضهم قال المبرد
منهم من يبدل في المستقبل من الياء الثانية الفاء ويقول
ويائسُ وقرأ ابن عباس لا ييأس من روح الله على لغة من
يكسر اول المستقبل الا ما كان بالياء وانما كسروا في ييأس
ويييجل لتقوى احد الياءين بالأخرى .

اليأس : بالفتح وبالتحريك : القنوط ضد الرجاء وفي
حديث ام معبد (لا يأس من طول) أي انه لا يؤيس من طوله
لانه كان إلى الطول اقرب منه إلى القصر .

• • •

يَرَاعَ

يقولون : لا اعمل ولو ذهبت يراعي . والصواب
لا اذهب ولو ذهبت ذراعي . ولذلك بعض الادباء
والكتاب يخطئون باستعمال كلمة يراع فيحسبونها معناها ذراع
وكبس كذلك فان اليراع معناه الجبان . واليراع : الرجل الضعيف
واليراع من لا رأي له ولا عقل واليراع القلم ويقولون :
لا اكتب بيراعي . والصواب لا اكتب بيراعتي أي
بقلمي ونقول : البراعة . ذباية . فالذباية براعة والقصة التي
ينفخ فيها الراعي براعة .

• • •

• يَسْرَ •

يقولون : ذَهَبَ يَسْرَةً . والصواب : ذَهَبَ
يَسْرَةً وَيَمْنَةً . ويقولون : قعد على يساره ويمينه
والصواب قعد عن يساره وعن يمينه . قال تعالى :
(عن اليمين وعن الشمال عزين) اليسار بالفتح نقيض اليمين

وبُكْسَر الكسر افصح ونهـدد السين من المفتوح ويطلق على
الجهة يقال قُـمَدَ يساراً وعن اليسار : قِيْؤنْث .

اما اليمين ضد اليسار للجهة والجارحة جمع يمان . اما
يمين القسم مؤنثة . قيل سمي الحلف يميناً لانهم كانوا اذا
تحالفوا أو تعاهدوا ضرب كل واحد بيمينه على يمين صاحبه
فسمي الحلف والعهد يميناً مجازاً جمع أيمُنْ وايمان . ويقولون :
سمعتَه يقول يميناً عظيماً . والصواب : سمعته
يقول يميناً عظيمةً : أي يقول قسماً مهـدداً .

. . .

. يقظ .

يقولون : رجل يقظان . والصواب رجل يقظان
باسكان القاف . الا ان اليقظة ضد النوم مفتوحة القاف واما
يقظة اسم رجل فبالاسكان . ويقظان جمع أيقظاظ . وهي يقظى
جمع يقظاظى . ويقال : انت عيني يقظاظى (تراعيك) .

. . .

. يقن .

يقولون : ايقن من الخبر . والصواب : ايقن الخبر .
علمه وتحققه فهو (موقن) وتصغيره مُييقن برده الى الاصل
وققول تيقن الأمر وتيقن به وايقن به . قال تعالى : (كانوا

بآياتنا يوقنون) وقال تعالى : (لعلكم بلقاء ربكم توقنون) .
اما اليقين : فهو أزاحة الشك وتحقيق الأمر يقال : انا
على يقين منه .

واليقين العلم الحاصل عن نظر واستدلال ولمـذا لا يسمى
علمُ الله يقيناً ويقال علمُ اليقين وعِلْمُ يقينٌ .

• • •

يَنَع

يقولون : **بستان يانع** . والصواب **بستان ناضر** .
ولكن نقول : **ثمر يانع** . لان كلمة يانع لا يقال الا للثمر .
فنقول ينع الثمر وainع ، أي ادرك وحان قطافه فهو يانع . قال
تعالى : (انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه) أي وإلى نضجه
واليانع هو الاحمر من كل شيء فنقول : ينعت الزهرة أي
اشتدت حمرتها . وainع الثمر بمعنى يَنَع وهو اكثر استعمالاً منه
وفي التاج وقد يكنى بالainع عن ادراك المشوي والمطبوخ .

• • •

ما يقال بعرف الخفض

يقولون : **سخرت منه وهزئت به** . ومعناها
متقاربان : أي خدمته واستصفرته .
ونصحت لك ، أي اشرت عليك بالصواب :

وشكرت له صنيعه : أي أثبتت عليه لما أسداه على من
الفعل الحسن . وقد يقال : شكرته لغة ، اصلاح المنطق لابن السكيت .
نسأ الله في أجله ، وأنسا الله أجله . مهموزان
ومما يمعنى واحد أي آخر الايام وزادها في أجله وهو غاية عمره .
واقراً على فلان السلام . أي اذكره له . واقراء
السلام ايضاً . أي ابلغه السلام .

ورزيت عليه اذا عيّنت عليه فعلته . القبيح
(وأزريت به) بالالف اذا قصرت به وتهاونت .
وجنّ عليه الليل وأجنّهُ الليلُ : بالالف ،
ومعناها واحد إذا ستره .

وذهبت به واذهبتّه : بالالف بمعنى واحد إذا
مررت به معك .

وادخلته الدار ودخلت به الدار : بمعنى
واحد إذا جعلته داخل الدار وهو ضد خارجها .

ولهيت من الشيء وعنه : بالياء وكسر الهاء
إذا تركته واشتغلت عنه وتركته ذكره . ولم توت من اللهو .
بالواو وفتح الهاء أي لعبت ويقال : إذا استأثر الله بشيء قاله
عنه . بفتح الهاء ، أي إذا استنصص بشيء فانركه وتغافل عنه .

. . .

باب فَعَلَتْ . بفتح العين . في الواو والياء

بمعنى واحد .

كَفَنُوتَ الرَّجُلَ وَكُنَيْتَهُ . وَمَحَنُوتَ الْكِتَابَ أَحْمَرَهُ . وَحَمَيْتَهُ
أَحْمَاهُ . وَحَشَنُوتَ التُّرَابَ أَحْشَاهُ ، وَحَشَيْتَهُ أَحْشَيْتُهُ . وَحَنَنْتُوتِ
الْعُودَ وَحَنَيْتُهُ وَنَقَوْتُ الْعِظْمَ وَنَقَيْتُهُ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ نِقَهُ وَهُوَ
الْمَخْ وَعَزَوْتُ الرَّجُلَ وَعَزَيْتُهُ إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَى أَبِيهِ . وَهَذَوْتُ
وَمَذَيْتُ . وَفَنَوْتُ الْفَنَمَ وَفَنَيْتُهَا ، وَلَسَحَوْتُ الْعَصَا وَلَحَيْتُهَا إِذَا
قَهَرْتَهَا ، فَأَمَّا لَسَحَيْتَ الرَّجُلَ مِنَ اللُّومِ فَبِالْيَاءِ لَا غَيْرَ . وَجَبَنْتُ
الْخَرَّاجَ وَجَبَيْتُهُ جَبَايَةً وَجَبَاوَةً . وَزَقَوْتُ يَاطَانِرُ زَقَيْتُ
وَطَفَنُوتَ يَارِجُلُ وَطَفَنْتُ . وَصَفَنُوتَ وَصَفَنْتُ . وَقَلَنْتُ الْحَبَّ
وَقَلَنْتُهُ ، وَمَنَنْتُ الرَّجُلَ وَمَنْنَيْتُهُ إِذَا أَخْبَرْتَهُ ، وَشَاوْتُ الْقَوْمَ
شَاوًا وَشَايْتُهُمْ أَيَّ سَبَقْتُهُمْ وَسَحَوْتُ الطِّينَ مِنَ الْأَرْضِ أَيَّ قَهَرْتَهُ
وَسَحَيْتُهُ . وَكَذَلِكَ تَقُولُ : الْقِرْطَاسَ ، وَطَهَوْتُ اللَّحْمَ وَطَهَيْتُهُ
وَأَتَيْتُهُ وَأَتَوْتُهُ أَتِيًا وَأَتَوًّا ، وَمَا أَحْسَنَ أَتَوَّ يَدِي النَّاقَةَ وَأَتَى يَدِيهَا .
وَمَاوْتُ السَّقَاءَ وَمَايْتُهُ إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَتَسَّعَ . وَطَلَوْتُ
الطَّلَى وَطَلَبْتُهُ بِمَعْنَى رَبَطْتُهُ بِرِجْلِهِ وَالطَّلَى الطَّلَا . وَحَلَيْتُ
الْمَرْأَةَ وَحَلَوْتُهَا إِذَا جَعَلْتُ لَهَا حَلِيًّا وَحَزَوْتُ الطَّيْرَ وَحَزَيْتُهَا
وَأَثَوْتُ بِهِ وَأَثَيْتُ بِهِ إِثَاءَةً وَإِثَابَةً إِذَا وَشَيْتُ بِهِ وَرَثَيْتَ الرَّجُلَ
وَرَثَوْتُهُ وَرَثَاتُ أَيْضًا . وَسَخَوْتُ النَّارَ فَا نَا اسْخَوْهَا سَخَوًّا
وَسَخَيْتُ أَسَخَيْتُ سَخِيًّا ، وَذَلِكَ إِذَا أَرَقَدْتَ فَاجْتَمَعَ الْجَمْعُ
وَالرَّمَادُ فَفَرَّجْتَهُ . لَحَنُوتُ الصَّيَّ وَالْحَيْتَهُ وَالْحَيَّيَّةَ إِذَا أَسْعَطْتَهُ .

الفرق بين يُجزيك . ويَجزي عنك .

ان الكتاب والادباء والفقهاء لا يفرقون بين يُجزيك ويَجزي عنك بل يضمون أوائلها ويتركون الهمز فيهما جميعاً . والصواب : انك إذا أتيت بـ (عن) فتحت أول الفعل المستقبل ولم تهمز فقلت : (يَجزي عنك كما جزي عن غيرك) وإذا لم تأت بـ (عن) ضمنت أوله في المستقبل وسمزت آخره . والماضي تدخل الهمزة في آخره . فيقول : اجزأك فـيـعـلـك أي كفاك وقراءة فاتحة الكتاب تَجزي عنك ولا يُجزيك ان تقرأ غيرها وتبدأ عنها .

. . .

. امرأة قتيلة .

يقولون : امرأة قتيلة أي مقتولة . وكف خضيب أي مخضوبة بالحناء وهين كحيل أي مكحولة بالكحل ولحية دهين أي مدهونة بالدهن وعنزُ رمي أي مرمية بهم ونحوه . فان قلت رايتُ قتيلة ولم تذكر امرأة ادخلت فيه الهاء . ويقولون : هذه ملحفة جديدة . والصواب هذه ملحفة جديد . حيث قال : ابن السكيت في اصلاح المنطق : إذا كان فعيل نعتاً لمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء نحو لحية دهين لانها في تأويل مدهونة وكف خضيب لانها في تأويل مخضوبة . وملحفة

غسيل وامرأة لديغ ودابة كسير . وركية دفين إذا اندفن بعضها
ورُكيا دفين وعين كحبل . وناقاة عقير إذا شق بطنها عن ولدها
وامرأة لعين وجريح وقتيل فاذا لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة
بني فلان وكذلك مررت بقتيلة .

اما إذا كان فعيل في تأويل فاعل فان مؤنثه بالهاء . نحو
كريم وكريمة وشريف وشريفة ورحيم ورحيمة . وعتيق وعتيقة
في الرقبة والجمال وسعيد وسعيدة وكذلك امرأة صبور أي محتملة
للمكروه من غير جوع وشكور التي تشي على الطيب ومذكور من
عادتها ان تلد الذكور ومثناة تلد الانثى كثيرأ وامرأة مريض
ذا لبن يترضع وامرأة حامل إذا اردت حبلأ فان اردت ان
تحمل شيئاً ظاهراً قلت حاملة وكذلك امرأة خود أي شابة
ناعمة البدن وضيناك أي ضخمة وناقاة سرح أي سريعة في
سهرها . ونحو ذلك ونقول ملحفة جديد وهي التي فرغ النساج
من نسجها وقطعها عن المنوال وعجوز للمرأة الكبيرة السن . واتان
لانثى العير وهو الحمار وثلاث أنن والكثيرة الأثنى بضم
الهمزة والتاء ونقول هي كرخيل بفتح الراء وكسر الخاء للانثى
من اولاد الضأن وهذه فرس لانثى من الخيل وهكذا جميع
ما كان للاناث خاصة فلا تدخلن فيه الهاء وهو كثير قال :
ابن السكيت في اصلاح المنطق اذا كان فعول في تأويل فاعل
مؤنثة بغير هاء ، نحو قولك رجل صبور وامرأة صبور . ورجل
خدور وامرأة خدور . ورجل كفور وامرأة كفور ورجل شكور
وامرأة شكور الا حرفاً نادراً قال : هي عدوة الله قالها الحريري
في درة الغواص فانهم الحقوا بها الهاء فقالوا عدو وعدوة ليمائل

قولهم صديق وصديقة لان الشيء في اصول العربية قد يُحْمَلُ
على ضده وتقيضه كما يحمل على نظيره .

اما اذا كان فعول بمعنى مفعول فان مؤنثة بالهاء كقولك ناقة ركوبة
وشاة حلوية لانها بمعنى مركوبة وعملوية نحو الحسولة للابل التي
يحمل عليها ونقول ا رجل معطاء . وامرأة معطاء .
قال ابن السكيت : في اصلاح المنطق كل ما كان على مفعال
يستوى فيه المذكر والمؤنث ويجمع على مفاعيل ولا يجمع المذكر
بالواو والنون ولا المؤنث بالالف والتاء إلا قليلاً .

• • •

• ثدي •

الثدي جمعه ائداء . والثدي خاص بالمرأة أو عام بين
الجنسين ووزنه افعل والاشهر في كل اسم على هذا الوزن أن يجمع
على فعول ولهذا يجمع ثدي على ثدي وائد كما يقال نفس
ونفوس وانفس وشهر وشهور واشهر . وعين وعيون واعين وقد
ورد الجمعان ثد وائد وفي المعاجم والنصوص الماثورة ولو لم
يردا لكانا مقبولين لانهما قياسيان كما رأينا وهما أيضاً سائغان
وبعضاً بنكر ائداء لانه لم يرد في معجم ولا مضى مأثور نحن
نرى قبوله لانه سائغ ولانه توافق عشرات من امثاله في الوزن
وكثير من الاسماء على وزن فاعل . جمعت على افعال أيضاً مثل
عين واعيان وبهو وابهاء وحسن واحساء وثوب واثواب وجو
واجواء . وتيد واقياد . وسد واسداد وهكذا عشرات بل ان

بعض الاسماء على فعل لم يجمع لها جمع إلا على افعال وهو وحده جمعه السائغ مثل شيء واشياء وحسّ واحساء وحي واحياء وجوف ، واجواف ، ونحو وانحاء ، وربو ورباه ، ونوع وانواع ثم فنظر إلى الفرد : (ثَنَدِي) فترى ان له وزنين آخرين مما ثندي وثندي فكل ما كان على فَعَلٍ فاشهر جموعه على وزن افعال فنقول ثندي واثداء كما قيل ندى واثداء وحشى واحشاء وصدى واصداء . ورجا وارجاء وسبب واسباب . وعدو واعداء . ويأتي الى الوزن الثاني (ثَنَدِي) على وزن (فِعْل) وكثير من امثله تجمع على (افعال) أيضاً فعلى وزن ثندي تأتي الامثلة نحو زِي وازياء . شَفَى واثناء وحِنَى واحناء . ورعى وارعاء ومن الامثلة فيما آخره واو . حَسِنُو واحناء وجرو واجراء . شلّو واشلاء وتلو (التابع) واتلاء . وحقو واحقاء وعضو واعضاء .

اما امثلة من الصحيح الاخر فعمشرات ايضاً وما قيس على كلام العرب ، فهو من كلام العرب ما دام سائغاً في الالسنه والاذان سهل الفهم على من يجد إذا سمعه وكلمة اثناء اسهل فهماً على من يعرف معنى ثندي واثدي بل هو اقرب الى ذهن السامع اذا سُئِلَ عن جمع ثندي ، ولكن الجمعين الآخرين يحتاجان إلى نظري وبعض ما قلناه على اثناء يكفي للدلالة على اصلتها في العربية وان كانت لم ترد في معجم ولا رواية مأثورة كل ما كثرت امثله في الفصيحة فلا حرج ان يقاس عليه غيره وما شاع في الدارجة من ذلك فهو اولى بالقبول ، بل هو اولى من الفصيح الوارد ما دام اسوغ منه نطقاً وسمعاً .

ويقولون : وصلت في الساعة الثانية عشر .

والصواب وصلت في الساعة الثانية عشرة . من
الخطأ الواضح ، في باب العدد عدم تحقق المطابقة من حيث
التذكير والتأنيث في اسم الفاعل المأخوذ من العدد المركب
مثل احد عشر فاسم الفاعل منه حادي عشر واثننا عشر فاسم
الفاعل منه ثاني عشر والقاعدة في هذه الأوصاف المشتقة ان
تطابق في جزئها الموصوف من حيث التذكير والتأنيث . فنقول
التلميذ الحادي عشر والتلميذة الحادية عشرة والرجل الرابع
عشر والمرأة الرابعة عشرة فما يقال من مثل : وصلت في الساعة
الثانية عشر ونحو ذلك واضح الخطأ .

200

2

1

1

1

1

1

1

1

1

1

1

1

1

فهرس الايات القرانية

1. 2. 3.

4. 5. 6.

فهرس الآيات القرآنية

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
(م)			
طه	١٧	ما تلك يمينك يا موسى	٥
النحل	٩٦	ما عندكم ينفد وما عند الله باق	٦
النساء	٣	فانكحوا ما طاب لكم من النساء	٦
الجمعة	١	يسبح لله ما في السموات وما في الارض	٦
البقرة	٢٧١	ان تبدوا الصدقات فنعما هي	٦
البقرة	١٩٧	وما تعملوا من خير يعلمه الله	٧
التوبة	٧	فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم	٧
يوسف	٣١	ما هذا بشراً	٧
التوبة	١٢٨	عزيز عليه ما عنتم	٨
آل عمران	١١٨	وَدَّوْا مَا عَنَتُمْ	٨
ص	٣٦	لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب	٨
القصص	٢٥	ليجزيك أجر ما سقيت لنا	٨
مريم	٣١	واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا	٨
الحجرات	١٠	انما المؤمنون اخوة	٨
مريم	٢٦	فأما ترين من البشر أحداً	٩
فصلت	٢٠	حق اذا جاءوها شهد عليهم سمعهم	٩
البقرة	١٣٧	فان آمنوا بمثل ما آمنتم به	١١
الاسراء	٦	وأمددناكم بأموال وبنين	١٣

(فهرس الآيات القرآنية)

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
لقمان	٢٧	والبحر يمدد من بعده سبعة أبحر	١٣-١٤
البقرة	٢٦١	والله يضاعف لمن يشاء	١٦
الحج	٢٨	ان الله يدافع عن الذين آمنوا	١٦
الاحزاب	٤	وما جعل أزواجكم اللائي تظننهن	
		منهن أمهاتكم	١٦
آل عمران	٢٠٠	يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا	
		ورابطوا	١٦
الأعراف	١٨٩	فَلَمَّا تَفَشَّتْهَا جَرَسَتْ حَمَلًا	
		خفيفاً فمرت به	٢٠
الفرقان	٧٢	إذا مروا باللغو مروا كراما	٢٠
هود	٢٨	كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه	٢٠
البقرة	٨٠	لن نحصي النار الا اياماً معدودة	٢٦
المعارج	٢٠	إذا مَسَّهُ الْهَرَجُ جَزَوْا وَإِذَا مَسَّهُ	
		الْحَرَجُ مَنُوعاً	٢٦
الانعام	١٧	وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له	
		الا هو	٢٦
النمل	٥٩	أيمسكه على هُونٍ	٢٧
الاحزاب	٣٧	امسك عليك زوجك	٢٧
المتنحه	١٠	ولا تمسكوا بعصم الكوافر	٢٧
الأعراف	١٧٠	الذين يمسك بالكتاب	٢٧
الحج	٦٥	ان الله يمسك السموات والارض	

(فهرس الآيات القرآنية)

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
		ان تزولا	٢٧
الزمر	٤٢	فَيَسْئَلُكَ الَّذِي يَقْضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتُ	
		وَيُرْسِلُ الْآخَرَىٰ	٢٧
الانعام	٦	مَكْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ	٢٢
الأعراف	١٨	لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ	٣٤
الفرقان	٥٣	هَذَا مِلْحَ أُجَاجٍ	٣٥
الزلزلة	٧ - ٨	فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ	
		وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ	٣٧
الحج	١٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي	
		السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ	٢٨
يونس	٤٢	وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ	٤٠
النور	٤٥	وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ	
		يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي	
		عَلَىٰ أَرْبَعٍ	٤٠
يوسف	٦٣	يَا أَبَا نَاسٍ مُّتَعِ مَنَا الْكَبِيلَ	٤١
فصلت	٨	لَهُمْ أَجْرُهُمْ غَيْرُ مَمْنُونٍ	٤٢
البقرة	٢٦٤	لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ	٤٢
الحجرات	١٧	يَحْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ تَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ	
الحجرات	١٧	تَسْلَامُكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ إِنَّ هَذَا كُمْ	
		الْإِيمَانُ	٤٢-٤٣
الزمر	٢٠	إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْهُمْ مَيِّتُونَ	٤٥

(فهرس الايات القرآنية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
الفرقان	٤٩	لنحي به بلدة ميتا	٤٥
ياسين	٣٣	وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون	٤٦
فاطر	٩	حق اذا اقلنت سحابا ثقالا سقناه	
		ليبلد ميت	٤٦
النحل	١٥	والقى في الارض رواصي ان تعيد بكم	٤٦
ياسين	٥٩	وامتازوا اليوم ايها المجرمون	٤٨
- ن -			
القمر	٢٨	ونبئهم ان الماء قسمة	٥١
الحجر	٤٩	نبي عبادي انا الغفور الرحيم	٥١
يوسف	٣٦	نبئنا بتأويله	٥١
الكهف	١٠٣	هل ننبئكم بالآخرين اعمالا	٥١
التحریم	٣	فلما نبأها به قالت من انباك هذا	٥١-٥٢
الحجر	٥١	ونبئهم عن ضيف ابراهيم	٥٢
المتحنة	١٢	يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبایعنك	٥٢
البقرة	٢٤٧	وقال لهم نبيهم	٥٣
آل عمران	١١٢	ويقتلون الانبياء بغير حق	٥٣
البقرة	١٣٦	ما اوتي النبيون من ربهم	٥٣
الحديد	٢٦	وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب	٥٣
آل عمران	١٧٨	فنبذوه وراء ظهورهم	٥٥
الاعراف	٧٤	وتنحتون الجبال بيوتا	٥٩

(فهرس الايات القرانية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
الشعراء	١٤٩	وتنحشون من الجبال بيوتاً	٥٩
الحاقة	٧	اعجاز نخل خاوية	٦١
القمر	٢٠	اعجاز نخل منقعر	٦١
الزخرف	٥١	ونادى فرعون في قومه	٦٧
النساء	٤	وآتوا النساء صدقاتهن نحلة	٦٨
الاحقاف	٢١	واذكر اخا عاد اذا نذر قومه بالاحقاف	٦٩
الليل	١٤	فانذرتكم ناراً تلتظى	٦٩
الانعام	١٩	واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ	٦٩
الانبياء	٥٧	تالله لا كيدن اصنامكم	٧٠
ابراهيم	٤٣	ولا تحسبن الله غافلاً	٧٠
الحج	٦٧	فلا ينازعنك في الامر	٧١
الطور	٢٣	يتنازعون فيها كأساً	٧١
الكهف	٢١	اذ يتنازعون بينهم امرهم	٧١
آل عمران	٢٦	وتنزع الملك ممن يشاء	٧٢
هود	٩	ولئن اذقنا الانسان منارحة ثم نزعنا ما منه	٧٢
الاحراف	٤٣	ونزعنا ما في صدورهم من خيل	٧٢
الواقعة	١٩	ولا ينزفون	٧٣
الصفات	٤٧	ولا هم عنها ينزفون	٧٣
الفتح	٤	هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين	٧٥
الفتح	٢٦	فانزل الله السكينة على رسوله وعلى المؤمنين	٧٥
البقرة	٢٣٧	ولا تنسوا الفضل بينكم	٧٧

(فهرس الايات القرانية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
الفرقان	٥٤	وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً	٧٨
الصافات	١٥٨	وجعلوا بينه وبين الجنة نسباً	٧٨
المؤمنون	١٠١	فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ	٧٨-٧٩
النجم	٣٢	انهاكم من الارض	٨١
الملك	٣٢	هو الذي انهاكم	٨١
الرعد	١٢	وينتهي السحاب الثقال	٨١
الاسراء	١٣	ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً	٨٢
الكهف	١٦	فاووا الى الكهف ينهر لكم ربكم من رحمته	٨٢
الفرقان	٣	ولا يملكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً	٨٣
ص	٤١	اني مسني الشيطان ينصب وعذاب	٨٤
الصافات	٨٨	فتنظر نظرة في النجوم	٨٧
الاعراف	١٨٥	او لم ينظروا في ملكوت السموات والارض	٨٧
النبا	٤٠	يوم ينظر المرء ما قدمت بداه	٨٧
آل عمران	٧٧	ولا يكلمهم الله ولا ينتظر اليهم يوم القيامة	٨٧
طه	١٢	فاخلق فعليك انك بالواد المقدس طوى	٨٩
الملك	٨	التم يا نبيكم نذير قالوا : بلى	٩٠
الاعراف	١٧٢	الست بر بكم قالوا بلى	٩٠
الاعراف	٤٤	فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم	٩٠
البقرة	٨٠	لن نمسنا النار الا اياماً معدودة	٩١
الكهف	١٠٩	قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي	

(فهرس الايات القرآنية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
الاحقاف ٢٩		انفِذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفِذَ كَلِمَاتِ رَبِّي ٩٢	
		واذ صرفنا اليك نفرأ من الجن يستمعون	
		القران	٩٣
الزمر ٤٢		الله يتوفى الانفس حين موتها	٩٣
يوسف ٥٣		ان النفس لامارة بالسوء	٩٣
الانبياء ٣٥		كل نفس ذائقة الموت	٩٤
الاعراف ١٨٩		خلقكم من نفس واحدة	٩٤
المائدة ١١٦		تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك	٩٤
آل عمران ٣٠		ويحذركم الله نفسه	٩٤
المطففين ٢٦		وفي ذلك فليتنافس المتنافسون	٩٥
البقرة ١٩٥		وانفقوا في سبيل الله	٩٥
الطلاق ٦		فانفقوا عليهن	٩٥
الاسراء ١٠٠		اذا لأمسكنكم خشية الانفاق	٩٥
المائدة ٣٢		لو ينفقوا من الارض	٩٦
البقرة ١٥٥		ولنبلوكنكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من	
		الاموال والانفس والشمرات	٩٧
البروج ١٢٦		وما تنقم منا الا أن آمنا بآيات ربنا	٩٩
الحجر ٧٩		فانتقمنا منهم وانهما لبإمام مبين	٩٩
الاعراف ١٣٦		فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين	٩٩
الرعد ٣٦		ومن الأحزاب من ينكر بعضه	١٠٠
يوسف ٥٨		وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم	

(فهرس الايات القرآنية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
		له منكرون	١٠٠
الحج	٧٢	تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر	١٠٠
الانبياء	٥٠	وهكذا ذكر مبارك انزلناه فانتم له منكرون	١٠٠
النحل	٣٢	فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم	
		مستكبرون	١٠١
النساء	١٧٢	ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم	
		اليه جميعاً	١٠١
المزمل	١٢	ان لدينا انكالا وجميعا	١٠٢
- ه -			
البقرة	٦١	- اهبطوا مصر -	١٠٢
البقرة	٣٨	قلنا اهبطوا منها جميعاً	١١٢
الانسان	٣	انا هديناه السبيل	١١٦
آل عمران	١٠١	من يعتصم بالله فقد هُدي الى صراط مستقيم	١١٦
الانعام	٨٧	وهديناهم الى صراط مستقيم	١١٦
يونس	٢٥	قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق ،	
		قل الله يهدي للحق	١١٦
هود	٧٨	وجاءه قومه يهرون اليه	١١٨
الصفات	٧٠	فهم على اثارهم يهرون	١١٨
آل عمران	١٤٤	افان مات او قُتل انقلبتم على اعقابكم	١٢٠
القمر	٢٤	ابشراً منا واحداً نتبعه	١٢٠
الرعد	١٦	قل هل يستوى الاعمى والبصير ، أم استوى	

(فهرس الايات القرآنية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
		الظلمات والنور	١٢١
الرحمن	٦٠	هل جزاء الاحسان الا الاحسان	١٢١
الانسان	١	هل اتى الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً	١٢١
الانعام	١٥٠	قل هلم شهداءكم	١٢٢
الاحزاب	١٨	والقاتلين لاخوانهم مملؤنا	١٢٢
المؤمنون	٨٢	قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدداً	١٢٢
النمل	٦٠	إله مع الله	١٤٠
المؤمنون	٨٢	أذا متنا	١٤٠
التوبة	١٣	وهموا باخراج الرسول	١٤٣
التوبة	٧٤	وهموا بما لم ينالوا	١٤٣
الانفال	٣٢	اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء	١٤٦
الزحرف	٧٦	وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين	١٤٦
النازعات	٤٠	ونهى النفس عن الهوى	١٤٧
الفرقان	٦٣	وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً	
		واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً	١٥٠
الانعام	٩٣	يجزون عذاب الهون بما كنتم تقواون على	
		الله غير الحق	١٥٠
الشعراء	٢١٤	وانذر عشيرتك الاقربين	١٥١

(فهرس الايات القرآنية)

السورة رقم الآية الآية رقم الصفحة

- حرف انواو -

البقرة	٢٨٢	واتقوا الله ويعلمكم الله	١٦٥
التين	١	والتين والزيتون	١٦٧
النمل	١٨	يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم	١٦٧
الانعام	٢٧	يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا	١٧١
يونس	٧١	فاجمعوا امركم وشركاءكم	١٧١
المائدة	٧	واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي	
		واثقكم به	١٧٢
البقرة	٢٥	وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان	
		لهم جنات	١٧٣
الاعراف	٦٣	او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم	١٧٣
النحل	٦٣	لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون	١٧٣
هود	٢٢	لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون	١٧٣
المدثر	١٦	ذرني ومن خلقت وحيداً	١٧٧
الانعام	١١٢	يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غروراً	١٧٩
النحل	٢٨	واوحى ربك الى النحل	١٧٩
المائدة	١١١	واذ اوحيت الى الحواريين	١٧٩
مريم	١١	فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعصياً	١٧٩
الشعراء	٢٢٥	الم تر انهم في كل وادٍ يهيمون	١٢٢

(فهرس الايات القرآنية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
مريم	٦	فهب لي من لدنك ولياً يرثني ويرث	
		آل يعقوب	١٨٢
البقرة	٢٢٣	وعلى الوارث مثل ذلك	١٨٣
الاحقاف	٨٥	واجعلني من ورثة جنة النعيم	١٨٣
المائدة	٣٠	ليربه كيف يوارى سوء اخيه	١٨٣
المائدة	١	احلت لكم بهيمة الانعام	١٨٩
القصص	٥١	ولقد وصلنا لهم القول	١٨٩
الانعام	١٣٦	كما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان	
		الله فهو يصل الى شركائهم	١٨٩
الرعد	٢١	والذين يصلون ما أمر الله به ان يصل	
		ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب	١٩١
العصر	٣	وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر	١٩١
البلد	١٧	وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة	١٩١
الاحزاب	١٧	وأولوا لم تطؤوا	١٩٢
التوبة	١٢٠	ولا يطئون موطئاً	١٩٢
الفتح	١٢٥	ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم	
		تعلموهم ان تطئوهم	١٩٢
الزمل	٦	ان ناشئه الليل هي اشد وطأ	١٩٢
الاحقاف	٨٦	ولا تقعدوا بكل صراط تُوعَدُونَ	١٩٣
التوبة	٧٢	وعد الله المؤمنين والمؤمنات تجري من	
		تحتها الانهار	١٩٣

(فهرس الايات القرانية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
يسين	٥٢	هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون	١٩٣
البقرة	٢٦٨	الشيطان بعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء	
		والله بعدكم مغفرة منه	١٩٣
الاسراء	٦٣	فان جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً	١٩٦
النساء	٦٣	ان اردنا الا احساناً وتوفيقاً	١٩٨
هود	٨٨	وما توفيتني الا بالله	١٩٨
الاسراء	٣٤	واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولاً	١٩٩
النور	٣٩	ووجد الله عنده فوفياه حسابه	١٩٩
ال عمران	٥٧	واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم	
		أجورهم	١٩٩
النحل	٧٠	والله خلقكم ثم يتوفاكم	٢٠٠
الامر	٤٢	الله يتوفى' الافئس حين موتها	٢٠٠
الاعراف	٧١	قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب	٢٠١
الشورى	٢٢	وترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم	٢٠١
الصفات	٢٤	وقفوههم لانهم مسئولون	٢٠٢
الانعام	٢٧	ولو ترى اذ وقفوا على النار	٢٠٢
سبا	٣١	ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم	٣٠٢
الانعام	١١	فوقاهم الله شر ذلك	٢٠٤
الاحزاب	١	ياايها النبي اتق الله	٢٠٤
ال عمران	١٣٧	حسبنا الله ونعم الوكيل	٢٠٥
يوسف	٤٠	أمرَ الا تعبدوا الا اياه	٢٠٦

(فهرس الايات القرآنية)

السورة	رقم الاية	الاية	رقم الصفحة
الاسراء ٦٧	ضل من تدعون الا اياه	٢٠٧	
طه ٤٢	ولا تنيا في ذكرى	٢١٠	
الشورى ٤٩	يهب لمن يشاء انا و يهب لمن يشاء الذكور	٢١١	
مريم ٥	فهب لي من لدنك ولياً يرثني	٢١١	
ال عمران ٩٩	تبعونها عوجاً	٢١١	
يسين ٣٩	والقمر قدرناه منازل	٢١٢	
الهمزة ١	ويل لكل همزة لمزة	٢١٦	
المطففين ١	ويل للمطففين	٢١٦	
فصلت ٦	ويل للمهركين الذين لا يؤتون الزكاة	٢١٦	
طه ٦١	ويلكم لا تفتروا على الله كذباً		
الانعام ١١٣	ولتصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة	٢١٨	
ال عمران ٧٧	لا خلاق لهم بالآخرة	٢١٨	
المعارج ٧	عن اليمين وعن الشمال عزين	٢٢٢	
لقمان ٤	كانوا باياتنا يوقنون	٢٢٤	
الانعام ٩٩	انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه	٢٢٤	

فهرس الالفاظ المفردة

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع الصفحة

(م)

٥	حرف الميم
٦	ما
١٠	منة
١١	مثل
١٢	محا
١٣	مد
١٥	مدير
١٥	مذاكرة
١٦	مذ ومنذ
١٨	المرأة
٢٠	مَرَّ
٢٢	مَرَّسى
٢٢	مرض
٢٣	مرغ
٢٣	مروى
٢٤	مزج
٢٤	مزح
٢٥	مز
٢٥	مَسَّحَ

(فهرس الالفاظ المفردة)

الصفحة	الموضوع
٢٦	مَسَّ
٢٧	مَسَّكَ
٢٧	مَشَى
٢٨	الفرق بين الجهر والمعاينة
٢٨	مَسْتَشْفَى
٢٩	مَسَى
٢٩	مَصِيد
٣٠	مَطْل
٣٠	مَتَّبِع
٣١	مَعْنَى
٣٢	مَعْجَم
٣٣	مَكْنَى
٣٤	مَلَأَ
٣٥	الفرق بين مَلَأَ ومِلَأَ
٣٥	مَلَحَ
٣٦	مَلَطَ
٣٦	مَلَكَ
٣٧	مَنَّ
٤٠	مَنْحَ
٤١	مَنْدُوحَة
٤١	مَنْحَ

(فهرس الالفاظ المفردة)

الصفحة	الموضوع
٤٢	مَنَّ
٤٣	منى
٤٣	مَهَر
٤٤	مهما
٤٥	مات
٤٦	مَيِّد
٤٧	موسى
٤٨	ماز
٤٨	مال
٤٩	ماحضة
٥٠	متحف

. ن .

٥١	نَبَأ
٥٣	الفرق بين الرسول والنبي
٥٤	الفرق بين النبي والكاهن
٥٤	نَبَه
٥٥	نَبَح
٥٥	الفرق بين النبذ والطرح
٥٦	النَّبْل
٥٦	نَج

(فهرس الالفاظ المفردة)

الصفحة	الموضوع
٥٧	نَتَنَ
٥٨	نَجُوبَ
٥٩	نَجَحَ
٥٩	نَحَتَ
٦٠	نَحَنَ
٦١	نَخَلَ
٦٢	نَخَعَ
٦٣	نَدَرَ
٦٣	نَدَبَ
٦٤	نَدَّ
٦٥	نَدَلَ
٦٦	نَدِمَ
٦٧	نَادَى
٦٨	الفرق بين العطية والنحلة
٦٩	نَذَرَوَ
٦٩	الفرق بين الانذار واليتخوف
٧٠	النون المفردة
٧٢	نَزَعَ
٧٣	نَزَفَ
٧٤	نَزَقَ
٧٤	نَزَلَ

(فهرس الالفاظ المفردة)

الصفحة	الموضوع
٧٥	نزه
٧٦	نسا
٧٧	الفرق بين النسيان والسهو
٧٨	نَسَبَ
٧٩	نَسَجَ
٨١	نَسِمَ
٨١	نشا
٨٢	نَشَدَ
٨٢	نَشَرَ
٨٣	الفرق بين نشط وانشط
٨٤	نصب
٨٥	نص
٨٥	نصف
٨٦	نضج
٨٧	نَظَرَ
٨٨	الفرق بين النظر والرؤية
٨٩	نَعَتَ
٨٩	نَعَلَ
٨٩	نعى
٩٠	نعم
٩١	نَغَزَ

(فهرس الالفاظ المفردة)

الصفحة	الموضوع
٩٢	الفرق بين يجب وينبغي ويجوز
٩٣	نَفَسَ
٩٣	نفس
٩٥	نقط
٩٥	نفق
٩٦	نقي
٩٦	نقد
٩٧	نَقَرَ
٣٧	نقص
٩٨	ناقش
٩٨	نقط
٩٩	نقم
٩٩	نقل
١٠٠	نفه
١٠٠	نكر
١٠١	الفرق بين فو لك انكر وفو لك نكم
١٠١	نكف
١٠٢	نكل
١٠٢	نمّل
١٠٣	نمّ
١٠٣	النموذج

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
نهضَ	١٠٤
الفرق بين النهود والنهوض	١٠٤
الفرق بين النهار واليوم	١٠٤
نهك	١٠٥
نهي	١٠٦
ناب	١٠٧
نوخ	١٠٧
نور	١٠٨
نوط	١٠٨
نوه	١٠٩
نوى	١١٠

. ه .

ها	١١١
هبط	١١٢
الفرق بين الهبوط والنزول	١١٢
هتر	١١٣
هتف	١١٤
هجر	١١٥
هجس	١١٥
هدي	١١٦

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
هَرَاج	١١٧
هرع	١١٧
هطل	١١٨
هفت	١١٩
هل	١١٩
هلم	١٢١
الفرق بين الهمزة والالف	١٢٤
الهمزة في اول الكلمة	١٢٤
مواضع همزة الوصل	١٢٥
مواضع همزة القطع	١٢٧
رسم الهمزة المبدوء بها	١٢٨
رسم الهمزة المتوسطة	١٢٨
رسم الهمزة المتوسطة المفتوحة	١٣٠
كتابة الهمزة المتوسطة المضمومة	١٣٦
كتابة الهمزة المتوسطة المكسورة	١٣٨
كتابة الهمزة في آخر الكلمة	١٤٠
هَمَّ	١٤٣
همك	١٤٥
هنا	١٤٥
الفرق بين هويَ وهَوَى	١٤٧
هاب	١٤٨

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
ما هو السؤل	١٤٣
مات	١٤٣
مان	١٥٠
مبت	١٥١
ماء التانيث	١٥٣
ماء التانيث	١٥٣
الالف المنطرفة	١٥٥
نماذج تطبيقية متنوعة للتدريب على الهمزة	١٥٧
الواو حرف عطف	١٦٥
حرف الاستئناف	١٦٥
الواو للحال	١٦٦
الواو للمعية	١٦٦
الواو للقسم	١٦٧
واو رب	١٦٧
الواو ضمير متصل	١٦٨
الواو علامة الذكور	١٦٨
الواو الزائدة	١٦٩
واو الثمانية	١٦٩
واو الانكار	١٧٠
واو التذكير	١٧٠
واو الفصل	١٧٠

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
تستعمل بمعنى (أو)	١٧١
ان تكون بمعنى لام التعليل	١٧١
وثق	١٧١
وجب	١٧٢
لا بد وان	١٧٣
الفرق بين الوجمل والخوف والامل	١٧٤
وَجَدَ	١٧٤
وجع	١٧٦
وجهة	١٧٦
وحد	١٧٧
الفرق بين الاحد والواحد	١٧٨
وحى	١٧٩
ودء	١٨٠
ودع	١٨٠
ودي	١٨١
ورث	١٨٢
ورى	١٨٣
ورد	١٨٣
ورف	١٨٤
ورك	١٨٤
وزع	١٨٥

(فهرس الالفاظ المفردة)

الموضوع	الصفحة
وسط	١٨٥
وسل	١٨٦
وسح	١٨٦
وشك	١٨٧
وصد	١٨٧
وصف	١٨٨
الفرق بين النعم والانعام	١٨٨
وصل	١٨٩
وصى	١٩٠
وصوه	١٩١
وطأ	١٩٢
وعد	١٩٣
وعى	١٩٤
وعَل	١٩٥
وَقَرَ	١٩٦
الفرق بين الكثير والوافر	١٩٧
وفق	١٩٧
الفرق بين وافقته وتابعت زيدا	١٩٨
وفى	١٩٩
الفرق بين الوقود والوقود	٢٠٠
وقع	٢٠١

(فهرس الالفاظ المفردة)

الصفحة	الموضوع
٢٠٢	وقف
٢٠٤	وفى ^١
٢٠٥	وكل
٢٠٥	اياك ومصاحبة الكذاب
٢٠٦	الفرق بين الميت والمائت
٢٠٦	جاءني القوم الاك
٢٠٧	وَلَمْ
٢٠٨	وكله
٢٠٨	وكي
٢٠٩	الفرق بين الولاية والولاية
٢٠٩	وَمَا
٢٠٩	ونى
٢١٠	رمة ورمة
٢١١	وَهَبَ
٢١٣	اول وهلة
٢١٣	ساعات اليوم
٢١٤	انواع السرور
٢١٤	شيء مادي
٢١٤	الفرق بين السنن والسنن
٢١٥	الفرق بين الجند والجند
٢١٥	ويج

(فهرس الالفاظ المفردة)

الصفحة	الموضوع
٢١٦	ويل وويب
٢١٦	ويس
٢١٨	خلاق واخلاق
٢١٨	قتراوح
٢١٩	ياأبت
٢١٩	الياء (ي)
٢١٩	باللاسف
٢٢٠	يتم
٢٢١	الفرق بين اليتيم واللطيم
٢٢١	يُثَسِّسَ
٢٢٢	يَتَرَاوَحَ
٢٢٢	يَسْتَسِرُّ
٢٢٣	يقظ
٢٢٣	يقن
٢٢٤	يَنْتَعِجُ
٢٢٤	ما يقال مجرد الخفض
٢٢٦	باب فَعَلَكْتُ بفتح العين وفي الواو والياء بمعنى واحد
٢٢٧	الفرق بين يُحْزِنُكَ وَيَحْزِنُكَ عَنْكَ
٢٢٧	امراة قتيلة
٢٢٩	ثدي

المراجع

- ١ - أدب الكاتب
أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
- ٢ - أزهى الفصحى
عباس أبو السعود
- ٣ - أساس البلاغة
جار الله محمد وابن عمر الزخري
- ٤ - اسرار العربية
تأليف كمال الدين أبي البركات عبدالرحمن
ابن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي
- ٥ - إصلاح المنطق
أبو يوسف يعقوب بن السكيت
- ٦ - الأضداد
محمد بن القاسم الأنباري
- ٧ - أقرب الموارد
سعيد الخوري الشرتوني
- ٨ - الألفاظ
أبو يوسف يعقوب بن السكيت
- ٩ - الألفاظ الكتابية
عبد الرحمن بن عيسى الهمداني
- ١٠ - الأمالي
أبو علي التالي
- ١١ - الأملاء الفريد
أبو هشام

- ١٢ - الأملاء والترقيم
عبد العليم ابراهيم
- ١٣ - الانصاف في مسائل الخلاف
أبو الهركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري
- ١٤ - بحث المطالب في علم العربية
جرمانوس فرحات
- ١٥ - البحر المحيط
أبو عبد الله محمد بن حيان (أبو حيان الأندلسي)
- ١٦ - البغلاء
أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
- ١٧ - بلوغ الأرب
عمود شكري الألوسي
- ١٨ - البارع في اللغة
لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي
- ١٩ - البيان والتبيين
أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
- ٢٠ - تاج العروس
السيد محمد مرتضى الزبيدي
- ٢١ - تثقيف اللسان وتلقيح الجنان
ابن مكّي الصقلي
- ٢٢ - تذكرة الكاتب
أسعد خليل واغر

- ٢٣ - تسهيل الفوائد
محمد بن عبدالله بن مالك الطائي
- ٢٤ - تصاريف الأفعال
ابن القوطيئة
- ٢٥ - تصحيح الفصح
عبدالله بن جعفر بن درستويه
- ٢٦ - التطبيق النحوي
الدكتور عبده الراجحي
- ٢٧ - التفسير الكبير
للإمام الفخر الرازي
- ٢٨ - تفسير النفسي
أبو البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النسقي
- ٣٠ - تهذيب اللغة
أبو منصور الأزهري
- ٣١ - جامع البيان في تفسير القرآن
أبو جعفر محمد بن جرير الطبري
- ٣٢ - جامع الدروس العربية
مصطفى الغلاييني
- ٣٣ - الجامع الأحكام القرآن
أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي
- ٣٤ - الجمانة في شرح الخزانة
ناصريف اليازجي

- ٣٥ - جموع التصحيح والتكسير
عبد المنعم السيد عبد المال
- ٣٦ - كتاب الجمل في اصلاح الخلل في كتاب الجمل
لابي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليموسي
- ٣٧ - جهرة اللغة
ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد
- ٣٨ - خزنة الأدب
عبد القادر بن عمر البغدادي
- ٣٩ - الخصائص
أبو الفتح عثمان بن جني
- ٤٠ - دائرة المعارف
بطرس البستاني
- ٤١ - درة الغواص في أوام الخواص
للقاسم بن هلي الحريري
- ٤٢ - دروس في التصريف
محمد محي الدين عبد الحميد
- ٤٣ - دلائل الإعجاز
عبد القاهر الجرجاني
- ٤٤ - الزاهر في معاني كلمات الناس
أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري
- ٤٥ - سر صناعة الأعراب
أبو الفتح عثمان بن جني

- ٤٦ - سنن ابن ماجه
الحافظ ابن ماجه
٤٧ - شرح ألفية ابن مالك
علي بن محمد بن عيسى الاشعوني
٤٨ - شرح ابن عقيل على الفية بن مالك
بهاء الدين عبدالله بن عقيل
٤٩ - شرح ديوان المتنبي
عبد الرحمن البرقوقي
٥٠ - صحيح البخاري
محمد بن اسماعيل البخاري
٥١ - الفروق اللغوية
أبو ملال العسكري
٥٢ - فقه اللغة
أبو منصور عبدالله بن مالك النعماني
٥٣ - الفیصل فی ألوان الجموع
عباس أبو السعود
٥٤ - القاموس المحيط
محمد بن يعقوب الفيروز آبادي
٥٥ - قطر الندى
ابن هشام الأنصاري
٥٦ - القلب والايدال
أبو يوسف يعقوب ابن السكيت

٥٧ - قل ولا تقل

مصطفى جواد

٥٨ - القواعد الاساسية للغة العربية

أحمد الهاشمي

٥٩ - قواعد الاملاء

عبد السلام محمد هارون

٦٠ - قواعد العرب

انطوان مسعود البستاني

٦١ - الكتابة الصحيحة

زهدي جبار الله

٦٢ - لسان العرب

محمد بن مكرم بن منظور

٦٣ - ليس في كلام العرب

الحسين بن خالويه

٦٤ - مجالس ثعلب

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب

٦٥ - مجمع البيان في تفسير القرآن

الفضل بن الحسن الطبرسي

٦٦ - المحكم

أبو الحسن علي بن اسماعيل ابن سيده

٦٧ - المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها

محمد الانطاكي

- ٦٨ - مختار الصحاح
محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي
- ٦٩ - المذكر والمؤنث
أبو العباس المبرد
- ٧٠ - المختصص
أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده
- ٧١ - المزمع في علوم اللغة
جلال الدين السيوطي
- ٧٢ - المصباح المنير
أحمد بن محمد بن علي الفيومي
- ٧٣ - معجم الأخطاء الشائعة
محمد العدناني
- ٧٤ - معجم الأفعال المتعدية بحرف
موسى بن محمد الأحدي
- ٧٥ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم
محمد فؤاد عبد الباقي
- ٧٦ - المعجم الوسيط
مجمع اللغة العربية في القاهرة
- ٧٦ - مع المصادر في اللغة والأدب
الدكتور إبراهيم السامرائي
- ٧٨ - مقاييس اللغة
أحمد بن فارس

- ٧٩ - المقتصد في شرح الايضاح
لعبد القاهر الجرجاني
- ٨٠ - مغنى اللبيب
ابن هشام الأنصاري
- ٨١ - المفردات في غريب القرآن
أبو القاسم الحسين بن محمد الراغب الاصبهاني
- ٨٢ - من قضايا اللغة والنحو
الدكتور أحمد مختار
- ٨٣ - المورد الكبير
الدكتور فخر الدين قباوة
- ٨٤ - الموسوعة القرآنية
ابراهيم الأبياري وعبد الصبور مرزوق
- ٨٥ - النحو الوافي
عباس حسن
- ٨٦ - النحو الوظيفي
عبد العليم ابراهيم
- ٨٧ - نصوص في فقه اللغة العربية
الدكتور يعقوب بكر
- ٨٨ - النهاية في غريب الحديث والاثار
ابن الأثير الجزي
- ٨٩ هـ نهج البلاغة
الامام علي (ع) جمع الشريف الرضي

- ٩٠ - نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر
للإمام جمال الدين ابن الفرج عبد الرحمن
ابن علي ابن الجوري
- ٩١ - الاشباه والنظائر في القرآن الكريم
لمقاتل بن سليمان الباهلي
- ٩٢ - نصوص النحو العربي في القرن الساسوي الى الثامن
الدكتور يعقوب بكر
- ٩٣ - نصوص النحو العربي في القرن الثاني الى الرابع
الدكتور يعقوب بكر
- ٩٤ - الايضاح في علل النحو
الزجاني
- ٩٥ - البيان في غريب اعراب القرآن
الانباري
- ٩٦ - تقوم اللسان
ابن الجوري
- ٩٧ - الجيم
أبو عمر الشيباني
- ٩٨ - غريب القرآن نزهة القلوب
محمد عزيز السجستاني
- ٩٩ - مروج الذهب
علي بن الحسين السعدي
- ١٠٠ - ينيمة الدهر
محي الدين عبيد الحميد الثعالي

جدول الخطأ والصواب

الخطأ	الصواب	ص	س
ما	م	٥	٨
عند حرف	عند حذف حرف	٥	١٦
فما استعالموا فاستبقوا	فما استقاموا فاستبقوا		١٨
وامددناهم	وامددناكم	١٣	٨
ومنه قال تعالى	ومنه قال	١٣	٢٢
ليجي به	لنحي به	٤٥	١٥
قيل	فيل	٤٦	١١
فلما انياها	فلما نياها	٥٩	١٩
نَبِّحَ	نَبِّحَ	٥٥	١٣
قددوت	قدوت	٧١	٩
لثبت	ثبت	٧١	٢١
مدوء	مدوء	١٤١	٢٢
لجوء	لجوء	١٤١	٢٢
مفرعه	مبوعة	١٥٧	١
نُفَذ	نُفَذ	١٨٥	١٢

رقم الايداع في المكتبة الوطنية بغداد ٦٣٥ لسنة ١٩٨٤

٢٠٠٠ - ٢٥ / ٧ / ١٩٨٤

مطبعة الاداب - النجف الاشرف - حي عدن

